

الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها: رؤية تحليلية نقدية

أ.م.د. فرج خيرى عبدالجيد درويش*

ملخص الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل مؤداه " ما أبرز سمات الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها؟ " مما يستلزم تحليل ونقد الاتجاهات الأجنبية والعربية الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها من حيث القضايا والإشكاليات البحثية والمداخل النظرية والأطر المنهجية، لتقديم رؤية مستقبلية تساعد على تطوير الدراسات في هذا المجال.

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، والذي اعتمد على منهج المسح التحليلي Analytical Survey لإجراء تحليل نقدي للبحوث المتاحة المنشورة في دوريات أجنبية وعربية في الفترة من 2018 حتى 2025

وقد تناول العرض التحليلي للاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها من خلال ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** استعراض الدراسات المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- **المحور الثاني:** التحليل النقدي والمقارن لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- **المحور الثالث:** الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات الحديثة، تطبيقات المحمول، بحوث صحافة المحمول، رؤية نقدية.

* أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام - جامعة سيناء

Modern Trends in Mobile News Application Research and Their Uses: A Critical Analytical Perspective

Abstract:

The problem of the current study can be summarized in the question, "What are the most prominent features of modern global trends in mobile news application research and their uses?" This requires an analysis and critique of modern foreign and Arab trends in mobile news application research and their uses in terms of research issues and problems, theoretical approaches, and methodological frameworks, in order to provide a future vision that will help develop studies in this field. This research falls under the category of descriptive, analytical, and comparative studies. It relied on the analytical survey method to conduct a critical analysis of available research published in foreign and Arab journals between 2018 and 2025.

The analytical presentation addressed recent trends in mobile news application research and their uses through three axes:

- 1- **Axis One:** Review of studies related to recent trends in mobile news application research and their uses
- 2- **Axis Two:** Critical and comparative analysis of mobile news application research and their uses
- 3- **Axis Three:** Future vision and research agenda Extract from the analytical presentation

Keywords:

Modern Trends, Mobile Applications, Mobile Journalism Research, A Critical Perspective.

مقدمة الدراسة:

لم يكن ليحدث التقارب التكنولوجي بين الهواتف المحمولة والوسائط المتعددة منذ تسعينيات القرن الماضي، إلا بظهور الأجهزة المحمولة المزودة بشاشة تعمل باللمس، والتي أتاحت الدخول لشبكة الإنترنت، وأدت إلى انتشار إنتاج واستخدام الأخبار، ونمو المحتوى والخدمات ذات الصلة. وأصبح الوصول إلى الأخبار من خلال المحمول قوة في الحياة اليومية للجمهور، وفي موازاة ذلك طورت وسائل الإعلام التقليدية في السنوات الأخيرة نصوصاً للأخبار، من خلال إعادة تهيئة أو تخصيص المحتوى الصحفي المنشور لمواقع أو تطبيقات الجوال بشكل آلي، وتعد صحافة المحمول واحدة من الوسائل التي ساعدت على البساطة في استهلاك الأخبار وتشاركها بين الجمهور، وتستخدم تطبيقات المحمول كمنصات إخبارية نظراً لتوافر الأجهزة المحمولة الذكية لدى الجمهور المستهدف من الخدمات الإخبارية، وهي (0) صحافة تقدم للمتلقي قدراً لا يستهان به من الإنتاج الإعلامي المتنوع، وتختصر الزمن وتغطي المساحات الشاسعة وتصل إلى عموم الناس، فهي صحافة الحاضر والمستقبل في المنظور القريب، يعتبر مجال الإعلام الرقمي بصفة عامة من أكثر المجالات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين في الدراسات الإعلامية في التراث العلمي الغربي والعربي في الفترة الأخيرة، حيث تزايد حجم الاهتمام البحثي في هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية تزايداً ملحوظاً وتعددت الإشكاليات البحثية التي عنى الباحثون بدراساتها منذ بداية الألفية الثالثة، وقد تراكب ذلك مع تطور الجيل الثاني من شبكة الويب Web 2,0، وفي هذا السياق يستعرض الباحث الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل مؤداه " ما أبرز سمات الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها؟ " مما يستلزم تحليل ونقد الاتجاهات الأجنبية والعربية الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها من حيث القضايا والإشكاليات البحثية والمداخل النظرية والأطر المنهجية، لتقديم رؤية مستقبلية تساعد على تطوير الدراسات في هذا المجال.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- يُمكن هذا العرض التحليلي النقدي الباحثين من التعرف على الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، والاطلاع على مجالات الاهتمام البحثي التي تم التركيز عليها، والتي لم يتم الاهتمام بها، مما يعطي مؤشرات للاسترشاد البحثي وتوجيه الباحثين لموضوعات بحثية جديدة في تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- يُسهم هذا العرض التحليلي في بناء قاعدة علمية بحثية غنية للاستفادة منها في تطوير البحوث والدراسات الإعلامية المرتبطة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

- يُقدم هذا العرض التحليلي خلاصة كاملة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسات والبحوث في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وهو ما يمثل قيمة أكاديمية ومهنية للباحثين والدارسين والمهتمين والعاملين والمهنيين في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

أهداف الدراسة:

- 1- رصد الدراسات العلمية المرتبطة المرتبطة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها في المدارس العربية والأجنبية خلال الفترة من عام 2018 حتى 2025.
- 2- اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها الدراسات عينة التحليل .
- 3- رصد الأطر المنهجية والنظرية واستعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات عينة البحث .
- 4- تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدرسة الأكاديمية العربية والمدارس الأجنبية فيما يتعلق بالمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- 5- تقديم رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لتطوير البحوث في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

المنصة الإلكترونية:

هي نموذج أعمال قائم علي استخدام التكنولوجيا يسمح لعدة مشاركين من منتجين ومستهلكين بالاتصال من خلاله والتفاعل مع بعضهم البعض وخلق قيمه وتبادلها، وهي نماذج سهله الاستخدام ولا تحتاج إلي تدريبات متخصصة للتعامل معها كما أنها تسمح بتواصل العديد من الأشخاص في نفس الوقت وبدون أن يؤثر ذلك علي أداء خدمات تلك المنصة.

المنصات الإخبارية:

بيئه رقمية تفاعليه توظف تقنيه الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوي الإلكتروني وبين تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتمكن القائم بالاتصال من نشر المحتوي الإخباري عبرها.

تطبيقات المحمول:

هي برامج كمبيوتر مصممة للتحميل والعمل علي الأجهزة الذكية وأجهزه الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقالة، منها تطبيقات مواقع الصحف والمواقع الإخبارية، وتطبيقات التواصل الاجتماعي .

الهاتف المحمول كمنصة إخبارية:

هو منصة محمولة شخصية وتفاعلية مزودة بالإنترنت ويسيطر عليها المستخدم وتسمح بتبادل ومشاركة الأخبار بين المستخدمين المتصلين.

أداة جمع البيانات:

تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة تحليل مضمون تضمنت (الإشكاليات والقضايا البحثية – الأطر النظرية والمنهجية – المناهج والأساليب البحثية – أدوات جمع البيانات – العينات – المجتمعات التي أجريت فيها الدراسات).

منهج وأسلوب التحليل المستخدم في الدراسة:

ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، والذي اعتمد على منهج المسح التحليلي Analytical Survey لإجراء تحليل نقدي للبحوث المتاحة المنشورة في دوريات أجنبية وعربية، كذلك رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية، ويوظف البحث الحالي أسلوب التحليل الثنائي Meta- Analysis الذى يعتمد على إعادة وتفسير النتائج بشكل أكثر شمولاً وعمقاً، حيث تم إخضاع كل دراسة وبحث للتحليل الكيفي، أعقب ذلك تحليل نقدي شامل للبحوث بشكل إجمالي بهدف الوقوف على أبرز الموضوعات والمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية في الدراسات المرتبطة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها خلال الفترة من 2018 وحتى 2025 في المدارس العربية والأجنبية .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع البحث في مجموعة الدراسات سواء المنشورة أو غير المنشورة والأبحاث العلمية المنشورة باللغتين العربية والأجنبية ذات الصلة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، واعتمد الباحث على العينة المتاحة من الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية التي استطاع الحصول عليها من خلال المسح الشامل، سواء من المكتبات التقليدية المصرية أو من خلال قواعد البيانات والمعلومات المتاحة علي شبكة الإنترنت خلال الفترة من يناير 2018 حتى يناير 2025، وقد بلغ عدد البحوث والدراسات (129) بحثاً منشوراً ورسالة دكتوراه غير منشورة منها (87) دراسة وبحثاً عربياً، و(42) دراسة وبحثاً أجنبياً .

واعتمد الباحث في الوصول إلى الدراسات العربية على المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ومجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ومجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الأردن، والمجلة العربية للإعلام والاتصال الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ومجلة الدراسات الإعلامية، ومجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس، والمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، والمجلة العلمية لبحوث الصحافة، والمجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة التابعين لكلية الإعلام جامعة القاهرة، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، وأقسام الإعلام بكليات الآداب بالجامعات المصرية، الرسائل العلمية التي تمت إجازتها بكلية الإعلام جامعة القاهرة، بنك المعرفة المصري، دار المنظومة، وتم الحصول على الدراسات الأجنبية من عدة مصادر تمثلت في قواعد البيانات التالية:

- Google Scholar

- www.allacademic.com

- www.questia.com
- www.researchgate.net
- www.ProQuest.com
- www.elsevier.com

المجال الزمني للدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية من عام 2018 حتى عام 2025، وتم تحديد هذه الفترة لعدة أسباب هي :-

- 1- شهدت تلك الفترة زخما في الدراسات التي تناولت تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- 2- تعد تلك الفترة من الفترات التي شهدت تطورا ملحوظا في الصحافة المتنقلة (صحافة المحمول)، خاصة بعد تراجع الصحف الورقية والاستخدام المتزايد للإنترنت من قبل الجمهور.
- 3- هذه الفترة تمكن الباحث من التعرف على الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

ويمكن تناول العرض التحليلي للاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول: استعراض الدراسات المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها

المحور الثاني: التحليل النقدي والمقارن لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها

المحور الثالث: الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي

- **المحور الأول:** استعراض الدراسات المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها:

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الشأن ما بين دراسات تناولت تبني الهاتف المحمول كوسيط إخباري، وأخرى ارتبطت بأنماط تلقي الأخبار ومصادقيتها عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، وثالثة ركزت على القائم بالاتصال واستخداماته لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية، وغيرها عنيبت بدراسة تطبيقات المحمول في صناعة الأخبار وتشاركها مع الجمهور، بالإضافة إلى دراسات تناولت استهلاك الجمهور للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، وغيرها بحثت المعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المحمول، وأخيرا دراسات اهتمت بمستقبل تصفح الأخبار بين المنصات المحمولة ووسائل الإعلام التقليدية، وقد قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى

سبعة اتجاهات وفقا للهدف من الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، ويمكن عرض هذه الاتجاهات على النحو التالي:

❖ الاتجاه البحثي الأول: الدراسات المرتبطة بالاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار:

أحدثت التطورات التكنولوجية المتلاحقة تغيرا في الصحافة شكلا ومضمونا، بداية من اختراع الطباعة، ووصولاً إلى صحافة المحمول، تلك التقنية التي أصبحت جزءاً من عالم الصحافة الحديثة، والتي فرضت نفسها على جمهور المستخدمين والقائمين بالاتصال، وقد تنوعت الدراسات الأجنبية والعربية التي عالجت قضية الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار، ففي مصر عثر الباحث على (13) دراسة وصفية استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان، منها دراسة (فراج، 2024)⁽¹⁾ التي توصلت إلى ارتفاع معدلات استخدام المرأة المصرية لتطبيقات الهاتف الإخبارية في الحصول على المعلومات الاقتصادية، بالإضافة إلى وجود علاقة بين مستوى التماس المرأة المصرية للمعلومات الاقتصادية عبر تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية ومستوى الوعي لديها، وأن أغلبية المبحوثات يعتمدن على تطبيقات الهاتف الإخبارية للتماس المعلومات الاقتصادية، وأن أنواع تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية التي يفضلها المبحوثات للحصول على المعلومات الاقتصادية تطبق اليوم السابع، واتفقت معها دراسة (علي، 2023)⁽²⁾ والتي أثبتت ارتفاع معدلات استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول، وكذلك دراسة (الطار، 2023)⁽³⁾ والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة الاعتماد على صحافة الموبايل وكل من (مستوى الثقة في صدق وموضوعية صحافة الموبايل كمصدر للحصول على المعلومات، درجة ثراء صحافة الموبايل بالمعلومات، ومستوى تأثيرات صحافة الموبايل عليهم)، وبذلك تتفق مع دراسة (حسن، 2021)⁽⁴⁾ والتي توصلت إلى أن أهم أسباب اعتماد الشباب على صحافة الموبايل سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات الرياضية وسهولة الاستخدام وقلة التكاليف وإتاحة أشكالاً متعددة للمعلومات نصوصاً وصوراً ورسوماً وفيديوهات، ودراسة (شرف، 2021)⁽⁵⁾ والتي توصلت إلى ارتفاع درجة اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، وتفاوتت هذه الدرجة باختلاف المتغيرات الديموغرافية، وعن اعتماد الجمهور المصري بصفة عامة على صحافة الموبايل كانت دراسة (راشد، 2021)⁽⁶⁾ والتي توصلت إلى أن صحافة الموبايل أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار في الجارية، حيث اعتمد العدد الأكبر على صحافة الموبايل في الحصول على الأخبار بشكل دائم ومستمر بنسبة 51.3% من عينة الدراسة، ويرجع سبب تفضيل صحافة الموبايل من قبل المبحوثين لسهولة الاستخدام بالدرجة الأولى، وهذا ما أثبتته دراسة (أبوسنة، 2021)⁽⁷⁾ والتي أثبتت أن نسبة المصريين المغتربين بالسعودية الذين يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار جاءت في المرتبة الأولى، وكذلك دراسة (عبدالمقصود، 2021)⁽⁸⁾ التي توصلت إلى ارتفاع نسبة الأطباء والممرضين الذين يعتمدون على صحافة المواطن عبر المحمول وقت الأزمات للحصول على المعلومات مثل ما يخص جائحة كورونا، ودراسة (الصعيدى، 2020)⁽⁹⁾ والتي أثبتت ارتفاع اعتماد

الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك وتويتر وواتس آب، بالإضافة إلى دراسة (جمعة، 2021)⁽¹⁰⁾ التي توصلت إلى أن المراهقين يستخدمون تطبيقات المحمول الإخبارية للتعرف على الأحداث الجارية في المقام الأول، وأثبتت دراسة (عادل، 2019)⁽¹¹⁾ أن سهولة التعلم، والفاعلية، والكفاءة، وسهولة التذكر، والرضا من أسباب اعتماد الشباب على صحافة المحمول، أما دراسة (رمضان وعبد، 2018)⁽¹²⁾ فتوصلت في نتائجها إلى أن طلبة تكنولوجيا المعلومات يعتمدون على خبرتهم التقنية في استخدام الهواتف الذكية بشكل أكثر من طلبة الإعلام كوسيلة فعالة للحصول على المعلومات والأخبار، وقد يكون يسر استخدام المحمول أحد أسباب الاعتماد عليه كوسيلة إخبارية وهذا ما أثبتته دراسة (عمر، 2018)⁽¹³⁾ والتي أكدت على عدم وجود فروق بين نوع نظام تشغيل الهاتف المحمول واستخدام تطبيقات الصحف، ووجود علاقة بين نظام التشغيل الهاتف المحمول وتفضيلات الباحثين لتصميم العناصر التيبوغرافية والجرافية.

وفي فلسطين أجريت دراسات للتعرف على اعتماد الفلسطينيين على صحافة المحمول كان منها دراسة (الداغستاني، 2020)⁽¹⁴⁾ وتوصلت إلى استنتاجات منها اعتماد مستعملي الهواتف الذكية على عشرة أنواع من التطبيقات التي تعد برامج متاحة للحصول على الأخبار تصدرها تطبيق أخبار الجزيرة لأندرويد، ودراسة (عيسى ورضوان، 2019)⁽¹⁵⁾ والتي توصلت إلى أن الشباب الفلسطيني يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول بنسبة 77.8% في أوقات الأزمات، كما تصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي أنواع صحافة الهاتف المحمول التي اعتمدوا عليها في متابعة أحداث انتفاضة القدس بنسبة 88.2%، دراسة (أبوجبر، 2019)⁽¹⁶⁾ والتي توصلت إلى أن الشباب الفلسطيني يستخدم تطبيقات الهاتف الذكي لدرجة الإدمان وذلك لمتابعة والاطلاع على كافة الأخبار.

وفي الأردن فقد أثبتت دراسة (همشري، 2019)⁽¹⁷⁾ أن درجة التقدير الكلية لإدمان استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر العينة كانت متوسطة، ولا توجد فروق تعزى للنوع أو نوع التعليم في درجة الإدمان، وأن الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات والأخبار جاء في المرتبة الأولى، وفي السودان توصلت دراسة (محمد، 2018)⁽¹⁸⁾ أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية بين الشباب الجامعي تبلغ 39%، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر الزمني أو الحالة الاجتماعية أو المرحلة الدراسية وإدمان الهواتف الذكية، ووجدت فروق تعزى لاختلاف التخصص لصالح الأدبيين.

وفي السعودية أجريت دراسة (Hamdan, 2018)⁽¹⁹⁾ عن مدى اعتماد الطلاب السعوديين والأمريكيين على تويتر في الحصول على الأخبار العاجلة وكيف يتفاعلون مع الشبكة وبينت النتائج أن كلا من الطلاب السعوديين والأمريكيين يتابعون حسابات المواقع الصحفية كأول اختيار لمتابعة الأخبار على تويتر، وأن الشكل المفضل لكل منهم هو التغريدات التي يصاحبها صور أو فيديوهات. وعن اعتماد الشباب العربي على صحافة

المحمول فقد توصلت دراسة (فهيم، صلاح، 2018) (20) بروز استخدام المنصات المحمولة في تصفح الأخبار، بما يؤكد انتشاره الكبير خاصة بين فئات الشباب العربي، إضافة إلى وضوح البعد التفاعلي والاجتماعي في استخدام العينة للأخبار عبر المنصات المحمولة، من خلال مشاركة الأخبار مع آخرين، والتعليق عليها، وإعادة نشرها وتداولها. كما بينت النتائج العوامل المختلفة المؤثرة في استخدام الأخبار عبر المنصات المحمولة ومنها الاستمتاع بمتابعة المضمون الإخباري من خلال هذه المنصات.

ونظراً لعالمية ظاهرة صحافة المحمول فقد أثبتت الدراسات الأجنبية حقيقة اعتماد الجمهور الغربي عليها كمصدر للأخبار، ففي الصين توصلت دراسة (Guo, 2024) (21) إلى أن الاعتماد على صحافة المحمول مرتبط بسهولة الاستخدام، جودة المحتوى، وتكرار التحديثات، وأن الجمهور يستخدم تطبيقات الأخبار لتلبية حاجات البحث عن المعلومات والتوجيه المعرفي أكثر من الترفيه، وأن الاستخدام المنتظم مرتبط بمستوى الثقة في التطبيق أكثر من الثقة بالمؤسسة الإخبارية نفسها.

وفى إيطاليا أثبتت دراسة (Giambastiani et al, 2024) (22) أن استخدام الواقع المعزز عبر الهواتف المحمولة في عرض الأخبار يعزز من الفهم والاستيعاب البصري، خصوصاً للبيانات المعقدة، كما أظهر المشاركون في التجربة انخفاضاً بنسبة 31.8% في أخطاء تقدير المعلومات الكمية مقارنة بالمستخدمين التقليديين، بالإضافة إلى أن الصحافة المدعومة بـ AR تحفز التفاعل والتذكر المعرفي أكثر من النص أو الصورة الثابتة.

وللمقارنة بين اعتماد جماهير الدول النامية (الهند، البرازيل، كينيا) والمتقدمة (ألمانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) على صحافة المحمول جاءت نتائج دراسة (Nielsen & Fletcher, 2023) (23) لتثبت أن الهاتف المحمول في الدول النامية أصبح المصدر الأساسي لاستهلاك الأخبار حيث يعتمد المستخدمون على المنصات الاجتماعية WhatsApp, Facebook أكثر من التطبيقات الرسمية على عكس الدول المتقدمة التي ما زالت التطبيقات الرسمية والمواقع الإخبارية تحافظ على شعبيتها الأكبر فيها.

وفى المملكة المتحدة أجرى (Newman, 2023) (24) دراسة مقارنة على 46 دولة وتوصلت النتائج إلى أن المحمول أصبح المنصة الأساسية لاستهلاك الأخبار، حيث أثبتت الدراسة زيادة معدلات متابعة الجمهور للأخبار عبر المحمول وأن أكثر من 70% من مستخدمي الأخبار الرقميين يتصفحون الأخبار عبر الهواتف الذكية يومياً، وأن جمهور الأخبار الرقمية يتفاعل بشكل أكبر مع تطبيقات الأخبار المحمولة أكثر من أي شكل آخر من أشكال استهلاك الأخبار الرقمية، حيث أن التطبيقات الإخبارية بشكل عام تتضمن مواقع إخبارية تقدم تحليلات للأخبار، وأجرى مركز بيول لأبحاث دراسة على الأمريكيين، وتوصلت إلى أن نصف العينة يحصلون على الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي، وأن تويتر جاء في مقدمة المواقع التي يستخدمها المتابعين في الحصول على الأخبار بانتظام بما يقرب من نصف متابعيه تلاه الفيس بوك ثم موقع ريديت Reddit، وأن الرجال والشباب أكثر استخداماً لتويتر في الحصول على الأخبار بينما النساء أكثر استخداماً للفيس بوك كمصدر للأخبار. (Shearer & Mitchell, 2021) (25) في حين توصلت دراسة (Chatikobo, 2019) (26)

إلى أن خفض تكلفة الوصول إلى المعلومات والاتصالات، والبقاء على اتصال مع الأقارب البعيدين، وزيادة الوصول إلى الخدمات وتوفير الترفيه، خاصة بين الشباب أسهم في الاستخدام المتزايد لصحافة الموبايل، في حين توصلت الدراسة التي قام بها الباحث الأمريكي (Molyneux, 2018)⁽²⁷⁾ أن نسبة مستخدمي الهواتف الذكية الذين يعتمدون عليها في الحصول على الأخبار على مدار اليوم أعلى بكثير من أي منصة أخرى باستثناء الكمبيوتر.

❖ الاتجاه البحثي الثاني: أنماط تلقي الأخبار ومصادقيتها عبر المنصات الإلكترونية المحمولة:

لم يعد الجمهور يعتمد على منصة واحدة كما كان من قبل، بل أصبح يعتمد على أكثر من منصة، حتى أن المؤسسات الصحفية أصبح لها الكثير من المنصات التي تطلق منها المحتوى الصحفي ليصل إلى الجمهور، إضافة لتوطين شكل جديد من الصحافة يطلق عليه صحافة الموبايل، والتي أصبحت منصة إعلامية يقصدها الجمهور المستهلك للأخبار المتنقلة، ولجأت المواقع الإلكترونية إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتصل إلى الجمهور، حيث أكدت نتائج الدراسات أنه أصبح الشكل المفضل لاستهلاك الأخبار، كما استخدم كوسيلة مهمة في عملية الإنتاج الصحفي وأصبح أداة لا يمكن الاستغناء عنها، ولا يمكن تناسي توظيف المواقع الإلكترونية للوسائط المتعددة، والتي غيرت من شكل المضمون الصحفي الذي ظل عدة عقود يقتصر على النص والصورة، إلى أن تم استخدام مقاطع الفيديو والصوت، والرسوم المتحركة للتكامل مع النص وتلبي اهتمامات الجمهور، وقد تنوعت الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت بالبحث مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات إخبارية، وأنماط تلقي الأخبار عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، فمنها دراسات تبنت إشكالية تلقي الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وثانية ركزت على أنماط تلقي الأخبار عبر المواقع الإعلامية على الهاتف المحمول، وثالثة درست مصداقية الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ففي مصر جاءت دراسة (عرفة، 2025)⁽²⁸⁾ لتثبت أن 60.8% من الطلاب يعتمدون بشكل كبير على وسائل الإعلام الرقمية، مع تعرض 48.5% منهم للأخبار الزائفة عدة مرات، وأنهم يعتمدون بشكل كبير على استراتيجيات سلبية للتحقق من الأخبار، مثل انتظار تغطية من مصادر أخرى أو التحليل الشخصي، وفي المقابل أظهرت استراتيجيات التحقق النشطة مثل البحث عن مصادر إضافية وأدوات التحقق الرقمية فعالية أكبر في تقليل الشك وزيادة الثقة في الأخبار.

وفي قطر أجريت دراسة (أشرف جلال، 2023)⁽²⁹⁾ والتي أثبتت وجود تناول مكثف لمواقع التواصل لمعلومات وأخبار جائحة كورونا وزيادة اعتماد الجمهور عليها نتيجة ثقته في تلك المواقع، كما ثبت وجود علاقة بين مستوى الوعي، والثقة بمواقع التواصل كمصدر للمعلومات يجري الاعتماد عليه وكذلك علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الاعتماد على مواقع التواصل، وسلوك الجمهور نحو اتباع الإجراءات الاحترازية.

أما في العراق فقد توصلت دراسة (اسماعيل، 2022)⁽³⁰⁾ إلى استمرارية نظرية حارس البوابة مع التغييرات التي طرأت عليها، وضعف مصداقية وجودة المعلومات والأخبار، وأن القوانين وهيئات التحرير وثقافة الأفراد، يمكن أن يكونوا حراس بوابات ملائمين على وسائل التواصل، ومما يعطي مصداقية أكبر للأخبار والمعلومات على مواقع التواصل، وبهذه النتيجة تتفق مع دراسة (وفاق حافظ بركع، 2021)⁽³¹⁾ التي أثبتت أن الجمهور العراقي يثق في أخبار وسائل الإعلام التقليدية أكثر من الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي بحجة أنها أحياناً تخلو من التفاصيل الدقيقة وغير الواضحة وقد تكون وراء أجندة خفية، وكذلك دراسة (جلال هزار، 2021)⁽³²⁾ والتي أثبتت تراجع مصداقية المواقع الإلكترونية الكوردية لدى النخبة، حيث جاء "فقدان النخبة لثقة فيما تبثه وسائل الإعلام العراقية حول الأوضاع السياسية في العراق" في مقدمة آثار شعورهم بالعداء نحو المواقع الإلكترونية الكوردية، وكانت درجة العداء لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، وهوما أثبتته من قبل دراسة (صالح، 2020)⁽³³⁾ من أن أغلب المبحوثين العراقيين يرى بأن الأخبار التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن تصديقها دائماً مالم تكن معززة بأدلة كالوثائق والفيديوهات والصور والتي بدورها تزيد في مصداقيتها ومستوى تأثيرها.

وخلصت دراسة (Ma, Long & Lee, Goh D, 2019)⁽³⁴⁾ إلى أن الصحف استخدمت رسائل الحالة لإضافة تعبير ذاتي للأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تحتوي أخبار رسائل الحالة على لغة أكثر ذاتية وإيجابية، تختلف اختلافاً كبيراً عن اللغة المستخدمة في الأخبار الصحفية، وأكدت على أن ارتفاع شعبية وسائل الإعلام الاجتماعية يمثل كفاءة توزيع للأخبار فرصة جديدة للتواصل مع الجماهير، وفي الفلبين ناقشت دراسة (Clarissa et al, 2019)⁽³⁵⁾ التعديلات التنظيمية على وسائل التواصل الاجتماعي، كيف يتم دمج العاملين في وسائل الإعلام الاجتماعية في غرف الأخبار والتأثير على الممارسات التحريرية، وبحثت الترتيبات التنظيمية المحيطة بوسائل التواصل الاجتماعي التي يتم دمجها في قرارات الصحافة، وتوصلت إلى ضرورة إدراج محرري وسائل التواصل الاجتماعي في غرف الأخبار والتعاون بينهم وبين المراسلين، وبذلك تتفق مع دراسة (Neil Thurman 2018)⁽³⁶⁾ والتي خلصت إلى إدراك الصحفيين قيمة هذه التطبيقات في العمل الإخباري من أن التطبيقات التي يستخدمونها يمكن أن تساعد في التحقق من مصداقية الأخبار، وأظهرت اعتماد هذه التطبيقات من قبل الصحفيين الذين أشادوا بأهمية تلك التطبيقات، وهوما أكدته دراسة (Chatto, 2018)⁽³⁷⁾ إلى أن الصحفيون يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهنية مفيدة للغاية، وأن المعلومات المتاحة على هذه المنصات لا يمكن الوثوق بها بسبب انتشار الأخبار المزيفة، وضيق الوقت للتحقق من المعلومات.

في حين هدفت دراسة (حامد، 2018)⁽³⁸⁾ إلى معرفة أنماط ومجالات التعرض للهواتف الذكية، وتوصلت إلى أنه يوجد اتجاه كبير نحو كثافة عدد الساعات اليومية لاستخدام الهاتف الذكي، وأن الفيسبوك يعتبر من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً طوال أيام الأسبوع، وأنه أكثر التطبيقات استخداماً من قبل المبحوثين في الحصول على الأخبار.

وفى الأردن توصلت دراسة (الشهراني، 2018)⁽³⁹⁾ إلى أن أبرز تطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في تواصلهم مع الهيئات الدبلوماسية لدولهم هي تويتر يليه فيس بوك ثم واتس أب لمعرفة معلومات حول المناسبات.

أما عن مصداقية الأخبار المنشورة على التطبيقات المحمولة لدى الجمهور فقد أجريت في السعودية دراسة (سوسن محمد، 2018)⁽⁴⁰⁾ التي توصلت إلى أن 50.6 % من أفراد العينة كانت درجة معرفتهم السياسية بالعلاقات العربية العربية متوسطة وتصدر موقع تويتر مقدمة منصات الإعلام الجديدة الأكثر استخداماً والأكثر ثقة من قبل الشباب السعودي للحصول على المعلومات السياسية، وفي أمريكا خلصت دراسة (Katerina Matsa & Elisa Shearer, 2018)⁽⁴¹⁾ أن نصف المبحوثين يحصلون على الأخبار من خلال الشبكات الاجتماعية على الرغم من عدم ثقتهم فيما تقدمه لكون الأخبار تحمل تحيزات سياسية سواء من جانب المؤسسات الإخبارية أو من قبل المحررين ذاتهم، وجودة الأخبار رديئة وتفتقر للتغطية المتعمقة للأحداث، في حين أن 43 % من المبحوثين يثقون بتلك الأخبار ويصفونها بالدقة، لسهولة الاستخدام والتفاعل مع الأشخاص الآخرين وسرعة الحصول على الأخبار والتحديث المستمر لتلك الأخبار والأحداث، وجاءت أهم تلك المنصات تبعاً لتفضيلات المبحوثين في متابعة الأخبار من خلالها على النحو الآتي:

YouTube , Facebook , Twitter.

❖ الاتجاه البحثي الثالث: الدراسات المرتبطة بالقائم بالاتصال واستخداماته لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية:

أدت صحافة الموبايل في السنوات الأخيرة، دوراً مهماً في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب على بعض التحديات والمصاعب، وساهمت في تعزيز حرية التعبير، وحق الحصول على المعلومة، وتعتبر أسلوباً رائداً في العمل الصحفي، فوجود الهواتف الذكية في أيدي الصحفيين مكّنهم من تغطية أحداث كبيرة في وقت مناسب وبأمان أكبر، وتستخدم كثير من المؤسسات الإعلامية تقنية الهواتف الذكية في إعداد تقارير صحفية، ولقد فتحت التطبيقات المختلفة للهاتف الذكي آفاقاً أوسع للقائم بالاتصال والوسيلة، فظهرت تطبيقات لعرض الأخبار كبديل للنسخ الورقية، أو اللوج المباشر إلى المواقع الإلكترونية، كما ظهرت تطبيقات أخرى تعددت استخداماتها في مجال الإنتاج الخبري، والتقارير الإخبارية، والتحقيقات الاستقصائية، ووفقاً لتنوع استخدامات القائم بالاتصال لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية، تنوعت الدراسات الأجنبية والعربية التي أخذت هذا الاتجاه، فمن الدراسات ما ركز على إشكالية استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول في تحرير الأخبار، وأخرى تناولت استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول كمصدر للمعلومات، وغيرها درست ثقة الصحفيين فيما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيما كشفت بعض الدراسات عن استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول في متابعة الأخبار في حين استهدف البعض الآخر معرفة أثر تطبيقات الهاتف المحمول على الأداء المهني.

ففي فلسطين توصلت دراسة (موسى، 2024)⁽⁴²⁾ إلى أن أبرز أسباب استخدام المراسلين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي أنه يساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر، و"يخفف الانتقال بمعدات وأدوات ثقيلة"، وأهم المنصات التي يتم استخدامها: فيسبوك وواتساب وتليجرام وإنستجرام.

دراسة (Silva, 2023)⁽⁴³⁾ أثبتت تفوق تطبيق واتساب في كل أشكال الاستخدام داخل غرف الأخبار عينة الدراسة على باقي التطبيقات يليه مسنجر ثم تليجرام. وكشفت الدراسة أيضاً عن امتناع غالبية تلك المؤسسات عن جمع الأخبار من الجمهور العادي عبر تطبيقات التراسل الفوري، وكذلك امتناع غالبيتها عن التفاعل مع الجمهور عبر نفس الوسيلة. وكذلك رصدت الدراسة تراجعاً في النشر عبر تطبيق تليجرام لمعظم المؤسسات، واكتفاء معظمها بالاستثمار القائم في الوسيلة وغياب مدونات إرشادات استخدام التطبيقات والتدريب الكافي في معظم غرف الأخبار عينة الدراسة. وجاء عامل قلة الموارد المالية والبشرية سبباً جوهرياً وراء عديد هذه المواقف من قبل المؤسسات عينة الدراسة تجاه استخدام تطبيقات التراسل الفوري.

دراسة (السرايد، 2023)⁽⁴⁴⁾ وقد توصلت البحث إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد الصحفيين على القيام بواجباتهم المهنية من خلال مواجهة المشكلات المطروحة وتقديم الحلول لها، وأن الذكاء الاصطناعي يساعد الصحفيين على إعداد وصناعة مضامين إعلامية متميزة تواكب التطورات الحديثة، فضلاً عن أن الذكاء الاصطناعي ومن خلال استخدام الهاتف المحمول يساهم في اكتساب الصحفيين مهارات رقمية وإنجاز تقارير وتغطيات إخبارية صعبة.

ومما يدل على أن الهاتف المحمول أصبح جهاز مهم في العمل الصحفي ما أثبتته دراسة (سالم، 2023)⁽⁴⁵⁾ بأن الصحفيين العراقيين يقضون وقتاً طويلاً في استخدام الهاتف المحمول مما يعني أنهم باتوا يعتمدون عليه في إنجاز واجباتهم الصحفية مستفيدين منه في عملية إرسال المواد الصحفية إلى المؤسسات الصحفية فضلاً عن استخدامهم لتقنيات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الصحفي بأفضل صورة.

وعن تأثير صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية للصحفيين الجزائريين جاءت دراسة (جغدالي، 2023)⁽⁴⁶⁾ التي أثبتت أن صحافة الموبايل أحدثت تغييرات في أسلوب ممارسة مهنة الصحافة، بالإضافة إلى وجود علاقة تكاملية بين صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي.

وفي المملكة المتحدة تناولت دراسة (Ahmad, 2023)⁽⁴⁷⁾ السياق المهني والتحولات التنظيمية في استخدام الهواتف وأثبتت أن صحافة المحمول أصبحت أداة يومية داخل غرف الأخبار الكبرى مثل BBC و Al Jazeera وأن تبني الهواتف المحمولة غير أدوار الصحفيين كما مكنتهم من التغطية في أماكن يصعب دخول الكاميرات التقليدية إليها (مثل مناطق النزاع)، ومع ذلك فقد شعر بعض الصحفيين أن الاعتماد الزائد على المحمول يؤثر سلباً على الاحترافية البصرية والروية التحريرية.

وعن استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل جاءت دراسة (البرزيات، 2023) (48) لتثبت أن الهاتف المحمول يتيح الوصول الفوري إلى المعلومات، مما يمكن المراسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطونها، كذلك الدورات التكوينية المتخصصة تساعد المراسلين الميدانيين على التعامل بفعالية أكبر مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي، فضلاً عن استطاعة المراسلون الميدانيون تطوير مهاراتهم في إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي، وهذا ما أثبتته دراسة (العلاونة، 2022) (49) والتي أثبتت أن طبيعة استخدامات الموبايل من قبل الصحفيين العاملين في غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية هي (تحرير ونشر المضامين) في المرتبة الأولى، وأن (الأخبار) أكثر الفنون الصحفية إنتاجاً عبر الموبايل، وأن أكثر الصعوبات التي تواجه الصحفيين العاملين في غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية (حادثة صحافة الموبايل)، ولم يختلف الوضع كثيراً في مصر حيث أثبتت دراسة (عيسى عبد الباقي 2020م) (50) والتي أظهرت أن من أهم التأثيرات الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في غرف الأخبار توفير بيئة عمل أكثر راحة للصحفيين، وتعمل على تغيير أدوارهم وتفرغهم للمهام الإبداعية، كما تساعد على فحص الحقائق بشكل سريع وموثوق، وأن أهم التحديات التي تقف أمام توظيف هذه التقنيات تتمثل في التحديات التقنية والتكنولوجية، ثم التحديات التنظيمية والمؤسسية، فالتحديات الاقتصادية، والمهنية، والأخلاقية، وبذلك تتفق مع دراسة (العجاسي، 2019) (51) أن الهواتف الذكية مكنت صناع المحتوى من إنتاج أعمال إعلامية متكاملة مع جودة المحتوى الصحفي، وساعدت على نشر تلك الأعمال، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك خطورة كبيرة في استخدام الهواتف الذكية في صناعة المحتوى الإخباري لأنها أيسر في تعرضها للاختراق مع صعوبة الحفاظ على سرية المعلومات والوثائق وسهولة اختراقها بالإضافة إلى صعوبة توثيق المحتوى الإعلامي وحماية الملكية الفردية.

وتوصلت دراسة (Abu hasirah, 2023) (52) إلى أن المهارات الذاتية لصحافة الهاتف الذكي جاءت في المرتبة الأولى، يليها المهارات المهنية، ثم في المرتبة الأخيرة المهارات الفنية، كما جاءت أهم المعايير الأخلاقية في صحافة الهاتف الذكي في تجنب اختلاق القصص الصحفية، واحترام الأديان، والمحافظة على سرية المصادر، أما دراسة (Conill -Ferrer & Wheathey, 2020) (53) والتي أجريت على مؤسسات إخبارية بدول (ألمانيا، بلجيكا، فرنسا، هولندا، أيرلندا، السويد، المملكة المتحدة) فقد توصلت إلى أن تنبيهات إشعارات المحمول هي مكون أساسي في قنوات توزيع مندوبي الأخبار بوسائل الإعلام الأوروبية.

أما عن استخدام الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد توصلت دراسة (بدراوى، 2018) (54) إلى أن أغلب الإعلاميين يعتبرون الفيس بوك مصدراً إخبارياً إلى حد ما، مؤكدين على وجود تحفظات على استخدامه في التغطية الإخبارية بنسبة 98%، وتمثلت أهم هذه التحفظات في أن الأخبار تكون أحياناً بلا مصدر موثوق، وأنه يحتاج تدقيق في مصادر المعلومات، وأنه قد يتم اختراق صفحات الفيس بوك، ورأت نصف العينة أن أهم إيجابيات استخدام الفيس بوك كمصدر أخبار هي نشر بيانات عاجلة بدلاً من انتظارها عبر

البريد الإلكتروني أو وكالات الأنباء، كما رأى أغلبية عينة الإعلاميين أن أخبار الفيس بوك أثرت على مصادر الأخبار التقليدية وخاصة مصادر المندوبين.

وسعت دراسة (55) (Gil De Zúñiga et al., 2018) للتعرف على نتائج هذه الظاهرة الجديدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يدركون أن الأخبار سوف تجدهم أقل احتمالاً لاستخدام مصادر الأخبار التقليدية وأقل معرفة سياسية، كما اتضح أن إدراك أن الأخبار سوف تجدني يرتبط إيجابياً بالتعرض للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي وأن هذا السلوك لا يسهل التعلم السياسي، وخلصت الدراسة إلى أن الأخبار تؤدي إلى دعم المعرفة السياسية بشكل أفضل في حالة السعي النشط للحصول عليها.

وتشير دراسة (56) (Niarchos, 2022) إلى أن التغطية الإخبارية الفورية تعتمد على لقطات فيديو وصوت؛ مما يلبي الحاجة إلى ردود فعل سريعة من منظمات الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والصحفيين في تحقيق السبق الصحفي، وهذا ما يحققه استخدام الهاتف المحمول في صناعة الحدث.

دراسة (بسنت محمد 2019م) (57) توصلت إلى وجود حدود لقدرات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، فمن الممكن أن يقوم الذكاء الاصطناعي بدور في المجال الإخباري، لكنه لن يكون قادراً على القيام بالدور نفسه في مجال التحليل والتحقيق والاستقصاء؛ ومن ثمّ يمكن حصر أدواره في المهام التي تؤدي خلف الكاميرات، وأضاف المشاركون أن الاستعانة بمثل هذه التكنولوجيا لا يستهدف الاستغناء عن الكثير من الوظائف في المجال الإعلامي كما هو شائع، بقدر ما يتيح للعاملين في هذا المجال تقديم نشاط متميز، وذلك من خلال توفير الوقت لهم للتصدي للقضايا المهمة، وتقديم نوعية جديدة من الوظائف التي لم تكن موجودة من قبل.

في حين سلكت بعض الدراسات مسلك استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول في تحرير الأخبار، منها دراسة (صالح، 2019) (58) التي هدفت إلى تحديد تأثير الوسائط الاجتماعية على طريقة بث غرف الأخبار للمحتوى بالإضافة، إلى معرفة الأسباب من وراء قرارات المحررين بالانتقال إلى منصات التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، وتوصلت إلى أن الاستراتيجيات التي تتبناها غرفة الأخبار بدولة الإمارات، تهدف إلى المساعدة في تقديم الخدمات وزيادة قاعدتها المخصصة، وأن الصحفيين يستخدمون تطبيقات الهاتف المحمول في تحرير الأخبار.

بينما هدفت دراسة (المصري، 2018) (59) إلى الكشف عن مدى استخدام الإعلاميين الفلسطينيين لتطبيقات الهاتف المحمول في مجال عملهم الإعلامي، وإستخدمت منهج المسح، مع تطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية من الإعلاميين الفلسطينيين بلغت 450 مفردة، وتوصلت إلى أن الصحفيون يستخدمون تطبيقات (Wats App-Facebook messenger- Viber) عبر الجوال لتحرير الصور والأخبار، وأن التواصل مع الزملاء الإعلاميين من أكثر الأوجه إستفادة من الهاتف المحمول في مجال عمل المبحوثين

الإعلامي، كما أسهم الهاتف المحمول في الوصول إلى كم كبير من المعلومات ساعدت في عملية تحرير الأخبار.

أما دراسة (الشيخ، 2018) ⁽⁶⁰⁾ فهدفت إلى التعرف على استخدامات الصحفيين العاملين بولاية الوادي لوسائل الميديا الإجتماعية عبر هواتفهم الذكية في عملهم الإعلامي، تم استخدام المنهج المسحي من خلال استمارة استبيان واعتمدت على أسلوب (الحصر الشامل) من الصحفيين العاملين بولاية الوادي، ومن بين أهم النتائج أن الصحفيين العاملين بولاية الوادي يستخدمون وسائل الميديا الإجتماعية عبر هواتفهم الذكية في عملية تحرير الأخبار بشكل كبير أكثر من 5 ساعات يوميا وأن أكثر تطبيقات التواصل الإجتماعي المستخدمة من طرف الصحفيين عبر هواتفهم الذكية هو الفيسبوك لما يتيح من مساحة واسعة للتعبير وما فيه من أخبار.

أما عن استخدام الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد هدفت دراسة (بدراوي، 2019) ⁽⁶¹⁾ للتعرف على نمط استخدام الإعلاميين للفيس بوك كمصدر إخباري وتأثيره على التغطية الإخبارية ودرجة اعتمادهم عليه كمصدر أخبار ومعلومات مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية بالتطبيق على عينة عمدية تضم 155 مفردة من الإعلاميين، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الإعلاميين يعتبرونه مصدراً إخبارياً إلى حد ما، وأكدت غالبية عينة الإعلاميين على وجود تحفظات على استخدام الفيسبوك في التغطية الإخبارية بنسبة 98%، وتمثلت أهم هذه التحفظات في أن الأخبار تكون أحياناً بلا مصدر موثوق، وإنه يحتاج تدقيق في مصادر المعلومات، وأنه قد يتم اختراق صفحات الفيس بوك، ورأت نصف العينة أن أهم إيجابيات استخدام الفيس بوك كمصدر أخبار هي نشر بيانات عاجلة بدلاً من انتظارها عبر البريد الإلكتروني أو وكالات الأنباء، كما رأى أغلبية عينة الإعلاميين أن أخبار الفيسبوك أثرت على مصادر الأخبار التقليدية وخاصة مصادر المندوبين.

أما دراسة ⁽⁶²⁾ (W.A.D, 2020) فتناولت تدريب الصحفيين الشباب في سيرلانكا على صحافة المحمول بهدف تحسين المعرفة والممارسة الصحفية لديهم، حيث أجرت منظمة غير حكومية رائدة في سيرلانكا برامج تدريبية لصحافة الهاتف المحمول للصحفيين الشباب منذ عام 2018 باستخدام نموذج تقييم التدريب الخاص بشركة "Kirkpatrick"، وتم تقييم رد فعل المشاركين في التدريب من خلال ثلاث مجموعات: مجموعة المشاركين في برنامج تدريبي مستمر وعددهم 30، ومجموعة الصحفيين الذين أكملوا هذا التدريب وعددهم 32 ومجموعة غير المشاركين في تدريب معين وعددهم 30 وأظهرت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي أن تعلم المشاركين قد تحسن بعد التدريب، دراسة ⁽⁶³⁾ (Astrid & Guribye, 2020) استهدفت استكشاف الشبكة العالمية للصحفيين المتخصصين، والممارسين في مجال صحافة الهاتف المحمول، وإنشاء محتوى الوسائط المتعددة باستخدام تقنيات الهاتف، وذلك بتحليل المواد التجريبية التي تم جمعها من خلال الملاحظات التشاركية في المواقع الرئيسية على مدار عامين، وتوصلت إلى أن التحدي الرئيس الذي يواجه الصحفيين ليس فقط تعلم كيفية مواكبة

الأدوات الجديدة في أضا كيفية تطويرها لمتابعة اهتماماتهم مجال صحافة الهاتف المحمول، ولكن أي وترسيخ خيارات العمل، وكذلك تطوير عقلية المستقبل

دراسة (64) (Moran .E Rachel & Bui .N Matthew,2020) سعت إلى الوقوف على التحديات التي تواجه تدريس صحافة الهاتف المحمول في مدارس الصحافة، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري فشلت في تجهيز الطلاب حتى الآن بالمعرفة والمهارات للتعامل مع المشكلات والآثار المجتمعية الأوسع لصحافة الهاتف المحمول، خاصة فيما يتعلق بالمهارات التي يجب أن يتحلى بها صحافيو الهاتف المحمول، بالإضافة إلى ضرورة أن توهل المناهج التعليمية الطلاب للتعامل مع التقنيات الحديثة المرتبطة بصحافة الهاتف المحمول حتى يكونوا قادرين على التعامل معها واستخدامها بالشكل الأمثل في إنتاج المحتوى والقصص الصحفية الخاصة بهم.

دراسة (حبش،2019) (65) وتوصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على تطبيقات صحافة الهواتف الذكية ومستوى معرفتهم بالأحداث الجارية، كما يوجد ارتباط طردي دال إحصائياً بين تطبيقات صحافة الهواتف الذكية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

في حين استهدفت دراسة (66) (Vryzas, Nikolaos & Others,2019) التعرف على فاعلية المساعدة الآلية في إعداد التقارير الصحفية في عصر صحافة الموبايل، وتوصلت إلى فاعلية تصميم منصة لصحافة الموبايل تتضمن أدوات وميكنة للذكاء الاصطناعي لدعم الصحفيين والجمهور المشترك في الوسائل المرئية والمقروءة، والتعامل مع الكاميرا والميكروفون والتطبيقات الذكية في التصميم والنشر، وأظهر البحث النوعي أن آراء المهنيين تشير إلى زيادة المهارات لدى الصحفيين لإثراء سرد قصصهم الصحفية، ويتم توفير أفضل الممارسات في تسجيل الصوت والفيديو إلى جانب تخزين المحتوى، وإمكانيات التعاون والمشاركة بين المحررين والمساهمين من المواطنين.

أما دراسة (التوام،2018) (67) فسعت إلى التعرف على استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن الصحفيين المصريين لم يصلوا لدرجة الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في أدائهم الصحفي، حيث أن الارتفاع في الاعتماد على تطبيقات الاتصال والتواصل، يقابله انخفاض في استخدام تطبيقات تسجيل الفيديو والمونتاج والبت المباشر وتحرير الصور والتي تعد ذات أهمية في عملية الإنتاج الإخباري.

❖ الاتجاه البحثي الرابع: الدراسات المرتبطة بتطبيقات المحمول في صناعة الأخبار وتشاركتها مع الجمهور:

فتحت التطبيقات المختلفة للهاتف الذكي آفاقاً أوسع للجمهور والوسيلة، فظهرت تطبيقات لعرض الأخبار كبديل للنسخ الورقية، أو الولوج المباشر إلى الموقع الإلكتروني، كما ظهرت تطبيقات أخرى تعددت استخداماتها في مجال الإنتاج الخبري، والتقارير

الإخبارية، والتحقيقات الاستقصائية، لذا وجد بعض الباحثين الأجانب والعرب هذا المجال خصبا للدراسة والبحث العلمي، فتنوعت الدراسات الأجنبية والعربية في تناولها لاستخدام تطبيقات المحمول في صناعة الأخبار أو مشاركتها مع الجمهور، فمنها دراسات تبنت إشكالية الشكل الإخراجي للأخبار عبر تطبيقات المحمول، وثانية ركزت على تطبيقات المحمول في إنتاج الأخبار، وثالثة درست تشارك الأخبار عبر تطبيقات المحمول، فقد عثر الباحث على (19) دراسة يمكن إدراجها ضمن هذا الاتجاه البحثي، من بينها (6) دراسات أجنبية، بالإضافة إلى (13) دراسة عربية، يمكن عرضها على النحو التالي :-

دراسة (درويش، 2025) (68) التي أثبتت أن موقعا (أريج وسراج) نجحا في توصيل محتواهما الصحفي عبر الوسائط الرقمية، وحقق كل منهما أرقاما قياسية في عدد المتابعين والمشاهدات، من خلال منصات التواصل الاجتماعي المصممة خصيصا للهواتف، كما عبر معظم الصحفيين عن أن الهاتف المحمول هو الجهاز الذي يعتمدون عليه بصورة أكبر في متابعة وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، ويعتمد الصحفيون الاستقصائيون عينة الدراسة على الساعة الذكية في متابعة وسائل الإعلام، لما توفره من إشعارات بالأخبار العاجلة، إضافة إلى أن استخدام صحافة الهاتف المحمول في العمل الصحفي الاستقصائي أصبح ضرورة.

أما دراسة (منصور، 2024) (69) فقد توصلت إلى أن الصحف اعتمدت على مشاركة الأخبار باستخدام الصور ومقاطع الفيديو، حيث إعادة هيكلة الأخبار والتقارير، وأن الجمهور يفضل الأخبار التي تحتوي على القيم الخبرية الصراع والشهرة ثم الطرافة والاهتمامات الإنسانية والقرب الجغرافي إلى جانب الحالية، وأنه كلما زادت القيم الخبرية في المنتج الصحفي كلما زاد طول المادة الخبرية واحتمالية نشرها وانتشارها، وأن الصراع والنخبة لهما التأثير الأقوى في القيم الخبرية على الجمهور يليها القرب كذلك الشهرة لكنهما أقل أهمية من قيمتي الصراع والنخبة.

وهدفت دراسة (سيد أحمد، 2024) (70) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائي الإعلام التربوي، وتبين أن البرنامج التدريبي القائم على نظام خبير له أثر كبير في تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائي الإعلام التربوي

دراسة (محمود، 2024) (71) التي أثبتت أن لصحافة الموبايل دور إيجابي في تحسين إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي، حيث تحسنت مهارات إنتاج الرسائل الإعلامية لدى المجموعة التجريبية بعد التجربة.

وأوضحت دراسة (Ilan Jonathan, 2024) (72) أن التكنولوجيا أثرت على المنصات الإعلامية التي تنشر الأخبار التي تم انتاجها بواسطة الهواتف الذكية، وأن هناك مجموعة من الجهات الفاعلة التي تقوم بإنتاج هذه الأخبار وتنشرها على المنصات الإعلامية وتشاركها مع الجمهور للتفاعل معها.

أما دراسة (هاشم، 2023)⁽⁷³⁾ فتوصلت إلى أن غالبية القيادات والممارسين بالقنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة يرون أن تبني القنوات المصرية لصحافة الموبايل في إنتاج وتقديم المحتوى ضعيف مقارنة بالقنوات التلفزيونية في الدول الأخرى، وأن القنوات المصرية تستخدم صحافة الموبايل بشكل جزئي، ولم ترق إلى استخدامها في إنتاج المحتوى بشكل كامل، كما ارتبط استخدام صحافة المحمول بشكل كبير بتغطية الأحداث الطارئة والمفاجئة، وزاد هذا الاستخدام إلى حد ما في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا. بالإضافة إلى أن القنوات المصرية لا تنتج محتوى خاص للموبايل، كما تنظر للموبايل على أنه وسيط فقط، وليس نمط إنتاجي مختلف له متطلبات مختلفة في المحتوى.

وأشارت دراسة (Muhammad, 2023)⁽⁷⁴⁾ إلى أن صحافة الموبايل أصبحت عنصراً محورياً في المشهد الإعلامي الحديث، بما يتيح الهاتف الذكي من قدرة على الإنتاج الصحفي والنشر من أي مكان وفي أي وقت، وأن الصحفيين الأصغر سناً يفضلوا الهواتف الذكية لتصوير الأخبار وإنتاجها، يعتمد الصحفيون على الأدوات الرقمية والمصادر المفتوحة للوصول السريع إلى المعلومات وتوثيقها ميدانياً، ما يساهم في تسريع عملية الإنتاج والتحقق الصحفي.

وتناولت دراسة (جاء الله، 2023)⁽⁷⁵⁾ موضوع صناعة المحتوى الإعلامي في صحافة الموبايل من الهواية إلى الاحتراف، واعتمدت على المنهج الوصفي وذلك لوصف الظاهرة وصفا دقيقاً من خلال التطرق إلى نشأة صحافة الموبايل وكيف ساهمت في صناعة المحتوى الإعلامي سواء بالنسبة للصحفيين المحترفين أو الهواة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صحافة الموبايل من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يستخدمها الملايين من الناس مما توفره من خدمات تتميز بها عن باقي الوسائل الإعلامية، كما توصلت النتائج إلى فعالية الأخيرة كوسيلة لصناعة المحتوى الإعلامي من خلال جمع المعلومات وصناعتها وتوزيعها، كما توصلنا إلى أن تطور المحتوى في صحافة الموبايل انطلق من الصحفيين الهواة (المواطنين) وكيفية تغطيتهم للأخبار، ووصولاً إلى اعتمادها بشكل رسمي عند الصحفيين المحترفين والمؤسسات الإعلامية الرسمية.

أما دراسة (Kumar 2023)⁽⁷⁶⁾ فتوصلت إلى أن الهواتف الذكية تمثل أداة تحول في إنتاج الأخبار، خصوصاً في المؤسسات التي تعاني من نقص الموارد، كما أنها زادت من سرعة النشر، لكنها قللت من مستويات التنسيق الجماعي في غرف الأخبار الاستخدام المكثف للهواتف يتطلب تطوير مهارات متعددة لدى الصحفيين.

وفي أندونيسيا جاءت دراسة (Putranto & Irwansyah, 2022)⁽⁷⁷⁾ لتثبت أن المحمول عزز سرعة الاستجابة للتغطيات، كما خفّض التكاليف مقارنة بالتجهيزات التقليدية، ورغم سرعته، تأثرت جودة الصورة والصوت لكن المؤسسات نجحت بتوازن بين الاستخدام السريع والحفاظ على جودة مناسبة.

وتوصلت دراسة (Baldi, 2021)⁽⁷⁸⁾ إلى أن 80% من الصحفيين ينتجون محتوى متعدّد الصيغ (فيديو، صوت، نص)، وأن الهواتف قد لا تحقق نفس جودة الكاميرات الاحترافية،

لكنها توفر سرعة وانتشار أكثر، وأن أدوات MoJo تمكن الصحفيين من العمل في البيئات الخطرة أو النائية بأمان وفعالية.

وأثبتت دراسة (السيد، 2021) (79) أن قبول التكنولوجيا الجديدة وتبني المستحدثات الجديدة باستخدام الهواتف الذكية في صناعة المحتوى الإعلامي كان له انعكاسات على شكل ومضمون الإنتاج البرامجي ومن ضمنها تصميم شكل المحتوى البرامجي ليتناسب مع طبيعة المنصات الرقمية التي يتم البث من خلالها، ومع نسب وأبعاد شاشات الهواتف الذكية التي تعتمد على الشكل الطولي بعكس التلفزيون، وكذلك دراسة (فراج، 2021) (80) التي أثبتت ارتفاع معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية وجاء تطبيق اليوم السابع الإخباري في مقدمة التطبيقات التي يفضلها المبحوثون، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين أساليب تصميم تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية ومستوى استخدام المبحوثين لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية.

أما دراسة (بدوي، 2021) (81) بعنوان آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي دراسة حالة على موقع القاهرة 24 الإخباري. تسعى هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف على كيفية تطبيق صحافة الروبوت وآليات إنتاجها في موقع القاهرة 24 الإخباري باعتباره أول موقع مصري يطبق هذا النموذج من تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتعرف على الفائدة أو القيمة التي أضافتها للموقع، والكشف عن الممارسات الجديدة التي فرضتها، والوقوف على طبيعة العلاقة بين صحافة الروبوت والصحفيين البشريين، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج؛ أهمها: أهمية تطبيق صحافة الروبوت في المواقع الصحفية المصرية، لقدرتها على إنتاج وتقديم محتوى صحفي أكثر تميّز من الذي يقدمه الصحفيون البشريون، وأكثر مصداقية منه لدى الجمهور، وتأثيرها الإيجابي على البعدين المهني والأخلاقي للعمل الصحفي، وأن موقع القاهرة 24 الإخباري قد حقق أهدافه من تطبيق صحافة الروبوت بنسبة جيدة.

بينما جاءت دراسة (Canavilhas Joao 2021) (82) لتحديد التغيرات التي تسببها الهواتف الذكية في توزيع وإنتاج واستهلاك الأخبار، وتحليل تأثيرها على نظرية المعرفة في الصحافة، وحاولت الدراسة أيضاً التأكد مما إذا كان التأثير المتزايد لتقنيات الهاتف المحمول في النشاط الصحفي قد غير طبيعته، وحسن من إنتاج المحتوى الإخباري المقدم للجمهور المتلقي، وتوصلت الدراسة إلى أن صحافة الويب وصحافة الموبايل تشتركان في نفس القناة التي تبث من خلالها للجمهور والختالف الكبير الذي يفصل بينهما يتعلق بخصائص تقنية الوصول، وأن الصحافة الخاصة بالأجهزة المحمولة تقديم شيء مختلف عن الوسائط القديمة باستخدام خاصية التنقل والسرعة والتفاعلية وذلك لما تتيجنه الخصائص التقنية لأجهزة للهواتف الذكية من تنسيقات مثل المحتوى المغامر، والصوت ثلاثي الأبعاد والواقع المعزز والواقع الافتراضي).

دراسة (نور، 2020) (83) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن استخدام الموبايل أحدث تغييراً في معالجة المحتوى، حيث تم إنتاج مواد صحفية جديدة اعتمدت أسلوب السرد القصصي، كما أوضحت النتائج أن استخدام الموبايل في العمل الصحفي تمثل في التقاط الصور وتحرير الفيديوها، وإنتاج الانفوجرافيك، والتدوين والنشر المباشر. وأشارت أيضاً إلى أن أبرز الأسباب التي تدفع إلى استخدام الموبايل تمثلت في انخفاض التكلفة وسهولة الاستخدام.

واستهدفت دراسة (عبد الحميد، 2020) (84) رصد توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، وإدراك عينة من الجمهور المصري لمصادقية المحتوى المنتج عبر الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوى المنتج عبر المحرر البشري أوضحت النتائج ترتيب عناصر مصادقية الرسالة المنتجة عبر أدوات الذكاء الاصطناعي، فكانت: فئة "الدقة" في الترتيب الأول، يليها فئة "الموضوعية"، ثم "فصل الحقيقة عن الرأي"، وفي الترتيب الرابع "العدالة والإنصاف لمختلف وجهات النظر"، وفي الترتيب الأخير "جودة صياغة الخبر"، كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك المبحوثين لمصادقية محتوى الرسالة المنتجة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو عبر الصحفي البشري، حيث ينسب المبحوثون مصادقية أكبر لعناصر الرسالة المكتوبة بواسطة الصحفي البشري مقارنة بالرسالة المحررة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

في حين هدفت دراسة (أبوسعدة، 2019) (85) إلى إبراز دور الهواتف الذكية في إنتاج الأخبار التلفزيونية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى حدوث تطور كبير في إنتاج الأخبار التلفزيونية بفضل استخدام الأجهزة المحمولة في إنتاج الأخبار، وخلقت تحولات في جمع الأخبار ومونتاجها وتوزيعها واستهلاكها، كما ساعدت تطبيقات المحمول في تشكيل الخطاب الإخباري من خلال العلاقة بين إنتاج الصورة وسياقاتها الرمزية والدلالية، كما أسهمت صحافة الموبايل في بروز غرف الأخبار اللامركزية.

كما هدفت دراسة (هميسي، 2018) (86) إلى الإحاطة الواقعية بتغير بنية الخبر في مواقع التواصل الاجتماعي، من كيفية الحصول على الخبر إلى طريقة نشره، وتغيير البناء اللغوي له، مستخدمة منهج دراسة الحالة وأداة تحليل المحتوى لصفحة "الفيستوك لجريدة البلاد اليومية بالجزائر"، وتوصلت إلى أن صفحة جريدة البلاد على الفيسبوك متنوعة في نشر الأخبار السياسية والاجتماعية، وبالنسبة للتشاركية وتأثيرها على البنية التحريرية للخبر فإنها فتحت المجال للأفراد لمشاركة الأخبار وهذا أثر على البنية التحريرية للخبر واستطاع المشاركون أو المعجبون بالصفحة أن يكونوا أيضاً صحفيين وينشر خبره على صفحة الجريدة.

الاتجاه البحثي الخامس: الدراسات المرتبطة باستهلاك الجمهور للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي عالجت قضية استهلاك الجمهور للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، فمنها دراسات تبنت إشكالية استخدام المضمون الإخباري عبر المنصات المحمولة، وثانية درست الاعتماد على صحافة المحمول، وثالثة تناولت الآثار المعرفية لاستهلاك المضمون الإخباري عبر الهاتف المحمول، إضافة إلى دراسات تناولت الآثار السلوكية لاستهلاك المضمون الإخباري عبر الهاتف المحمول، وغيرها من الدراسات التي بحثت علاقة العوامل الديموجرافية باستهلاك المضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية، وكذلك التي كشفت عن طبيعة الأخبار المستهلكة عبر الهواتف المحمولة، فقد عثر الباحث على (22) دراسة يمكن إدراجها ضمن هذا الاتجاه البحثي، منها دراسة (كتاكت، 2024) (87) التي أثبتت أن الجمهور يتعرض لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول بصورة دائمة، كما وجدت أن الجمهور يثق بهذه المحتويات، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مستوى التعرض لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الإقامة- العمر- مستوى التعليم- المستوى الاقتصادي)، إلى جانب وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول وبين مستوى حالتهم المزاجية

وقامت دراسة (88) (Munusamy et al, 2024) بتحليل نتائج دراسات أسبوعية فتوصلت إلى أن العوامل النفسية مثل انخفاض التفكير النقدي، والتعصب السياسي، والانغلاق، تزيد من احتمال مشاركة الأخبار الكاذبة، وأن المستخدمين ذوو مستوى منخفض من الثقة بالإعلام التقليدي أكثر عرضة لتصديق المعلومات الخاطئة على المنصات الاجتماعية، كما ارتبطت الثقة في الخبر أكثر بـ"الناقل" وليس "المحتوى".

وهذا ما أثبتته دراسة (89) (Arguedas et al, 2024) من أن المستخدمين يميلون إلى الحكم على موثوقية الأخبار بناءً على المؤشرات البصرية (الشعار - تنسيق الصفحة - اللغة)، أكثر من التحقق الفعلي، بالإضافة إلى ضعف المعرفة الإعلامية يفتح المجال لتصديق مصادر غير موثوقة، وفي حالة وجود "مؤشرات ثقة" ظاهرة يساعد في رفع مصداقية الأخبار لدى المستخدمين.

وفي إسرائيل أثبتت دراسة (90) (Aharoni et al, 2024) أن الثقة في الأخبار تختلف باختلاف المنصة وليس فقط حسب نوع المصدر، والمستخدمون يثقون بالمحتوى الذي يظهر ضمن دوائرهم الاجتماعية أكثر من الأخبار من مصادر مؤسسية، وأن التفاعل الإيجابي (إعجاب/مشاركة) يزيد من تصديق المستخدم للمحتوى حتى لو كان مشكوكاً فيه. وفي سويسرا أثبتت دراسة (91) (Klopfenstein Frei, N. et al, 2024) أن فئة 12-14 سنة يستهلكون أخباراً قصيرة غير عميقة تحت إشراف الأهل، وأن فئة 15-17 سنة يعتمدون على (snacking) يومية عبر الهواتف والروايات السريعة، في حين أن الفئة من 18-20 سنة: يستخدمون تطبيقات إخبارية منتظمة ومصادر محددة، مع تحكم أعمق واجتماعي.

وفى أوكرانيا جاءت نتائج تقرير (Gradus Research, 2024)⁽⁹²⁾ مؤكدة أن 75 % يعتمدون على Telegram كمصدر رئيسي للأخبار، وأن YouTube يشكل 51 % من استهلاك الأخبار عبر الفيديو.

وفى الصين توصلت دراسة (Zhang et al, 2023)⁽⁹³⁾ أن الشباب في هونغ كونغ يفضلون الأخبار عبر الشبكات الشخصية على وسائل التواصل (مثل WhatsApp، Facebook groups) بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين متابعة الأخبار على هذه المنصات والثقة السياسية بالحكومة، وأن الاستخدام العالي للمنصات لا يرتبط بالوعي السياسي لدى الشباب، ولكن هذه النتيجة تختلف مع ما أثبتت دراسة (Kim & Lee, 2023)⁽⁹⁴⁾ من وجود علاقة طردية بين الاستخدام لوسائل التواصل (أي من خلال المشاركة والنقاشات) ودرجة الوعي السياسي والمشاركة المدنية، بالإضافة إلى أن المنصات مثل YouTube وتويتر أظهرت تأثيراً أكبر من فيسبوك على السلوك السياسي.

أما دراسة (الطيف، 2023)⁽⁹⁵⁾ فقد توصلت إلى أن هناك متابعة كثيرة للكوارث الإنسانية من الجمهور لتطبيقات القنوات الفضائية عبر الهاتف المحمول، وكذلك تساعد تلك التطبيقات الجمهور في الحصول على المعلومات عن الكوارث، وتؤدي أيضاً رسائل تطمين للجمهور لمعالجة الخوف والقلق الناتج عن تلك الكوارث.

دراسة (عمر، 2022)⁽⁹⁶⁾ التي أظهرت أن أكثر التطبيقات استخداماً في الحصول على الأخبار العاجلة هو تطبيق اليوم السابع، الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها خلال إشعارات الهاتف هي الموضوعات السياسية ثم الرياضية، ثم الثقافية، ثم الفنية، وجاءت الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الأخيرة.

دراسة (نونو، 2021)⁽⁹⁷⁾ أكدت نتائج البحث على حرص النخبة الإعلامية على متابعة أنواع منصات الهاتف المحمول والتي جاءت في مقدمتها المنصات الإخبارية على الهاتف المحمول وكانت للنخبة الإعلامية النسبة الأكبر بينما جاء في المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي. وأوصت الدراسة بالاهتمام من قبل القائمين على المنصات الإخبارية على الهاتف المحمول بدراسة أشكال الكتابة الرقمية والتصميم والتحرير الرقمي بشكل عام بالإضافة إلى دراستها بشكل خاص في منصات الهاتف المحمول لما له من تأثير في جذب القراء لهذه المنصات، وهذه التوصية تتماشى مع نتائج دراسة (بريك، 2020)⁽⁹⁸⁾ التي توصلت إلى ارتفاع معدل اعتماد الجمهور السعودي على صحافة الهاتف المحمول في متابعة جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وجاءت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص الجمهور السعودي عينة الدراسة على متابعتها، يليها التطبيقات الصوتية والمرئية، ثم تطبيقات الأخبار، فمواقع صحف وبوابات إلكترونية، يليها التطبيقات الرسمية، ثم خدمات الـ SMS و MMS، فالتطبيقات البريدية.

كما تناولت دراسة (خلق والفيصل، 2020)⁽⁹⁹⁾ دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها، وتوصلت إلى أن أبرز الدوافع

الطوقسية لاستخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول كان "بهدف الإحساس بالتواصل" وذلك بنسبة 89.7%، ثم جاء هدف "التسلية والاستمتاع" بنسبة 86.7%، وأهم الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول هي "التعرف على المستجدات والأخبار والأحداث" بنسبة 93.25% و"زيادة المعرفة بالأحداث" بنسبة 91.44%.

كما كشفت دراسة (إبراهيم وحسين، 2019) ⁽¹⁰⁰⁾ عن قوة الهاتف الذكي، وأنه احتل المرتبة الأولى كأفضل منصة رقمية إخبارية في استهلاك الأخبار المتنقلة؛ حيث بلغت نسبته 70% من عينة البحث، وأشارت إلى أن نسبة 70% من عينة البحث تعمل هواتفهم الذكية بنظام الأندرويد، و30% تعمل أنظمتهم بنظام "آي أو إس"، وأن نسبة 73% من عينة البحث يفضلون استهلاك الخبر كاملاً عبر الموبايل، و27% يفضلون استهلاك عنوان الخبر فقط، وهذا ما أثبتته دراسة (درويش، 2019) ⁽¹⁰¹⁾ إلى أن أبناء المناطق الحدودية يستخدمون المنصات الإخبارية المحمولة بدرجة عالية، مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على صحافة المحمول وتعزيز الانتماء للوطن لدى أبناء المناطق الحدودية.

أما دراسة ⁽¹⁰²⁾ (Hui, Li and others, 2019) تناولت أخبار الهاتف المحمول، حيث ركزت على موجز الأخبار لتطبيقات الأخبار الصينية عبر الهاتف المحمول، وقد تبين أن النماذج المختلفة تؤثر على سلوكيات تصفح المستخدمين وتقييمهم الشخصي، كما قدمت الدراسة اقتراحات تصميم لموجز الأخبار من خلال تطبيقات الأخبار على الهاتف المحمول.

ورأت دراسة (شاهين، 2018) ⁽¹⁰³⁾ أن للمنصات الإخبارية دور في تطوير أداء الصحفيين لمهنتهم والمهارات المطلوبة لإنجازها، وممارساتهم الصحفية، بالإضافة إلى بعض السلبيات الناتجة عن استخدام صحافة الهاتف المحمول والتي جاء في مقدمتها التضليل الإعلامي ونشر الأخبار الكاذبة مما يشير إلى ضرورة العمل على إعداد نظام أخلاقي متفق عليه للحد من هذه السلبيات.

وفي الجزائر توصلت دراسة (غالون، 2018) ⁽¹⁰⁴⁾ إلى أن الشباب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدافع الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية، وأن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً في تشكيل المواقف السياسية وأنها تسمح للمستخدمين بالتعبير عن آرائهم بحرية، ولكن إذا نشرت المنصات المحمولة أخباراً سلبية ارتبط ذلك بالقلق السياسي، وهذا ما توصلت إليه دراسة (أل سعود، 2018) ⁽¹⁰⁵⁾ من أن أخبار الكوارث الطبيعية، والحوادث والجرائم وقضايا العنف الأسري جاءت في مقدمة الأخبار السلبية في شبكات التواصل الاجتماعي وتبين أن منشأ القلق السياسي لا يمكن في مجرد التعرض للأخبار السلبية بل في تصديقها حيث كان أكثر المستخدمين تصديقاً وثقة في وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر إخبارية هم الفئات الأكثر قلقاً.

وفي المغرب سعت دراسة (قطبي، 2018) ⁽¹⁰⁶⁾ إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعات المغربية لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمشاركة في الحراك السياسي

الذي يشهده المغرب منذ 2011، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخبار المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت نسبياً في تحفيز الطلاب المغاربة على المشاركة في الحراك السياسي .

كما رصدت دراسة (عبد الهادي أحمد 2018) ⁽¹⁰⁷⁾ استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، وأوضحت أن صحافة الهواتف الذكية أصبح لديها القدرة على التفاعل بين المحتوى والمعلومات، وذلك من خلال الفيديو والصور والنصوص والرسوم المتحركة، كما أثبتت أن هناك مجموعة عوامل تعمل على استخدام صحافة الهواتف الذكية، منها (خصائص وإمكانيات التطبيقات الإعلامية، سهولة استخدام تطبيقات صحافة الهواتف الذكية، جودة تنظيم صحافة الهواتف، جودة تصميم التطبيق)، كما تبين أن الدوافع النفسية للشباب حازت الترتيب الأول بنسبة 54.5 %

دراسة (درويش، 2018) ⁽¹⁰⁸⁾ كشف البحث عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية المبحوثين ودرجة اعتمادهم على التطبيقات الإخبارية كمصدر للمعلومات، وكذلك بين متابعة المبحوثين للتطبيقات الإخبارية ودرجة تأثرهم بالمعلومات التي تقدمها تلك التطبيقات، ووجود علاقة دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للتطبيقات المحمول الإخبارية ودرجة أهمية التطبيق كمصدر للحصول على المعلومات.

❖ الاتجاه البحثي السادس: الدراسات المرتبطة بالمعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المحمول

أدت صحافة الموبايل في السنوات الأخيرة دوراً مهماً ورائداً في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب على بعض التحديات والمصاعب، وساهمت في تعزيز حرية التعبير، وحق الحصول على المعلومة، ولكن كان ذلك على حساب بعض أخلاقيات المهنة كالصدق والموضوعية، مما جعل دراسة المعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المحمول اتجاهاً بحثياً لدى المدارس البحثية، فقد عثر الباحث على (8) دراسات عربية يمكن إدراجها ضمن هذا الاتجاه البحثي منها دراسة (اليمني، 2024) ⁽¹⁰⁹⁾ والتي تمثلت أهم نتائجها في تحديد معايير وضوابط تصوير الجنازات في ضرورة الحصول على الموافقات قبل التصوير والتغطية والإقلال من صوت الكاميرا والهاتف المحمول.

ودراسة (اللبان وأبو حشيش، 2024) ⁽¹¹⁰⁾ التي أجريت على الصحفيين الفلسطينيين وتوصلت إلى أن أهم التحديات المهنية نشر بعض الصحفيين أخباراً كاذبة، ظناً منهم أن كل مصدر عبري هو محل ثقة، في حين تؤثر الترجمة الضعيفة سلباً على الإعلام الفلسطيني وتوجه أدائه بما يخدم الدعاية الإسرائيلية.

وعلى العكس فقد توصلت دراسة (الهويدي، 2022) ⁽¹¹¹⁾ إلى أن هناك تحسناً ملموساً في تطبيق الصحف الرقمية الأردنية للمعايير المهنية، إذ توصلت الدراسة إلى أن مؤشرات قياس الدقة في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت 83.1 %، بينما مؤشرات قياس المصداقية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت 98.1 %، فيما بلغت مؤشرات الموضوعية في

الصحافة الرقمية الأردنية نسبتها 86.2%، بينما جاءت مؤشرات الحياد في الصحافة الرقمية الأردنية بنسبة 94.8%، وسجلت مؤشرات التوازن في الصحافة الرقمية الأردنية نسبة 87.6%، وبذلك تتفق مع ما أثبتته دراسة (دين، 2019)⁽¹¹²⁾، حول مواقف الصحفيين السعوديين من القضايا الأخلاقية من الصحافة المتنقلة، من أن تصورات الصحفيين السعوديين تجاه الصحافة المحمولة كانت إيجابية بشكل واضح، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة استخدام الهواتف الذكية بين المواطنين السعوديين بما فيهم الصحفيين، أما دراسة (على، 2021)⁽¹¹³⁾ فقد قامت بتحليل الدراسات المنشورة حول تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية في الفترة (2015-2020) وتوصلت إلى أن البحوث ركزت على الحاجة لتطوير إطار أخلاقي للتعامل مع المحتوى الآلي، خصوصاً في مجالات التحقق، الشفافية، والمساءلة عن القرارات التي تتخذها الخوارزميات

ودراسة (الصبيحي، 2018)⁽¹¹⁴⁾ التي توصلت إلى أن الإعلاميين السعوديين يعانون من إشكالات تتعلق بمستوى التأهيل والتدريب في مؤسساتهم لا تواكب التطورات الوظيفية والمهنية لبيئة الإعلام الرقمي المتسارعة.

وعن أثر تطبيقات المحمول على الأداء المهني للإعلاميين العرب أثبتت دراسة (شاهين، 2018)⁽¹¹⁵⁾ أن لصحافة المحمول دور إيجابي في تطوير أداء الإعلاميين لمهامهم العملية وفي الوقت ذاته لا تخلو من سلبيات تتعلق بأخلاقيات الممارسة الإعلامية كما أثبتت الدراسة أن صحافة المحمول تمثل المرحلة الأولى من الصحافة الذكية.

في حين أوصت دراسة (على وآخرون، 2018)⁽¹¹⁶⁾ بوضع ضوابط ومعايير مهنية للتغطية الإخبارية المصورة في مسرح الأحداث تكون ملزمة لكل مصور يعمل في مجال الأخبار.

❖ الاتجاه البحثي السابع: الدراسات المرتبطة بمستقبل تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والوسائل الأخرى

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي عالجت قضية مستقبل تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والوسائل الأخرى فمنها دراسات تبنت إشكالية تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والوسائل الأخرى، وثانية ركزت على الاندماج بين صحافة المحمول ووسائل الإعلام التقليدية، وثالثة درست مستقبل استخدام الأخبار الرقمية عبر المنصات المحمولة، فقد عثر الباحث على (13) دراسة يمكن إدراجها ضمن هذا الاتجاه البحثي، منها دراسة (مروة وآخرون، 2025)⁽¹¹⁷⁾ التي توصلت إلى أنه من خلال تقييم الخبراء في مجال الإعلام، وخبراء التقنيات الحديثة قراءة الأخبار في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية وجدوا حتمية استخدام الصحف الورقية للتقنيات الحديثة في إنتاج الأخبار حتى تواصل بقائها مستقبلاً، ومن المحتمل أن يتجنب الجمهور التعرض للأخبار مستقبلاً وهذا ما أثبتته دراسة (عبدالمعطي، 2025)⁽¹¹⁸⁾ من حدوث تحول جوهري في أنماط استهلاك الجمهور للأخبار عبر المنصات الرقمية، وأظهرت النتائج أن التكسب الإخباري يؤثر سلباً على القدرات المعرفية والنفسية للمستخدمين؛ مما يدفعهم إلى تبني أنماط مختلفة

من سلوكيات تجنب الأخبار في مقدمتها التجنب العرضي، ثم التجنب الانتقائي، فالعمدي للمحتوى الإخباري، حيث تؤدي الثقة في الأخبار وأهمية الأخبار دوراً محورياً في تحديد سلوك هذا التجنب، كما رصدت النتائج ارتفاع إدراك الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني" ووجود علاقة طردية بينها وبين تجنب الجمهور للأخبار.

أما دراسة (محمد جمال بدوي، 2024)⁽¹¹⁹⁾ فقد توصلت إلى وجود سيناريوهين يتوقع حدوثهما في مستقبل المحتوى المرئي للصحف الإلكترونية المصرية هما: السيناريو المرجعي (الثبات)، بمعنى استمرار الوضع الراهن للصحف الإلكترونية المصرية في تقديم المحتوى المرئي كما هو عليه دون تغيير، والسيناريو التفاضلي (التطور)، ويعني تطور المحتوى المرئي الذي تقدمه الصحف الإلكترونية المصرية، واستبعدت إمكانية حدوث السيناريو التشاؤمي (التراجع)، في حين توصلت دراسة Cui et al. (2024)⁽¹²⁰⁾ إلى أن المنصات الاجتماعية أثرت بشدة على طبيعة المحتوى الإخباري التقليدي. المستخدمون باتوا يفضلون الأخبار السريعة والمرئية. وجد الباحثون انخفاضاً في التعمق والتحقيق الاستقصائي في الصحافة التقليدية بسبب التنافس مع وسائل التواصل.

دراسة (خطاب، 2021)⁽¹²¹⁾ تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الاستشرافية، وطبقاً لرأي الباحثين فإن مستقبل غرف الأخبار الرقمية المصرية خلال الخمس سنوات القادمة يتخلص في سيناريوهين الأول يفترض التحول الكلي إلى الرقمنة واستخدام التقنيات الذكية بشكل أساسي وفاعل الأمر الذي سيكون له تداعياته على دورة العمل بغرف الأخبار ومستوى التدريب المتخصص للقائمين بالعمل، ونمط الإدارة وغيرها، ويفترض السيناريو الثاني استخدام التقنيات الذكية بشكل جزئي مع الاحتفاظ على شكل وطبيعة غرفة الأخبار التقليدية.

كما تعرضت بعض الدراسات إلى انعكاسات صحافة المحمول على الصحافة المطبوعة، منها دراسة (Jane & Forde , 2019)⁽¹²²⁾ أن تغطية الأخبار في صحافة الموبايل تميل للإثارة والترفيه، وأن الصحف المطبوعة تقدم محتوى إخباري مختلف عن الأخبار المنشورة على الهاتف المحمول، وطبيعة الأخبار تميل لأخبار الشؤون العامة مثل الأخبار السياسية المهمة.

أما دراسة (آمال فضلون 2019)⁽¹²³⁾ التي تناولت صحافة المحمول بين واقع وتجارب وتحديات تكنولوجية، فقد أكدت أن صحافة الهاتف المحمول تعد في الوقت الراهن إحدى تحديات ورهانات المؤسسات الإعلامية لمواكبة العمل الإعلامي خاصة في ظل ظروف معينة، ويظل المحتوى الجيد أهم تحديات صحافة الهاتف المحمول، خاصة أن نشر الأخبار عبر أجهزة المحمول له دور كبير بالنسبة للمؤسسات التقليدية

دراسة (Olmsted-Chan, 2019)⁽¹²⁴⁾ التي أثبتت تزايد اعتماد الشركات العاملة في قطاع الإعلام على أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي واكتشاف محتوى الجمهور، وإشراكه عبر الواقع المعزز، وتحسين الرسائل، وإدارة المحتوى، وإحصاءات

مشاركة الجمهور، لكنها تواجه تحديات كبيرة على صعيد التوازن بين الفعالية والكفاءة، والعنصر البشري.

وعن مستقبل الإعلام جاءت دراسة (125) (Raconteur, 2018) والتي أثبتت أن أكثر الطرق شيوعاً في وسائل الإعلام الإخبارية مستقبلاً هي استخدام الذكاء الصناعي لتحسين المحتوى، ثم الاعتماد على الآلة والتحول الرقمي في سير العمل، وتحسين أساليب الدعاية والتسويق عبر الإعلانات.

و دراسة (خليل، 2018) (126)، والتي هدفت إلى التعرف على اعتماد الشباب على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في التعرض للمضامين الإعلامية، مع تطبيق فروض نظرية الغرس الثقافي، وتتكون عينة الدراسة من 378 مفردة، تم اختيارها بأسلوب العينة العمدية، توصلت إلى تراجع وسائل الإعلام التقليدية مقابل تقدم المواقع الإلكترونية في الاعتماد عليها حين التعرض للمضامين الإعلامية، يتعرض الشباب للمضامين الإعلامية بمواقع التواصل الاجتماعي، عبر الهاتف الذكي

وسعت دراسة (حميدان، 2018) (127) إلى التعرف على تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الشباب الجزائري للصحافة الورقية وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة قوامها خمسون مفردة من الشباب الجزائري وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة 49.38%، ورأي 60% من المبحوثين أن الصحافة الإلكترونية ستؤثر على مستقبل الصحافة المطبوعة، كونها تتيح إمكانيات أفضل، كما أنها تقم بديلاً أسهل في التصفح للأخبار .

في حين قدمت دراسة (أحمد، 2018) (128) لمحة عن أحدث التطورات المتعلقة بـصحافة الواقع الافتراضي وكيفية تطبيق تقنيات الواقع الافتراضي في مجالات القصص الصحفية، والتعرف بتقنية الواقع الافتراضي ومجالات استخدامها، من خلال التحليل الكيفي لنتائج البحوث من واقع التراث العلمي والمقالات وكل ما كتب حول الصحافة الغامرة، وإدراجها من ضمن مفاهيم الصحافة، وتوصلت إلى أن الصحافة الغامرة التي يتم تقديمها من خلال الهواتف الذكية هي التطور الطبيعي لـصحافة المحمول، خاصة مع توافر البرامج المساعدة على تقديم هذا النوع من الصحافة، في حين أشار تقرير (Reuters, 2018) (129) إلى تراجع نسب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار من 51% إلى 46% في الولايات المتحدة الأمريكية مما يعكس انخفاض نسب الجنون بتلك الوسائل، كما انخفض استهلاك الأخبار عبر Facebook بنسبة 9%.

• المحور الثاني: التحليل النقدي والمقارن لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها:

يتناول هذا المحور التحليل النقدي المقارن لأبرز الموضوعات والقضايا البحثية التي تم تناولها في بحوث ودراسات المدرستين العربية والأجنبية في مجال الاتجاهات الحديثة في

بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، واستعراض أبرز المداخل والنظريات والأطر المنهجية التي تم الاعتماد عليها في الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية برؤية نقدية، وكذلك الإسهامات العلمية التي طرحتها تلك البحوث، ويتم عرض هذا المحور في نقطتين على النحو التالي:

أولاً: نتائج التحليل الكمي لدراسات وبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها:

قام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية الكمية للبحوث والدراسات التي استطاع الوصول إليها من المكتبات وقواعد البيانات علي عينة قوامها (129) دراسة وبحث أجنبي وعربي، موزعة علي سبعة اتجاهات، على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح أعداد ونسب الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية وترتيبها وفقاً للاتجاهات البحثية

م	الاتجاه البحثي	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي		الترتيب
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	
1	تبنى الهاتف المحمول كوسيط إخباري	19	14.7%	8	6.2%	27	20.9%	الأول
2	الدراسات المرتبطة بالقائم بالاتصال واستخداماته لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية	16	12.4%	10	7.8%	26	20.2%	الثاني
3	استهلاك الجمهور للمضمون الإخباري عبر المنصات المحمولة	14	10.9%	8	6.2%	22	17.1%	الثالث
4	تطبيقات المحمول في صناعة الأخبار وتشاركها مع الجمهور	13	10.1%	6	4.6%	19	14.7%	الرابع
5	أنماط تلقي الأخبار ومصادقيتها عبر المنصات الإلكترونية المحمولة	9	6.9%	5	3.9%	14	10.8%	الخامس
6	مستقبل تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والصحف الورقية	8	6.2%	5	3.9%	13	10.1%	السادس
7	المعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المحمول	8	6.2%	-	-	8	6.2%	السابع
	الجملة	87	67.4%	42	32.6%	129	100%	

تبين نتائج الجدول السابق تنوع الاتجاهات البحثية في الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، موزعة على (7) اتجاهات بحثية، تضم (129) دراسة، منها (42) دراسة أجنبية بنسبة (32.6%)، و (87) دراسة عربية بنسبة (67.4%) من إجمالي الدراسات والبحوث عينة الدراسة الحالية، كما يتضح من الجدول تبان اهتمامات المدارس الأجنبية والعربية في دراسة استخدامات تطبيقات المحمول الإخبارية، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

1- الاتجاه البحثي المرتبط بتبنى واستخدام الهاتف المحمول كوسيط إخباري:

يتضح من الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه حظى باهتمام من الباحثين العرب والأجانب، وجاء هذا الاهتمام مواكبا للتطورات التكنولوجية التي شهدتها البشرية مؤخراً من انتشار العديد من المنصات الإخبارية، ومن بينها الهواتف المحمولة الذكية التي استغلتها المؤسسات الإعلامية في تطوير خدماتها عن طريق مجموعة من التطبيقات الإخبارية، حيث حصل الباحث على (27) دراسة وبحث أجنبي وعربي بنسبة 20,9% من إجمالي

الدراسات والبحوث عينة التحليل، منها (19) دراسة عربية، و(8) دراسات أجنبية، وهذا يشير إلى تنوع وثراء الموضوعات البحثية في هذا الاتجاه، وقد لاحظ الباحث حداثة الدراسات العربية والأجنبية في هذا الاتجاه حيث حصل الباحث على دراسات عربية وأجنبية حديثة مثل دراستي (فراج، 2024)، (Giambastiani et al, 2024)

2- الاتجاه البحثي المرتبط باستخدام القائم بالاتصال لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه جاء في الترتيب الثاني من حيث اهتمام الباحثين الأجانب والعرب حيث عثر الباحث في هذا الاتجاه على (26) دراسة بنسبة 20,2% من إجمالي الدراسات والبحوث عينة الدراسة، كانت النسبة الأعلى فيها للدراسات والبحوث العربية (12,4%) مقابل (7,8%) وقد يرجع ذلك إلى أصالة الأفكار في الدراسات الأجنبية على عكس التكرار في الدراسات العربية.

3- الاتجاه البحثي المرتبط باستهلاك الجمهور للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه حظي أيضا باهتمام من الباحثين الأجانب والعرب، وكان الاهتمام العربي أكثر من الأجنبي، حيث تضمن هذا الاتجاه (22) دراسة بنسبة (17,1%)، منها (14) دراسة عربية بنسبة 10,9%، و(8) دراسات أجنبية بنسبة 6,2%، تركزت الدراسات العربية حول الآثار المترتبة على استهلاك المضمون الإخباري عبر الهاتف المحمول، في حين ركزت الدراسات الأجنبية على بحث العلاقة بين العوامل الديموجرافية واستهلاك المضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية، وطبيعة مضمون الأخبار المستهلكة عبر الهواتف المحمولة.

4- الاتجاه البحثي المرتبط بتطبيقات المحمول في صناعة الأخبار وتشاركها مع الجمهور:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه جاء في الترتيب الرابع من حيث اهتمام الباحثين العرب والأجانب، وإن كان الاهتمام الأكبر من جانب الباحثين العرب، فقد تضمن هذا الاتجاه (19) دراسة وبحث أجنبي وعربي بنسبة 14,7%، منها (13) دراسة عربية بنسبة 10,1%، و(6) دراسات أجنبية بنسبة 4,6% من العينة الكلية للبحث، ركزت الدراسات الأجنبية على الشكل الإخراجي للأخبار عبر تطبيقات المحمول، وكذلك تشارك الجمهور للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، وكان الاهتمام متقارب بين الدراسات العربية والأجنبية في دراسة توظيف المواقع الإلكترونية لتطبيقات المحمول في صحافة المواطن، وتنمى الدراسات في هذا الاتجاه مع بروز توظيف طرق وأساليب جديدة في توصيل المضمون الإخباري للجمهور، مما دفع الباحثين لدراسة العوامل المؤثرة في تشارك المضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، للوصول إلى نتائج تفيد المؤسسات الإعلامية في توسيع نطاق نشر الأخبار، وفي تحسين نوعية الخدمات الصحفية التي تقدمها.

5- الاتجاه البحثي المرتبط بأنماط تلقي الأخبار ومصادقيتها عبر المنصات المحمولة:

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى محدودية الاهتمام من الباحثين الأجانب والعرب بدراسة مصداقية الأخبار عبر المنصات الإلكترونية المحمولة وأنماط تلقيها، حيث جاء هذا الاتجاه في الترتيب الخامس من حيث عدد الدراسات والبحوث المنشورة، فقد تضمن هذا الاتجاه (14) دراسة وبحث أجنبي وعربي بنسبة 10,8%، منها (9) دراسات عربية بنسبة 6,9%، و(5) دراسات أجنبية بنسبة 3,9% من العينة الكلية للبحث، وقد أولت الدراسات والبحوث الأجنبية اهتمامها لدراسة مصداقية الأخبار المنشورة عبر التطبيقات المحمولة لدى الجمهور، في حين اهتمت الدراسات العربية بأنماط تلقي الأخبار عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، وهذا مؤشر على اهتمام الباحثين في الدول المتقدمة بدراسة مصداقية الأخبار حرصاً على عدم تضليل الجمهور.

6- الاتجاه البحثي المرتبط بمستقبل تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والوسائل الأخرى:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه لم يحظ باهتمام كبير من الباحثين الأجانب والعرب، حيث تضمن هذا الاتجاه (13) دراسة أجنبية وعربية بنسبة 10,1%، منها (8) دراسات عربية بنسبة 6,2%، و(5) دراسات أجنبية بنسبة 3,9%، ركزت الدراسات العربية في هذا الاتجاه على انعكاسات صحافة الهاتف المحمول على الصحف المطبوعة، وركزت المدارس الأجنبية على دراسة الاندماج بين صحافة المحمول ووسائل الإعلام التقليدية، وذلك تمسباً مع التأثير المتزايد لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي الذي تعدى مرحلة المناقشات والتبادل المحتوى ونشر الأخبار إلى التأثير على اهتمامات وأجندات وسائل الإعلام التقليدية، حيث تعتمد الأخيرة في تغطيتها الصحفية على رسائل المستخدمين كمصادر للأحداث خاصة أثناء الأزمات في حين تناولت دراسات أخرى مستقبل استخدام الأخبار الرقمية عبر المنصات المحمولة، ويلاحظ من ذلك اهتمام الدراسات والبحوث العربية بانعكاسات صحافة الهاتف المحمول على الصحف المطبوعة، في حين تركز الدراسات والبحوث الأجنبية على مستقبل استخدام الأخبار الرقمية عبر المنصات المحمولة، وهذا يشير إلى أصالة القضايا التي تناولتها الدراسات الأجنبية.

7- الاتجاه البحثي السادس: الدراسات المرتبطة بالمعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المحمول:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه لم يحظ باهتمام من الباحثين العرب والأجانب حيث جاء في الترتيب الأخير من حيث عدد الدراسات والبحوث المنشورة والمتاحة للباحث، حيث تضمن هذا الاتجاه (8) دراسات بنسبة 6,2%، كلها دراسات عربية بنسبة 6,2%، ولم يعثر الباحث على دراسات أجنبية منشورة في الفترة من 2018 حتى 2024، وقد يرجع السبب في عدم اهتمام الباحثين الأجانب بالمعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المحمول أن أخلاقيات المهنة تتحقق أكثر في الدول الديمقراطية التي يسود بها حرية التعبير، ويزعم الباحث أن الدول الأجنبية أكثر ديمقراطية من الدول العربية، لذا لا معنى لدراسة ظاهرة تعدد طبيعية في مجال الصحافة الغربية سواء المطبوعة أو الإلكترونية

المحمولة، وركزت الدراسات العربية على أثر تطبيقات الهاتف المحمول على الأداء المهني للإعلاميين، والتحديات الأخلاقية التي تواجه صحافة الهاتف المحمول.

وتم تحليل هذه الاتجاهات السبع وفقاً لثمان فئات، تتمثل في (فئة الموضوع – فئة المداخل والنظريات المستخدمة – فئة نوع الدراسة – فئة المناهج – فئة أدوات جمع البيانات – فئة نوع وحجم العينة – فئة عدد الباحثين القائمين بإجراء البحث – فئة النتائج) وفيما يلي استعراضاً لنتائج التحليل النقدي المقارن للدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وفقاً للفئات التالية:

أولاً: فئة الموضوع أو الإشكالية البحثية:

تنوعت القضايا والإشكاليات البحثية التي تناولتها الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل، وفق كل اتجاه بحثي على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2)

يوضح التكرار والنسبة المئوية للإشكاليات البحثية في الدراسات العربية والأجنبية

الموضوع أو الإشكالية البحثية		الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك
استخدامات الصحفيين لتطبيقات المحمول في تحرير الأخبار	9	7%	3	2,3%	12	9,3%	
أثر تطبيقات الهاتف المحمول على الأداء المهني للإعلاميين	7		2	1,5%	9	7%	
أنماط تلقي الأخبار عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي	6	4,7%	2	1,5%	8	6,2%	
الآثار المترتبة على استهلاك المضمون الإخباري عبر الهاتف المحمول	5	3,9%	3	2,3%	8	6,2%	
التحديات الأخلاقية التي تواجه صحافة المحمول	8	6,2%	-	-	8	6,2%	
دوافع استخدامات الهاتف المحمول كوسيط إخباري والإشباع الناتجة عنها	5	3,9%	2	1,5%	7	5,4%	
استخدامات الصحفيين لتطبيقات المحمول كمصدر للأخبار	4	3,1%	3	2,3%	7	5,4%	
ثقة الصحفيين فيما ينشر عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي	3	2,3%	4	3,1%	7	5,4%	
علاقة العوامل الديموجرافية باستهلاك المضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية	5	3,9%	2	1,5%	7	5,4%	
تشارك الجمهور الأخبار عبر تطبيقات المحمول	4	3,1%	2	1,5%	6	4,7%	
طبيعة مضمون الأخبار المستهلكة عبر المحمول	3	2,3%	3	2,3%	6	4,7%	
أنماط تلقي الأخبار عبر تطبيقات المواقع الإخبارية	3	2,3%	2	1,5%	5	3,9%	
انعكاسات صحافة المحمول على الصحف الورقية	2	1,5%	3	2,3%	5	3,9%	
الاندماج بين صحافة المحمول والصحافة التقليدية	3	2,3%	1	0,7%	4	3,1%	
مستقبل استخدام الأخبار عبر المنصات المحمولة	3	2,3%	1	0,7%	4	3,1%	
مصادقية الأخبار المنشورة على التطبيقات المحمولة لدى الجمهور	2	1,5%	2	1,5%	4	3,1%	
تطبيقات المحمول الإخبارية الأكثر استخداماً	2	1,5%	2	1,5%	4	3,1%	
إيمان الهواة كمصدر للأخبار	1	0,7%	2	1,5%	3	2,3%	
الشكل الإخراجي للأخبار عبر تطبيقات المحمول	1	0,7%	2	1,5%	3	2,3%	
توظيف المواقع الإلكترونية لتطبيقات المحمول في صحافة المواطن	1	0,7%	1	0,7%	2	1,5%	
المجموع	87	67,4%	42	32,6%	129	100%	

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود تنوع في القضايا والموضوعات البحثية التي تناولتها دراسات وبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، حيث استطاع الباحث استخلاص (20) إشكالية بحثية مختلفة تضمنتها تلك الدراسات، ولكن تباينت الاهتمامات البحثية ما بين المدرسة العربية والمدارس الأجنبية، حيث اهتمت المدارس الأجنبية بموضوعات بحثية أكثر ابتكارية، فركزت على التغطية السريعة والعاجلة للأخبار العالمية، والتفاعل مع الجمهور، ومنها ما ركز على دمج صحافة المحمول في المناهج الجامعية وتوسع بعضها لتشمل الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز، والبلث المباشر المتقدم، وأكد البعض الآخر على معايير الجودة والتحقق من الأخبار في بيئة رقمية.

في حين ركزت المدرسة العربية على توظيف الهاتف المحمول في تغطية الأحداث المحلية (كالانتخابات، الثورات، الأزمات) بالإضافة إلى تدريب الصحفيين في غرف الأخبار، كما ركزت الدراسات العربية على الهواتف الذكية والتطبيقات الأساسية (مثل WhatsApp، Facebook، TikTok) وناقش بعضها تحديات الدقة والموثوقية في صحافة المواطن وصحافة المحمول وهي موضوعات من وجهة نظر الباحث تقليدية إلى حد ما.

ثانياً: فئة المداخل والنظريات المستخدمة

استندت غالبية الدراسات العربية والأجنبية محل التحليل في بنائها النظري إلى أطر ومداخل نظرية متنوعة، في حين لم يستند البعض الآخر على مدخل أو نظرية، على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (3)

يوضح التكرار والنسبة المئوية للنظريات والمداخل والنماذج التي اعتمدت عليها

الدراسات محل التحليل

م	المداخل والنظريات المستخدمة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	مدخل الاستخدامات والإشباع	18,6%	24	4,7%	6	23,3%	30
2	نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	16,3%	21	3,9%	5	20,2%	26
3	نظرية انتشار المبتكرات	9,3%	12	4,7%	6	14%	18
4	نظرية المجال العام	4,7%	6	5,4%	7	10%	13
5	نظرية ثراء الوسيلة	4,7%	6	2,3%	3	7%	9
6	نظرية تمثيل المعلومات	2,3%	3	1,5%	2	3,9%	5
7	نظرية الغرس الثقافي	3,1%	4	-	-	3,1%	4
8	نظرية المسؤولية الاجتماعية	3,1%	4	-	-	3,1%	4
9	نظرية تأثيرات التسلسل الهرمي	1,5%	2	1,5%	2	3,1%	4
10	نظرية حارس البوابة	2,3%	3	-	-	2,3%	3
11	نظرية الأطر	0,7%	1	0,7%	1	1,5%	2
12	نظرية الحتمية القيمية	0,7%	1	-	-	0,7%	1
13	نظرية النظام الإيكولوجي الرقمي	-	-	0,7%	1	0,7%	1
14	أكثر من نظرية	1,5%	2	3,1%	4	4,7%	6
15	دراسات لم تستند إلى نظرية	6,2%	8	3,9%	5	10%	13
المجموع		67,4%	87	32,6%	42	100%	129

يتضح من الجدول رقم (3) استناد 90% من العينة على أطر ومداخل نظرية، حيث اعتمدت على (12) نظرية بالإضافة إلى مدخل الاستخدامات والإشباع، والذي جاء في الترتيب

الأول، حيث اعتمدت عليه (30) دراسة بنسبة (23,3%) من إجمالي عينة البحث، منها (6) دراسات بنسبة (4,6%) جمعت بن نظريتين أو أكثر، مقابل (13) دراسة بنسبة (10,1%) لم تستند إلى نظرية وفيما يلي عرضاً تحليلياً نقدياً للإطار النظري الذي اعتمدت عليها الدراسات عينة التحليل، مع عرض نماذج لدراسات استندت إليها.

4- مدخل الاستخدامات والإشباعات:

لاحظ الباحث من تحليل الدراسات العربية والأجنبية كثرة الدراسات والبحوث التي اتخذت مدخل الاستخدامات والإشباعات إطاراً نظرياً لها، وقد يرجع استناد الدراسات والبحوث عينة التحليل على مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى طبيعة موضوع البحث الحالي، حيث يركز على الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وقد بلغت نسبة الدراسات العربية التي استخدمت هذا المدخل (18,6%)، مقابل (4,7%)، من الدراسات الأجنبية، كما لاحظ الباحث استناد دراسات عربية وأجنبية حديثة على هذا المدخل كدراسة (موسى، 2024) ودراسة (السرايد، 2023) ودراسة (سالم، 2023) وكذلك دراسة (Silva, 2023) ويمكن تفسير ذلك بأنه مع ظهور الوسائط الرقمية وتعدد الخيارات (مثل الهواتف الذكية، الصحافة الإلكترونية، مواقع التواصل)، أصبح دور الجمهور أكثر نشاطاً وانتقائية، ما جعل مدخل الاستخدامات والإشباعات أكثر ملاءمة لوسائل الإعلام الحديثة، كما يتيح تحليل الاستخدامات الفردية لوسائل مثل اليوتيوب، الفيسبوك، أو التيك توك على أساس إشباع الحاجات النفسية أو الاجتماعية، وقد يرجع السبب في قلة استخدام الدراسات الأجنبية الحديثة لهذا المدخل كثرة الانتقادات الأجنبية التي وجهت إليه، ومما لاحظته الباحث عدم توظيف هذا المدخل توظيفاً كاملاً في كثير من الدراسات العربية، حيث أغفلت تلك الدراسات الإشباع المتوقع من وسائل الإعلام.

5- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

لاحظ الباحث من نتائج الجدول رقم (3) زيادة نسبة الدراسات والبحوث العربية التي تبنت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري لها على نسبة الدراسات الأجنبية التي تبنت نفس النظرية، حيث بلغت النسبة في الدراسات العربية 16,3%، بينما بلغت في الدراسات والبحوث الأجنبية 3,9%، وبما أن هذه النظرية تركز على التفاعل بين الجمهور ووسائل الإعلام والبيئة الاجتماعية، خاصة في أوقات الأزمات أو التغيرات، فقد تعتمد عليها بعض دراسات صحافة المحمول لأنها توفر إطاراً تحليلياً لفهم علاقة الجمهور المتزايدة بالهواتف الذكية وتطبيقات الأخبار كمصادر رئيسية للمعلومات، خاصة في ظل التحولات الرقمية السريعة، وتزايد الاعتماد اليومي على المحمول كمصدر للإعلام والتواصل والمعرفة، ومن أمثلة الدراسات التي تبنت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري لها دراسة (فراج، 2024) ودراسة (القطار، 2023) ودراسة (حسن، 2021) ودراسة (Guo, 2024) ودراسة (Giambastiani et al, 2024) ودراسة (sen & Fletcher, 2023).

6- نظرية انتشار المبتكرات (تبنى المستحدثات):

تقوم هذه النظرية على افتراض أن قنوات ووسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة، والابتكار وفق هذه النظرية هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة فاستحدث وسيلة اتصالية كالهاتف المحمول وفكرة تحميل تطبيقات إخبارية عليها يعتبر ابتكاراً، ومن الدراسات التي استندت على نظرية انتشار المبتكرات دراسة (همشري، 2019) ودراسة (Westlund, 2018).

7- نظرية المجال العام:

وتعد - من وجهة نظر الباحث- من أهم النظريات التي استندت إليها الدراسات العربية في دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية، لأن المجال العام تكون المشاركة فيه مفتوحة للجميع، وتتساوى مواقع وأدوار الأطراف المشتركة بغض النظر عن أوضاعهم، وأي قضية قابلة لأن تكون موضع نقاش وقد اعتمدت الدراسات الأجنبية على نظرية المجال العام بنسبة أعلى مما هي عليه في الدراسات العربية، ومن الدراسات التي استندت على نظرية المجال العام دراسة (عرفة، 2025)، ودراسة (بركع، 2021).

8- نظرية ثراء الوسيلة:

وهي من النظريات الحديثة نسبياً، فقد قدم كل من ريتشارد دافت وروبيرت لينجيل نظرية ثراء وسائل الإعلام عام 1984، كما أنها تصلح لأن تكون مدخلا نظريا لدراسات الإعلام الجديد بشكل عام وصحافة المحمول بشكل خاص، وقد اعتمدت عليها الدراسات الأجنبية والعربية في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية، وعلى الرغم من ارتباط النظرية باستخدام وسائل الإعلام عن اختيارها، إلا أن الدراسات الأجنبية درست الوسيلة التي يجب أن يختارها القائم بالاتصال وليس التأثيرات المترتبة على استخدام وسائل الإعلام، ومن الدراسات التي استندت على نظرية ثراء الوسيلة دراسة (بريك، 2020)، ودراسة (نور، 2020).

9- نظرية الغرس الثقافي:

تهدف نظرية الغرس إلى قياس نتيجة تعرض المشاهدين لوسائل الاعلام خاصة السمعية بصرية وتأثير عمليات التكرار في المشاهدة والتشابة في المضامين المعروضة على إدراك المشاهدين للواقع الاجتماعي الحقيقي والواقع السوري الذي يقدمه الإعلام ووسائله، وقد اعتمدت عليها الدراسات العربية فقط، ولم تعتمد عليها الدراسات الأجنبية عينة البحث، ويفسر الباحث ذلك بأن نظرية الغرس الثقافي ترتبط أكثر بالتلفزيون وما يبث عبره من مواد إعلامية بكافة أشكالها، ومجال البحث الحالي التطبيقات الإخبارية عبر المحمول، ومن الدراسات التي استندت على نظرية الغرس الثقافي دراسة (غالون، 2018).

- نظرية المسؤولية الاجتماعية:

على الرغم من قدم هذه النظرية إلا أنه تساعد في تفسير التزامات بعض الصحفيين في مجال صحافة المحمول بالمسؤولية الاجتماعية في ظل التوسع في استخدام الهواتف الذكية كأدوات إنتاج ونشر، إذ توجب النظرية على الصحفيين، حتى في البيئات الرقمية، أن يلتزموا بالدقة، التوازن، واحترام الخصوصية، رغم التحديات التي تفرضها السرعة وسهولة النشر. وتكتسب هذه المسؤولية أهمية إضافية عند الحديث عن فئة الشباب الجامعي، الذين يُعدّون منتجين ومستهلكين رئيسيين للمحتوى الإخباري الرقمي، ولذا اتخذتها (4) دراسات عربية من العينة مدخلا نظريا لها ولم يعثر الباحث على دراسات أجنبية في مجال بحثه استندت على هذه النظرية ومن الدراسات التي استندت على نظرية نظرية المسؤولية الاجتماعية دراسة (حمراني، 2022).

10- نظرية تأثيرات التسلسل الهرمي:

تُعد هذه النظرية إطارًا مناسبًا لفهم كيفية تفاعل الجمهور مع المحتوى الإخباري المقدم عبر صحافة المحمول، فمن خلال تتبع مراحل النموذج من الوعي إلى السلوك، يمكن تحليل كيف تساهم خصائص صحافة المحمول مثل (الإشعارات الفورية، الفيديوهات القصيرة، وسهولة الوصول) في تسهيل انتقال الجمهور من مجرد إدراك الأحداث إلى التفاعل معها واتخاذ مواقف تجاهها، ومع ذلك فإن هذه النظرية لم تستند عليها سوى (4) دراسات عربية وأجنبية بنسبة (3,1%) من عينة البحث.

ولم تحظ نظريات (حارس البوابة – الأطر- الحتمية القيمية - النظام الإيكولوجي الرقمي) بالاهتمام الكافي من بحوث صحافة المحمول سواء العربية أو الأجنبية عينة البحث وقد يكون السبب كثرة الانتقادات التي وجهت لبعض هذه النظريات كنظرية حارس البوابة في ظل الإعلام الجديد وحادثة البعض الآخر كنظرية الحتمية القيمية ونظرية النظام الإيكولوجي الرقمي.

ثالثا: فئة نوع الدراسة:

تنوعت الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية عينة البحث مابين وصفية وسببية واستكشافية على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (4)

يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفق نوع الدراسة

م	نوع الدراسة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	بحوث وصفية	57,3%	74	22,6%	29	79,9%	103
2	بحوث سببية (تجريبية)	7%	9	9,3%	12	16,3%	21
3	بحوث استشرافية	3,1%	4	0,7%	1	3,8%	5
	المجموع	67,4%	87	32,6%	42	100%	129

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة البحوث الوصفية مقارنة بالبحوث التجريبية والاستشراعية، وذلك بالمدرسة العربية والمدارس الأجنبية، وإن كانت النسبة الأكبر للدراسات والبحوث العربية، في حين اهتمت المدارس الأجنبية بالبحوث التجريبية والاستشراعية عند دراسة استخدامات تطبيقات المحمول الإخبارية، بنسبة تفوق نسبة الدراسات العربية التي سلكت نهج البحوث التجريبية عند دراسة نفس الموضوع، ومن ثم يمكن القول بأن الطابع الكيفي غلب على الدراسات الأجنبية، وغلب الطابع الكمي على الدراسات العربية، وهذا لا ينفي كثرة الدراسات الأجنبية التي تنتمي إلى البحوث الوصفية ولكن بنسبة أقل مما عليه البحوث العربية عينة التحليل.

وقد يرجع السبب في تبني المدارس الأجنبية للدراسات التجريبية هو محاولة الوصول إلى أسباب الظواهر الإعلامية الجديدة وبالتالي التنبؤ بمستقبلها مما يساعد على التحكم فيها، فالتفسير والتنبؤ والتحكم أهداف يجب أن يسعى البحث العلمي لتحقيقها، ويساعدهم على ذلك توافر الإمكانيات اللازمة للبحوث التجريبية، وإن كانت المدرسة العربية حديثاً تولى اهتمامها بالبحوث التجريبية في مجال الإعلام.

رابعاً: فئة المناهج المستخدمة:

تنوعت المناهج التي استخدمت في الدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (5)
يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقاً لنوع المنهج المستخدم

م	نوع المنهج المستخدم	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	منهج المسح	32,3%	30	14,8%	19	40%	49
2	منهج العلاقات الارتباطية	16,3%	21	1,5%	2	17,8%	23
3	أكثر من منهج	10,1%	13	4,6%	6	14,7%	19
4	المنهج التجريبي	6,3%	8	7,7%	10	14%	18
5	المنهج المقارن	5,6%	7	1,5%	2	7%	9
6	منهج دراسة الحالة	3,1%	4	2,3%	3	5,4%	7
7	المنهج التاريخي	2,3%	4	0,7%	-	3,1%	4
	المجموع	67,4%	87	32,6%	42	100%	129

تكشف نتائج وبيانات الجدول رقم (5) أن الدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل قد تباينت فيما بينها في إطار استخدامها للمناهج والأساليب البحثية، وقد تنوعت هذه المناهج وفقاً لطبيعة أنماط هذه الدراسات وطبيعة أهدافها، وقد جاء منهج المسح الوصفي في مقدمة هذه المناهج بنسبة كبيرة بلغت 40% من إجمالي الدراسات التي خضعت للتحليل، باعتباره المنهج الأكثر ملائمة للدراسات الوصفية بشقيها الميداني والتحليلي، ولكن نسبة استخدامه في الدراسات العربية كانت أعلى من نسبة استخدامه في الدراسات الأجنبية، حيث بلغت في الأولى 32,3% وفي الثانية 14,8% من عينة البحث، ومن الدراسات العربية التي استخدمت منهج المسح بالعينة دراسة (همشري، 2019)، (محمد، 2018)، (حميدان، 2018)

في حين استخدمت الدراسات الأجنبية المنهج التجريبي مثل دراسة (Astrid & Guribye, 2020) ومنهج العلاقات الارتباطية والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة بنسب أعلى من استخدام الدراسات العربية لنفس المناهج، وتقاربت أعداد الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت أكثر من منهج .

أما المنهج التاريخي، فقد تفردت به الدراسات العربية دون الأجنبية، وقد يرجع الاختلاف في نسب استخدام المناهج بين الدراسات العربية والأجنبية إلى اختلاف طبيعة الموضوعات البحثية بينهما، ومن الدراسات التي استخدمت منهج العلاقات الارتباطية دراسة (Gil De Zúñiga et al., 2018)، والتي استخدمت منهج دراسة الحالة دراسة (هميسي، 2018)، ودراسة (بدوي 2021) والتي استخدمت المنهج التجريبي دراسة (Giambastiani et al, 2024) ومن الدراسات التي استخدمت أكثر من منهج دراسة (شاهين، 2018) ودراسة (Trilling & Bursher 2018).

خامسا: فئة أدوات جمع البيانات:

تعددت أدوات جمع البيانات التي استخدمت في الدراسات الأجنبية والعربية على النحو الموضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (6)
يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقا لأدوات جمع البيانات

م	أدوات جمع البيانات	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	استبيان (مطبوع – إلكتروني)	30,2%	39	12,4%	16	42,6%	55
2	المقابلة	16,3%	21	8,5%	11	24,8%	32
3	تحليل المضمون	12,6%	16	3,9%	5	16,3%	21
4	أكثر من أداة	6,2%	8	2,3%	3	8,5%	11
5	مجموعات النقاش المركزة	0,7%	1	0,7%	1	1,5%	2
6	الملاحظة	1,5%	2	4,7%	6	6,2%	8
	المجموع	67,4%	87	32,6%	42	100%	129

بالنظر إلى الجدول رقم (6)، يتضح تنوع الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل ما بين استبيان ومقابلة وتحليل مضمون ومجموعات النقاش المركزة وملاحظة والجمع بين أكثر من أداة، وتكشف النتائج عن وجود درجة كبيرة من الاتساق بين أدوات جمع البيانات التي تم توظيفها في الدراسات وبين أنماط هذه الدراسات وأطرها المنهجية، وأن معظم الباحثين كانوا يميلون إلى استخدام أداة واحدة فقط في جمع البيانات، وقد تراوح هذا الاستخدام بين الاستبيان والمقابلة وتحليل المضمون، مما يشير إلى وجود حالة من النمطية في استخدام أدوات جمع البيانات، وبالرغم من ذلك تشير النتائج إلى أن نسبة لا بأس بها من الدراسات (8.5%) قد استخدمت أكثر من أداة في جمع بيانات الدراسة ومعلوماتها، خاصة الدراسات الأجنبية التي شارك في إجرائها عدد من الباحثين، ويرى الباحث أن استخدام أكثر من أداة في الدراسة الواحدة يجعل نتائجها أكثر عمقا مقارنة بغيرها التي تستخدم أداة واحدة .

ولكن تباينت الدراسات العربية والأجنبية في نسب استخدام تلك الأدوات فقد كانت أداة الاستبيان هي الأداة الأكثر استخداماً في البحوث العربية، ومن أمثلة الدراسات التي استخدمت أداة الاستبيان دراسة (همشري، 2019)، ودراسة (محمد، 2018)، دراسة (آل سعود، 2017)، ويرى الباحث أن الاستبيان الإلكتروني أنسب لدراسة استخدام الأخبار عبر تطبيقات المحمول، لأنه يفترض أن يكون المبحوث ممن يستخدم الإنترنت للدخول على تطبيقات المحمول، في حين لاحظ الباحث قلة في نسبة استخدام أدوات المقابلة وتحليل المضمون والمجموعات المركزة والملاحظة، ومن الدراسات التي استخدمت أداة تحليل المضمون، دراسة (درويش وآخرون 2017)، ودراسة (هميسي، 2018)، أما الدراسات والبحوث التي استخدمت المقابلة فمنها دراسة (جغدالي، 2023)، ودراسة (العجالي، 2019)، واستخدمت دراسة (عمر، 2022) مجموعات بؤر النقاش، وتلك التي استخدمت أداة الملاحظة منها دراسة (W.A.D, 2020)، أما عن الدراسات التي جمعت بين أكثر من أداة فكان منها دراسة (Chatikobo, 2019) التي استخدمت الملاحظة المباشرة والمقابلات المتعمقة وتحليل المحتوى ودراسة (Cui, 2024) التي استخدمت أداتي الاستبيان والمقابلة الشخصية، ودراسة (يعزيز، 2018) التي استخدمت أداتي الاستبيان وتحليل المضمون ودراسة (شاهين، 2018) المقابلة والملاحظة.

سادساً: فئة نوع وحجم العينات:

من شروط اختيار العينة أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وأن تمكن الباحث من تحقيق هدفه من البحث، لذا تنوعت العينات التي تم اختيارها في البحوث الأجنبية والعربية التي تناولت تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (7)

يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقاً لنوع العينة

م	نوع العينة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	عشوائية	24%	31	8,5%	11	33,3%
2	عمدية	17%	22	10,9%	14	28%
3	طبقيّة	15,5%	20	7%	9	22,5%
4	مسح شامل	-	-	5,4%	7	5,4%
5	متاحة	3,1%	4	0,7%	1	3,9%
المجموع		67,4%	87	32,6%	42	100%

تشير نتائج وبيانات الجدول السابق إلى تنوع العينات التي تم سحبها والتطبيق عليها بالدراسات والبحوث الأجنبية والعربية، وجاءت العينة العشوائية في الترتيب الأول بنسبة (33,3%) ثم العينة العمدية في الترتيب الثاني بنسبة (28%) تلتها العينة الطبقيّة بنسبة (22,5%)، ثم المسح الشامل، وأخيراً العينة المتاحة، وقد لاحظ الباحث أن نسبة كبيرة من الدراسات العربية اعتمدت على العينة العشوائية مثل دراسة (حميدان، 2018)، دراسة (كتاكت، 2024)، في حين اعتمد البعض الآخر على العينة العمدية ولكن بنسبة أقل ومنها دراسة (العمرى، 2023)،

دراسة (فراج 2021)، ولجأت بعض الدراسات إلى العينة المتاحة كدراسة (موسى، 2024)، وعلى الجانب الآخر كانت هناك وفرة في الدراسات الأجنبية التي لجأت لأسلوب المسح الشامل، حيث ركزت عليه (7) دراسات وكلها قامت بتحليل المضمون، بالإضافة إلى قلة لجوء الدراسات الأجنبية للعينات المتاحة، لأنها لا تمكن من تعميم نتائج البحث على المجتمع حال استخدامها، في حين لجأت إليها نسبة ليست باليسيرة من الدراسات العربية (4,5%) وهو مؤشر على ضعف نتائج بعض الدراسات العربية، ولا يمكن تعميمها على المجتمع الذي سحبت منه.

أما عن حجوم العينات في الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية فيمثلها الجدول التالي :-

جدول رقم (8)

يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقاً لحجم العينة

م	حجم العينة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	أقل من 100	6,2%	8	6,2%	8	12,4%	16
2	من 100 - أقل من 300	31,8%	41	8,5%	11	40,3%	52
3	من 300 - أقل من 500	26,4%	34	10%	13	36,4%	47
4	من 500 - أقل من 1000	1,6%	2	2,3%	3	3,9%	5
5	1000 فأكثر	-	-	3,1%	4	3,1%	4
6	دراسات لم تجر على عينة	3,1%	4	0,7%	1	3,9%	5
	المجموع	67,4%	87	32,6%	42	100%	129

تنوعت حجوم العينات التي اعتمدت عليها الدراسات والبحوث عينة التحليل، وإن غلب على الدراسات الأجنبية طابع العينات الكبيرة كدراسة Appelman & Hettinga في أمريكا وقد بلغ حجم العينة (789) طالبا من الجنسين، ودراسة (Debra Wenger) التي بلغ قوامها (2260) شابا من الولايات المتحدة الأمريكية، كما اعتمد بعضها على المسوح الشاملة مثل دراسة (Kristin et al.) حيث تم استخدام التحليل الكمي للمضمون ليشمل (3444) موضوعا إخبارياً من تسع صحف إلكترونية سويدية، عن طريق الحصر الشامل، دراسة (Broersma, Graham) التي تم تطبيقها على (8) صحف بريطانية وهولندية، وشملت العينة (5813) تغريدة تم اقتباسها كمصادر إخبارية في (3361) مقالة خلال (5) سنوات، وامتد عدد من هذه البحوث لدراسة عينات في عدة دول في إطار مقارن، كما لاحظ الباحث استخدام عينات كبيرة نسبياً في بعض الدراسات العربية كدراسة (بسيوني، 2022) التي طبقت على عينة عشوائية قوامها 678 مفردة من الجمهور المصري ودراسة (سمير، 2024) التي طبقت على عينة عمدية قوامها (501) مفردة من طلاب الإعلام المستخدمين لتطبيقات المحمول، وعينات صغيرة نسبياً، مثل دراسة (محمود، 2024) التي طبقت على عينة عمدية قوامها (30) مفردة من طلاب الإعلام التربوي، ولكن لم يعثر الباحث على دراسات عربية في مجال بحثه حجم عينتها (1000) مفردة أو أكثر، في حين وجد ذلك في نسبة 9,6% من مجموع الدراسات الأجنبية.

ويرى الباحث ضرورة أخذ عينات كبيرة في البحوث العربية المتعلقة بدراسة صحافة المحمول لعدة أسباب أهمها أنه كلما زاد حجم العينة، زادت دقة النتائج وانخفض هامش الخطأ، مما

يجعل النتائج أكثر موثوقية ويمكن الاعتماد عليها، كما أن العينات الكبيرة تساعد في تقليل تأثير العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج، مثل الاختلافات الفردية أو الظروف المحيطة، بالإضافة إلى أن العينات الكبيرة تمكن الباحثين من تعميم النتائج على نطاق أوسع، وتساعد على تحليل الفروق الدقيقة بين المجموعات المختلفة، واكتشاف أنماط وعلاقات قد لا تظهر في العينات الصغيرة مما يجعل البحث أكثر فائدة وعمومية.

سابعاً: فئة عدد الباحثين القائمين بإجراء البحث:

جدول رقم (9)

يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقاً لعدد الباحثين

م	عدد الباحثين	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	باحث بمفرده	59,7%	77	14%	18	73,6%	95
2	بأثنان	6,2%	8	10,8%	14	17,1%	22
3	أكثر من باحثين	1,6%	2	7,8%	10	9,3%	12
	المجموع	67,4%	87	32,6%	42	100%	129

تكشف نتائج وبيانات الجدول رقم (9) عن غلبة الطابع الفردي على الدراسات والبحوث العربية، حيث بلغت نسبة البحوث الفردية (88,5%) مقابل (11,5%) للبحوث الجماعية من مجموع الدراسات العربية عينة البحث والبالغ عددها (87) دراسة وبحثاً، في حين غلب على الدراسات الأجنبية الطابع الجماعي، حيث بلغت نسبة البحوث الجماعية الأجنبية (57,1%) مقابل (42,9%) من مجموع الدراسات الأجنبية عينة البحث، وهذا ليس عيباً في الدراسات العربية، ولكن البحوث الجماعية تحمل أكثر من تيار فكري خاصة البحوث التي ينتمي أصحابها لمدارس أكاديمية متنوعة، كما يُساعد العمل مع باحثين آخرين على تبادل الخبرات والآراء، مما يُزيد من دائرة معارف المجموعة، بالإضافة إلى تقليل الجهد المطلوب بذله، مع الوصول إلى نتائج أفضل.

ثامناً: أهم النتائج التي توصلت إليها دراسات وبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية:

اختلفت نتائج الدراسات العربية عن نتائج الدراسات الأجنبية في عدة نقاط واتفقت في أخرى، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:-

1- بالنسبة لاستخدام الهاتف المحمول وتطبيقاته كمنصات إخبارية

أثبتت الدراسات الأجنبية مايلي:

- المنصات الإلكترونية الحديثة ليست أكثر إمتاعاً للجمهور من الوسائل التقليدية بالإضافة إلى أن الإنفاق على التطبيقات الإخبارية لا يقابله إقبال من الجمهور على هذه الخدمات، وتوجد مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على موقف المستخدم وقبوله لتطبيقات الهاتف الذكي وهي ثراء المحتوى ورضا المستخدم والفائدة المدركة.

- ما يميز تطبيقات الأخبار هي أنها تعمل في ظل وجود نظام التوصية الذي يستخدم تقنيات التخصيص والتصفية والتي تعد من التكنولوجيا الأساسية لتطبيقات الأخبار التي باتت منتشرة، وأن التطبيقات الإخبارية تعد مكملة لنشاط المؤسسة الإخبارية ولسيت بديلاً عن المواقع الإخبارية للمؤسسة الإعلامية.
 - عدم ارتياح المستخدمين عند زيارتهم للصفحات التي لا يتم تهيئتها لتناسب الأجهزة المحمولة، وخاصة مع اختلاف حجم شاشة المحمول عن حجم شاشة الكمبيوتر.
- في حين أثبتت الدراسات العربية مايلي:-
- احتل الهاتف الذكي المرتبة الأولى كأفضل منصة رقمية إخبارية في استهلاك الأخبار المتنقلة، ومن العوامل المؤثرة في استخدام الأخبار عبر المنصات المحمولة الاستمتاع بمتابعة المضمون الإخباري من خلال هذه المنصات، والاهتمام به، وأيضاً الاهتمام بتجربة استخدام التكنولوجيا الحديثة.
 - كشفت النتائج عن الارتفاع الملحوظ لاستخدام فئات مختلفة من الجمهور لتطبيقات المحمول الإخبارية، وهوما انعكس بالسلب على استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية، فعلى الرغم من أن الوسائل التقليدية لا تزال متواجدة على الساحة الإعلامية، فإن استخدامها من قبل الجمهور وخاصة الشباب في طريقه للانخفاض التدريجي، وهوما يمكن أن نطلق عليه مجازاً الهجرة التدريجية لاستخدامات الشباب العربي من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية والاقتراضية.
 - يفضل الشباب العربي استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، ويعتمدون عليها كمصدر من مصادر المعلومات حول الأحداث الجارية وللتعرف على الأخبار وتباينت النتائج حول التطبيق الأكثر استخداماً من قبل الجمهور العربي، ففي السعودية تصدر تويتر تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة من قبل الشباب السعودي وفي فلسطين جاء الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها طلبة الجامعات للحصول على الأخبار، وفي مصر كان الفيس بوك هو التطبيق الأكثر استخداماً.
 - جاء الهاتف المحمول وتطبيقاته في مقدمة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها الإعلاميون بدافع الوصول إلى كم كبير من الأخبار بسرعة، والتقليل من عناء الحصول عليها، وزيارة ارتباط الإعلامي ومواكبة للأحداث والتطورات التكنولوجية في مجال عمله، وكانت أهم الآثار الإيجابية التي عادت على الصحفيين من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في أدائهم المهني، التقاط الصور المعبرة دون اللجوء لمصور صحفي، التقاط عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو، السرعة والسهولة، والحصول على أفكار غير تقليدية، كثرة الأعمال الصحفية، ثم البث المباشر للأحداث ومواكبة التطورات الجديدة في مجال العمل وتحقيق سبق الصحفي.
 - مستخدمى الهواتف المحمولة يستهلكون الأخبار في أوقات مختلفة، وغالبيتهم يطالعون العناوين الإخبارية من خلال الهاتف المحمول أكثر من مرة يومياً.

2- بالنسبة لمعوقات استخدام الصحفيين لتطبيقات المحمول فى إنتاج الأخبار:

أثبتت الدراسات الأجنبية مايلى:-

- غيرت صحافة الموبايل طريقة ممارسة الصحافة، وخلقت تحولات في جمع الأخبار ومونتاجها وتوزيعها واستهلاكها، ومن الراجح أن يتخلى الصحفيون عن إنتاج القصص الاستقصائية المتعمقة ليتحولوا نحو إنتاج الوجبات السريعة بما يتماشى مع صحافة الموبايل، كما قلصت أعداد الصحفيين في الميدان وفي غرف الأخبار، وولدت صحافة الموبايل جيلاً جديداً من الصحفيين متعددي المهارات، كما ساعدت الهواتف المحمولة المخرجين الصحفيين على بلورة رؤى إخراجية حديثة، وساهمت في تسهيل العمل الصحفي، وزادت من قدرة الصحفيين على الإلمام باهتمامات الجمهور.
 - يستخدم الصحفيون تويتر في استخلاص ردود الأفعال والآراء لصياغة القصص الإخبارية، وأن فيس بوك وتويتر من أكثر التطبيقات استخداماً للصحافة الحديثة نظراً للخصائص المتوفرة بهما، وعدد المشاركين فيهما.
- فى حين أثبتت الدراسات العربية مايلى:-

- يعاني الصحفيون العرب من إشكالات تتعلق بمستوى التأهيل والتدريب في مؤسساتهم لا تواكب التطورات الوظيفية والمهنية لبيئة الإعلام الرقمي المتسارعة، ومن أهم المعوقات التي تواجه الصحفيين للاستفادة من تطبيقات الهاتف المحمول، ضعف البنية الأساسية لخدمات الإنترنت، والخوف من قرصنة الهاتف المحمول، وضعف خدمات الإنترنت بمقر الموقع أو الجريدة، وعدم حصول الصحفيين على دورات تدريبية تؤهلهم للاندماج فى بيئة الإعلام الرقمي، وعدم تقديم الدعم اللازم من الجريدة أو الموقع، وصعوبة التعامل مع بعض التطبيقات، وإن كان لصحافة المحمول دور إيجابي في تطوير أداء الإعلاميين لمهامهم العملية وفي الوقت ذاته لا تخلو من سلبيات تتعلق بأخلاقيات الممارسة الإعلامية .

3- بالنسبة لنوع الأخبار التى يستهلكها الجمهور عبر تطبيقات المحمول

أثبتت الدراسات الأجنبية مايلى:-

- الأخبار المتعلقة بالقضايا الداخلية والأخبار الخفيفة أكثر جاذبية في عملية التشارك من القضايا السياسية والاقتصادية أو تلك التي تسمى بالأخبار الجادة، وأن استهلاك الشباب للأخبار الساخرة وتشاركها إلكترونياً يشجع على الاستجابة لإعادة تشاركها مع الغير.
- مستخدمي الأجهزة المحمولة من الشباب يتعرضون من خلالها للمضمون الإخباري ولكنهم لا يسعون إلى ذلك المضمون الإخباري الذي تقدمه مؤسسات احترافية، بل أنهم في حالات كثيرة يعتمدون على مضمون إخباري من إنتاج هواة وغير محترفين.

في حين أثبتت الدراسات العربية مايلي:-

- حلت الأخبار السياسية المحلية في مقدمة اهتمام الجمهور، يليها الأخبار العربية فالأجنبية، وأن الأخبار الساخرة هي الأكثر مشاركة بين الشباب المصري، حيث فتحت تطبيقات المحمول الإخبارية المجال للأفراد لمشاركة الأخبار مما أثر على البنية التحريرية للخبر واستطاع المشارك أن يكون هوأيضا صحفي وينشر خبره على صفحة الجريدة.
- استخدام الهواتف الذكية للحصول على أخبار ومعلومات سياسية يزيد من فرص التعرض لبيئات سياسية غير متجانسة، مما يعزز الفاعلية السياسية لدى المواطنين في الدول العربية، ويحفز سلوكيات المشاركة السياسية لديهم

4- بالنسبة لأخلاقيات النشر الصحفي في ظل تطبيقات المحمول الإخبارية

أثبتت الدراسات الأجنبية مايلي:-

- الإنترنت والبريد الإلكتروني والهاتف الخليوي ينظر إليها كمعززات وكذلك عقبات أمام أخلاقيات الصحافة، ومعظم الصحفيين يستخدمون الانتحال والمصادر المجهولة والخطابات التي تحض على كراهية الآخرين.
 - هناك تحولا سلبيا لحق بالمعايير المهنية في صحافة المواطن أو المدونات الصغيرة، يشير إلى تحديات تمس مهنية الصحافة في المستقبل لاسيما بعد صعود الويب 0.2.
- وقد أثبتت الدراسات العربية نفس النتائج، حيث توصلت إلى مايلي:-
- تراجع المضامين الإعلامية المنشورة عبر التطبيقات المحمولة في استخدامها لأخلاقيات النشر الصحفي، إضافة إلى أنها أكثر إثارة للجمهور من تلك التي تعرض بوسائل الإعلام التقليدية، الأمر الذي جعل الصحفيون المحترفون لا يشعرون بأن الهاتف الخليوي يعطيهم مادة جيدة وواضحة ترقى للنشر من ناحية الجودة.
 - هناك ضعفا في اعتماد الصحافة المحمولة السعودية للمعايير المهنية المتمثلة بالموضوعية، الدقة، المصداقية، والحياد في نشر الأخبار والتقارير وأن الصحف الإلكترونية لا تلتزم دائما في تطبيق قواعد التحرير الصحفي، وتنشر أحيانا ما يعتبر انتهاكا للحرية الشخصية.

• المحور الثاني: التحليل النقدي والمقارن لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها:

يمكن تحديد الرؤية النقدية من خلال العناصر التالية:

أ- من حيث مجالات الاهتمام البحثي في كل من المدرسة العربية والمدارس الأجنبية

- على الرغم من أن نسبة لا يستهان بها من الباحثين الأجانب والعرب قد أقبلوا على دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها إلا أن الباحث قد استنبط من تحليل القضايا والإشكاليات البحثية الواقعة ضمن عينة البحث الحالي مايلي:
- الأسبقية في دراسة المحمول كوسيلة إخبارية كانت للباحثين الأجانب، وهي نتيجة منطقية، لأن استحداث التكنولوجيا في الاتصال بدأ في الدول الغربية قبل الدول العربية، وبالتالي فمن المنطقي أن تبدأ الدراسات العلمية على تلك المستحدثات وما يرتبط بها في المدارس الأجنبية قبل العربية.
- غلبة طابع الاستسهال على بعض الباحثين العرب في تحديد طبيعة القضايا والظواهر المدروسة، كنتيجة لصعوبة دراسات حقل التطبيقات الإخبارية المحمولة، وهو الأمر الذي يبدو واضحاً بصورة أكبر عند النظر إلى تلك النسبة الضئيلة التي حظيت بها تلك الدراسات ذات الطابع النقدي المقارن، مثل الدراسات التي تربط بين استخدام الصحفيين لتطبيقات المحمول المتعددة وصناعة الأخبار في إطار المقارنة .
- أصالة القضايا التي تناولتها الدراسات والبحوث الأجنبية، مقابل تكرار القضايا البحثية في الدراسات والبحوث العربية.
- تشابه بعض الدراسات العربية مع دراسات أجنبية في متغيرات الدراسة مع اختلاف العينة، وفي كل حالات التشابه كانت الدراسات الأسبق هي الدراسات الأجنبية .
- لم تحظ الدراسات التتبعية بالاهتمام الكافي في التراث العلمي العربي في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية، مما يؤدي إلى نقص المعلومات عن تطورات تلك الظاهرة، ويحول دون تحقيق تراكم معرفي ومنهجي يساعد على تنمية وتطوير المعرفة العلمية بها.
- اتسمت الموضوعات والقضايا البحثية في الدراسات الأجنبية المرتبطة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها بالابتكار، بينما اتسمت الموضوعات والقضايا البحثية العربية في نفس المجال بالتقليدية، على الرغم من حداثة، حيث اهتمت الدراسات الأجنبية بمتطلبات إعداد وتأهيل مصممي المواقع الصحفية للتعامل مع صحافة المحمول، والتحديات التي تواجه مصممي المواقع الإخبارية بما يتناسب مع صغر حجم شاشة المحمول، وبحث كيفية تصميم موقع متجاوب ومتكيف مع أي جهاز يستخدمه الزائر مع وضع قائمة شاملة من إرشادات الاستخدام التي تناسب تطبيقات الهواتف الذكية، وكلها قضايا بحثية لم تنطرق إليها الدراسات العربية.
- قلة الدراسات البينية التي تستند إلى أكثر من تخصص علمي وترتبط بين الدراسات الإعلامية والدراسات في تخصصات علمية أخرى كالعلوم السياسية وعلم النفس وغيرها، تلك الدراسات التي يشترك في إجرائها عدد من الباحثين من تخصصات علمية متباينة ومتكاملة لدراسة الظاهرة من أكثر من جانب مما قد يمثل إضافة للتراث العلمي

إلا أنه علي الرغم من إنتشار ذلك في الدراسات الأجنبية فيفتقر التراث العلمي العربي لمثل هذه الدراسات.

ب - من حيث الأطر النظرية التي استندت إليها الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

مما قد يتفق عليه بعض الباحثين في مجال الإعلام أن ثمة حاجة ماسة لنظريات اتصال جديدة، إذ أن الممارسات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها تطبيقات المحمول الإخبارية، تخرج عن طبيعة الممارسات الاتصالية التقليدية، فإذا كانت النظريات الاتصالية قد تأسست على أساس ارتباطها بالنظم الاتصالية السائدة، وسعت إلى تفسير ظواهرها، فإن هذه النظم الاتصالية قد شهدت العديد من التغيرات، مما يصعب تفسير هذه التغيرات باستخدام المقتربات والمداخل التقليدية نفسها.

ومع ذلك تشير نتائج العرض التحليلي على مستوى تحليل الأطر النظرية التي تم الاستناد إليها إلى:

- حدوث تطورا كبيرا وواضحا بالنسبة للأطر النظرية التي تم توظيفها في إطار دراسات تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وإن كانت هذه النتيجة تبدو أكثر بروزا في سياق الإسهامات البحثية والأكاديمية التي يقدمها الباحثون المنتمون للمدارس الأجنبية.
- معظم الدراسات العربية لا تستفيد بشكل حقيقي من هذه النظريات والمداخل المستخدمة، سواء في صياغة فروضها، أو في إعادة اختبار فرضيات هذه النظريات، أو حتى في مجرد استخدامها كإطار تفسري في تحليل النتائج وفهم طبيعة الظواهر المدروسة، وكان علاقة بعض الباحثين العرب بهذه الأطر تنتهي بمجرد تحديدها، وتأصيلها على المستوى المعرفي، وهي نتيجة خطيرة ومهمة تتطلب ضرورة إعادة النظر في هذا الأمر، ووضع أدلة استرشادية - خاصة للباحثين الجدد - يتم من خلالها توضيح علاقة الأطر النظرية بمستويات تحليل الظواهر الإعلامية، وكذلك كيفية توظيفها في سياق الدراسات والبحوث، وكيف يمكن التفرقة بين كونها تمثل أطرا نظرية تنطلق الدراسات والبحوث من فرضياتها وأفكارها ومقولاتها بهدف اختبارها والتحقق منها في الواقع المصري، أو كونها أطرا تفسيرية يمكن أن تستخدم في تفسير النتائج وتحليلها، وإلا سنظل ندور في نفس الدوائر المفرغة، دون أن نحقق الاستفادة المثلى من هذه التطورات النظرية والفكرية التي حدثت في هذه المجالات على أقل تقدير، في الوقت الذي يقدم فيه الباحثون في المجتمعات المتقدمة على فترات قصيرة نماذج وأطر نظرية، يدعون لاختبارها وتوظيفها، في الوقت الذي نكتفي فيه بدور المشاهد أو المتلقي لما يتم إنتاجه خارج سياقتنا الثقافية والاجتماعية، لنستورده جاهزا، ولا نطبقه حتى على النحو الصحيح.

- استندت الدراسات الأجنبية على نظريات غير تقليدية كنظرية انتشار المبتكرات ونظرية المجال العام، ونظرية ثراء الوسيلة ونظرية تمثيل المعلومات، في حين استندت الدراسات العربية عينة البحث (57.7%) إلى نظريتي الاستخدامات والإشباع

والاعتماد على وسائل الإعلام بل بعضها تفوق على الدراسات العربية في اقتراح نماذج نظرية جديدة كنظرية النظام الأيكولوجي الرقمي.

- لم توظف المداخل والنظريات العلمية توظيفاً سليماً في بعض الدراسات العربية، فمثلاً معظم الدراسات العربية التي استندت إلى مدخل الاستخدامات والإشباع أغفلت قياس الإشباع المتوقع من وسائل الإعلام، واهتمت بالإشباع المتحققة وعن طريق الاستبيانات وليست بالمقاييس المقننة، أيضاً الدراسات التي استندت إلى نظرية الغرس الثقافي لم يأتى فى نتائجها مقارنة الواقع الاجتماعي الحقيقي مع الواقع الذي قدمته صحافة المحمول ومدى إدراك الجمهور للواقعين.

ج- من حيث المناهج المستخدمة فى الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

تشر نتائج العرض التحليلي على مستوى تحليل المناهج المستخدمة فى البحوث العربية والأجنبية إلى وجود درجة كبيرة من الإتساق بين طبيعة الإشكاليات والقضايا المدروسة، وطبيعة الأهداف التي سعت الدراسات الأجنبية إلى تحقيقها، وبين طبيعة الأطر المنهجية المستخدمة، وفي الجانب الآخر غلب الطابع التقليدي على عملية توظيف هذه الأطر المنهجية بالدراسات العربية، والدليل على ذلك محدودية استخدام أحد أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الاجتماعية الحديثة وهو المنهج الأثنو جرافي، وكذلك محدودية توظيف منهج الدراسات التطورية، مقارنة باستخدام منهج المسح الوصفي.

د- من حيث الأدوات والأساليب المستخدمة فى الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

- يلاحظ تعدد الأدوات البحثية فى الدراسات الأجنبية، حيث تم استخدام أكثر من أداة بحثية مثل الاستقصاء والملاحظة والمقابلة ومجموعات النقاش المركزة، حيث وظفتها الدراسات الأجنبية لخدمة أهداف البحث، بينما ندرت الدراسات العربية التي استخدمت فى إجراءاتها المنهجية أكثر من أداة بحثية إلا من بعض الدراسات التي اعتمدت على أداتين هما الاستقصاء إلى جانب المقابلة المتعمقة أو الاستقصاء بالإضافة إلى مجموعات النقاش المركزة، وهى الدراسات التي اعتمدت على الأسلوبين الكمي والكيفي فى جمع البيانات وتفسير النتائج وقد خرجت بنتائج أكثر عمقا وأكثر موضوعية، وهوما وظفته العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت تطبيقات المحمول الإخبارية وهذا يدل على اهتمام المدارس الأجنبية بالبحث العلمى كوسيلة لفهم الظواهر الإعلامية، على عكس الدراسات العربية التي قد لا يتوافر لها ميزانيات كافية فى بعض الدول العربية مما يعوق الباحثين استخدام الأدوات الأكثر ملائمة لبحوثهم.

- كثرة البحوث التي تستخدم تحليل المضمون والتي تتعامل مع المضمون الظاهري للرسالة الاعلامية دون ربطها بسياقها المجتمعي في مقابل قلة البحوث التي تستخدم اساليب التحليل اللغوية والتي تعني بالدور الذي تمارسه اللغة في صياغة الأخبار عبر الوسائط الاتصالية الحديثة وذلك من خلال دراسة الأدوات اللغوية المستخدمة في عرض القضايا الجدالية،

وقد أسفر المسح عن وجود عدد قليل من تلك الدراسات التي تركز علي التحليل اللغوي للمضامين التي ينتجها المستخدمون لتطبيقات المحمول الإخبارية .

- افتقد التفسير في كثير من البحوث في ضوء السياق العام الذي تحدث فيه الظواهر موضع البحث مقابل الإسراف الشديد في استخدام المعاملات الإحصائية والأساليب الكمية دون وضع الظواهر محل الدراسة في سياقها المجتمعي الأشمل .

هـ - من حيث نوع وحجم العينات المستخدمة في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

يتحدد حجم العينة لأي بحث علمي بناء على حجم المجتمع الذي تسحب منه العينة، ودرجة تجانسه ومدى الثقة المطلوبة في نتائج البحث، ويتوقف نوع العينة على الهدف من البحث، وبناء على ذلك نقد الباحث العينات التي استخدمت في البحوث الأجنبية والعربية على النحو التالي:

- اتسمت معظم الدراسات العربية بالاعتماد علي عينات محدودة الحجم وعمدية وغير ممثلة، حيث لم يعثر الباحث على دراسة واحدة عربية حجم عينتها (1000) مفردة أو أكثر على الرغم من كبر حجم المجتمعات التي سحبت منها تلك العينات، ويفسر ذلك في ضوء عدة عوامل منها صعوبة وجود اطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة مماثلة في السياق الاتصال الرقمي ومحدودية إمكانيات البحث الفردي في البحوث العربية التي غالبا ما يقوم باجرائها الباحث بمفرده سواء في صورة رسائل جامعية أو بحوث مقدمة في مؤتمرات أو دوريات علمية وذلك في مقابل البحوث الأجنبية التي غالبا ما يشترك في إعدادها أكثر من باحث كما أنه كثيرا ما تعتمد علي جهات بحثية تساهم في تمويل هذه البحوث مما ينعكس علي كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدي تمثيلها للمجتمع الذي سحبت منه.

- برز تركيز معظم الدراسات علي عينات من الشباب الجامعية وذلك تأسيسا علي كونهم أكثر الفئات استخداما لتطبيقات المحمول الإخبارية، إلا أن هذا كان علي حساب قلة الدراسات حول فئات أخرى مثل كبار السن والنساء والمهمشين.

- أجريت بعض البحوث الأجنبية علي عينات مختلفة من المستخدمين في عدة دول واستعانت بعض الدراسات بمقارنة اتجاهات وآراء المستخدمين في عدد من الدول ومقارنة النتائج في ضوء الخصوصية المجتمعية ولم يظهر ذلك في الدراسات العربية.

- تتميز الدراسات الأجنبية باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية بما يتطلبه من توافر المعلومات على مدي زمني طويل، في حين أن معظم الدراسات العربية تركز على البعد المحلي وتستند إلى عينات تحليلية أو ميدانية أكثر إتاحة ويسهل الوصول إليها مع محاولة تبرير الاختيار لتبدو هذه العينات منهجية في ظل إشكاليات ندرة المعلومات التي تعاني منها المجتمعات العربية، كما يضعف في الوقت نفسه اهتمام الدراسات العربية بالعينات النوعية التي تتعرض للمضمون الإخباري لعدم وجود أطر يمكن من خلالها سحب العينات الخاصة بهذه الفئات بشكل منهجي.

• المحور الثالث: الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي

لا شك أن أي رؤية للمستقبل لا تستند إلى تحليل علمي للظواهر، ودراسة تاريخها وحاضرها، هي رؤية مقطوعة الصلة بالواقع، ولا يمكن الاعتداد بها، لأنها تصبح في هذه الحالة مجرد مجموعة من التصورات والإسقاطات الذاتية، أكثر من كونها رؤية علمية حقيقية، وانطلاقاً من هذه الحقيقة يسعى الباحث في إطار هذا المحور إلى استخلاص وصياغة رؤية علمية، تستهدف تطوير تخصص الصحافة الإلكترونية (صحافة المحمول) في مصر والعالم العربي من واقع الأطر النظرية والمنهجية للدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل، ومن خلال الارتكاز على الاتجاهات البحثية الحديثة التي رصدها الباحث في إطار المدارس الأكاديمية العربية والأجنبية، والتي سبق استعراضها، إضافة إلى تقديم رؤية علمية بشأن تطوير الأطر النظرية والمنهجية المستخدمة في سياق دراسات هذا التخصص، وذلك على النحو التالي:-

1- على مستوى أجندة القضايا والإشكاليات البحثية

من خلال تحليل الدراسات والبحوث التي تضمنتها الاتجاهات السبع الحديثة التي سبق استعراضها، توصل الباحث إلى أن هناك مجموعة كبيرة من القضايا والإشكاليات البحثية التي لم تولها المدرسة العربية الاهتمام الكافي، لذا يقترح الباحث وضع مصفوفة بالقضايا البحثية ذات الأولوية في الدراسة والتحليل، بما يساعد في توجيه العمل البحثي، مع إيلاء مزيد من الاهتمام بالبحوث التي تقوم على الدراسات الثانوية لمراجعة الإنتاج العلمي في هذا المجال من وقت لآخر، وفيما يلي رؤية الباحث للقضايا والإشكاليات الأولى بالاهتمام خلال المرحلة القادمة، وهي:-

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مصداقية الأخبار المنشورة عبر تطبيقات المحمول مع التركيز على العوامل التي تجعل الأخبار أكثر مصداقية لدى الجمهور.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تطبيقات التواصل الاجتماعي كمنصات إخبارية، وأسباب تفضيل تطبيقاً على آخر للوصول إلى نتائج تساعد المؤسسات الصحفية على الاختيار الأمثل لتلك التطبيقات لنشر أخبارها عبرها.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الأخلاقيات المهنية للصحفيين في ضوء اعتمادهم على منصات التواصل الاجتماعي .
- دراسة متطلبات التصميم المتجاوب وطرق تكيف الموقع الصحفي الإلكتروني مع مختلف أجهزة الهاتف المحمول، ودراسة آليات تحسين إمكانية وصول المواقع الإلكترونية الصحفية بالتطبيق على أكثر المتصفحات استخداماً من قبل المستخدمين.
- دراسة عادات المستخدم مع الهواتف الذكية وتأثيرها على تصفح المواقع الصحفية.

- أن تولي الدراسات في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها اهتماماً بالمصطلحات الجديدة في صحافة المحمول، بالإضافة إلى دراسات عن كيفية استخدام تطبيقات المحمول كمنصات للصحافة الغامرة.
- إجراء مزيد من الدراسات التجريبية حول استهلاك الأخبار عبر المنصات المحمولة، للوقوف على أسباب اختيار وتفضيل الجمهور لتلك المنصات، لمساعدة المؤسسات الصحفية على تطوير محتواها بما يتلائم مع تفضيلات الجمهور.
- إجراء المزيد من الدراسات على مستخدمي تطبيقات المحمول الإخبارية بهدف التعرف على دوافع تشاركه للأخبار.
- إجراء دراسات حول استخدام الأحزاب السياسية لتطبيقات المحمول الإخبارية، وعلاقة ذلك بمتغيرات الانتماء الحزبي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تحرير الأخبار المحمولة، وكذلك الخاصة بإخراج التطبيقات الإخبارية.
- الاهتمام بالبحوث الصحفية التي يتم تطبيقها على المتخصصين والصحفيين والأكاديميين والمهنيين، بهدف التوصل إلى إجراءات وآليات تساعد الجمهور العربي على الاستخدام الآمن لتطبيقات المحمول الإخبارية، وبما يخلق لديهم حصانة ذاتية تحميهم من المخاطر والسلبيات التي تنتسب من خلال الأخبار السلبية التي تنشر عبر تلك التطبيقات.
- إجراء مزيد من الدراسات حول علاقة صحافة المحمول بحقوق الجمهور - كأحد عناصر العملية الاتصالية - كحقه في تكوين رأيه حول الأحداث بموضوعية، وحقه في التعليق على ما ينشر من أخبار سواء بالإضافة أو التعديل حال استناده إلى وثائق تؤيد تعليقه.
- إجراء المزيد من الدراسات عن استخدام الصحفيين لتطبيقات تسجيل الفيديو والمونتاج والبيث المباشر وتحرير الصور، لتقييم الوضع الراهن للصحفيين في ظل تكنولوجيا الاعلام الجديد.
- إجراء المزيد من البحوث حول أثر تطبيقات الهواتف الذكية على العمل الصحفي، وهل تقلص تلك التطبيقات من حجم توزيع الصحف المطبوعة ؟ وهل تحقق أخلاقيات مهنة الصحافة؟ أم تأتي سرعة النشر على حساب المصداقية؟
- إجراء المزيد من البحوث حول استشراف مستقبل صناعة الصحافة، وكذلك مستقبل استخدام الأخبار الرقمية عبر المنصات المحمولة.
- إجراء المزيد من البحوث حول تطبيقات الهاتف المحمول كمنصات إعلامية وعلاقتها بتسويق القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

- إجراء المزيد من البحوث حول تطبيقات الهاتف المحمول وعلاقتها بحجم الإعلانات للمواقع الإخبارية.
- إجراء المزيد من البحوث حول علاقة العوامل الديموجرافية باستهلاك المضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، حتى يمكن تحديد الفئات الأكثر استهلاكاً للأخبار عبر تلك المنصات، وبالتالي تقديم المحتوى الذى يساعد على زيادة انتمائهم لبلادهم.
- إجراء المزيد من البحوث حول مستقبل تطبيقات الهواتف الذكية كمنصات إعلامية للمواقع الإلكترونية، أو استخدامها في عملية الإنتاج الخبري، وإجراء دراسات مقارنة بين تطبيقات المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية على الهواتف الذكية.
- إجراء المزيد من البحوث حول إخراج الأخبار عبر تطبيقات المحمول، وماهى التفضيلات الإخراجية لدى المستخدمين لتلك التطبيقات.
- تخصيص أحد المؤتمرات العلمية الدورية لكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية بعنوان "الصحافة المحمولة الواقع والمأمول".
- إجراء المزيد من الدراسات المشتركة بين الباحثين فى مجال تطبيقات صحافة المحمول واستخداماتها، وكذلك إجراء الدراسات البيئية التى تجمع بين تخصص الصحافة وعلم النفس وعلم الاجتماع، لتفسير العوامل النفسية والاجتماعية وراء استخدام الجمهور لتطبيقات المحمول.
- مناقشة نتائج البحوث والدراسات الخاصة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها مع القائمين على العمل الصحفى فى مصر، حسب نتائج الدراسة، حتى تؤتى تلك البحوث ثمارها.
- إجراء مزيد من دراسات الحالة لعدد من غرف الأخبار ترصد (مكوناتها ومواصفات فريق العمل بها ومدى التكامل بينها في حالة المؤسسات الصحفية التي لديها عدد من العمل بها المواقع والبوابات الإلكترونية ومنصاتها الإعلامية وإجراء دراسة مقارنة بين غرف الأخبار في المواقع العربية والأجنبية، ودراسة تجارب غرف الأخبار الحديثة التي وظفت الروبوتات في الممارسة المهنية.

2- على مستوى الأطر النظرية المناسبة وحسن تطبيقها فى البحث

من المؤكد أن حقل دراسات الإعلام بمجالاته المختلفة قد شهد تطورات كبيرة على مستوى الأطر النظرية التي يتم توظيفها في سياق الدراسات الأجنبية والعربية، حيث استفادت هذه الدراسات والبحوث التي تنتمي لهذا الحقل البيئي، من التطورات التي حدثت في مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى، بل ومن التطورات النظرية التي حدثت في كثير من مجالات العلوم التطبيقية الأخرى مثل علوم الحاسب والشبكات، وهندسة النظم الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي وغيرها، حيث استفاد

الباحثون الأجانب من تلك التطورات فظهر ذلك جليا في الأطر النظرية التي استندت إليها دراساتهم، وبناء على ذلك يقدم الباحث مجموعة من المقترحات تساعد الباحثين العرب - الجدد - على تحديد الأطر النظرية المناسبة لبحوثهم على النحو التالي:

- في ضوء محدودية الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات العربية في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وكذلك قلة الدمج بين النظريات في البحث الواحد، يمكن الإشارة إلى بعض الأطر النظرية مثل (نظرية الحتمية القيمية - نظرية الاتجاه العدائي لوسائل الإعلام، ونظرية توهم المعرفة، نظرية تبني المستحدثات التكنولوجية، وغيرها من النظريات الحديثة المرتبطة ببيئة الإعلام الرقمي)، التي يمكن الاستناد إليها عند دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية.
- الدمج بين أكثر من نظرية لتفسير الظواهر الإعلامية، فعلى سبيل المثال تتداخل نظرية الاعتماد مع نظرية الاستخدامات والإشباع في أن الجمهور يعتمد على معلومات ووسائل الإعلام لتحقيق حاجاته وللحصول على أهداف معينة، وتتداخل مع نظرية الغرس الثقافي في أن كلاً منهما يسعى إلى تكوين الآراء والاتجاهات من خلال مداومة الجمهور على متابعة وسائل الإعلام، ولتحقيق الدمج يمكن الاعتماد على نظريات في مجال علم النفس وعلم الاجتماع إضافة إلى نظريات الإعلام.
- حتمية استقادة المدارس البحثية في مجال الصحافة من بعضها البعض من أجل إيجاد أرضية مشتركة من المداخل النظرية بين الباحثين، ويمكن اللجوء إلى مستوى التنظير الجزئي في ظل عدم تناسب نظريات الإعلام التقليدية مع تغيرات الظواهر الإعلامية في بيئة الإعلام الرقمي، وذلك للحصول على تفسيرات تتسم بالاستقرار النسبي، مما يساعد في تكوين تراث معرفي ونظري خاص ببحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- السعي لتطوير المداخل النظرية لدراسة الصحافة المحمولة بدلا من الاعتماد على أطر نظرية مستهلكة والتي لا تتناسب مع طبيعة الجمهور العربي المستخدم لوسائل الإعلام الجديدة للحصول على الأخبار.
- التوظيف المزدوج للمرجعيات النظرية والبحوث الإمبريقية، بما يسمح بالنظر إلى ظاهرة استخدام الصحافة المحمولة من منظور مجتمعي واسع وشامل، ومن منظور الاستخدامات الاجتماعية الخاصة الفردية والجماعية.
- تخصيص مقررات في برنامجي الماجستير والدكتوراه بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات العربية لتدريب الباحثين على كيفية بناء النظرية العلمية بما يساعدهم على إيجاد نظريات ونماذج تفسيرية للظواهر المختلفة في الدراسات الإعلامية العربية، بحيث تكون نابعة من البيئة والثقافة العربية مع مراعاة عدم إقحام نظريات أجنبية في غير موضعها لمجرد الاستناد إلى نظرية.

3- على مستوى المناهج المستخدمة:

إذا طرحنا سؤالاً مؤداه ما مدى الحاجة لمناهج جديدة وما مدى صلاحية المناهج التقليدية لدراسة تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها؟ قد نصل إلى رؤى متباينة منها ما يؤكد الحاجة لمناهج بحثية جديدة ومغايرة لدراسة ظاهرة الصحافة المحمولة، باعتبار أن تغيير الأسس المعرفية للعلوم، وتغير المناظير الفلسفية يجعل من الصعب الاستمرار في الوقت نفسه في اتباع المناهج نفسها لدراسة ظواهر متنوعة.

ويرى الباحث أن القضية ليست قضية مناهج جديدة، بقدر ما يتعلق الأمر بكيفية توظيف المناهج المتوافرة في دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية، وكيفية اختيار المنهج المناسب لهذه الظاهرة، وكيفية التوفيق بين أكثر من منهج لدراسة ظاهرة واحدة، وكيفية استخدام عدة مناهج على مراحل متتابعة أو متزامنة لدراسة ظاهرة ما في مراحلها المختلفة، وفي ضوء العرض التحليلي للمناهج المستخدمة في الدراسات والبحوث عينة البحث يقترح الباحث الآتي:

- النظر إلى طبيعة الظاهرة الإعلامية محل البحث لتحديد المنهج الملائم لدراساتها، ويمكن استخدام مناهج متعددة ومرنة في آن واحد، لإنفاذ مشاريع بحثية تتمتع بدرجة عالية من المصادقية والدقة والفائدة وذلك لما لاحظته الباحث لدراسات استخدمت مناهج لا تتلائم مع طبيعة المشكلة البحثية.
- توظيف المنهج التجريبي في بحوث تطبيقات صحافة المحمول واستخداماتها، نظراً لقلة استخدامه في البحوث العربية محل البحث.
- الاهتمام بالدراسات الكيفية لأنها سوف تثري المكتبة الصحفية العربية بشكل أفضل من مجرد السرد الكمي (وهي الطريقة السائدة في البحوث العربية).
- استخدام المنهج الأثنوجرافي في دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية وهو أحد أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الاجتماعية الحديثة.
- توظيف منهج الدراسات التطورية في دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية، وعدم الاكتفاء على المناهج الكلاسيكية.
- كما يوصي البحث الحالي بضرورة الاستعانة بأكثر من منهج وخاصة في الدراسات الإمبريقية، ضرورة تكييف المناهج القديمة لدراسة الظواهر المستحدثة. بالإضافة إلى ضرورة توظيف البرمجيات الجديدة كأدوات تقنية تساعد في عملية البحث العلمي في الظواهر الإعلامية والاتصالية.

4- على مستوى الأدوات والأساليب البحثية الملائمة للبحث:

في ضوء العرض التحليلي للأدوات والأساليب البحثية المستخدمة في الدراسات والبحوث عينة البحث يقترح الباحث الآتي:

- نظرا للسمات التي تميز صحافة المحمول، وكثرة التطبيقات الإخبارية على الهواتف المحمولة، وصعوبة تحديد إطار عام لمجتمع البحث على نحو يتسم بالدقة، لذا من الأهمية بمكان الاعتماد على الأساليب البحثية الكمية والكيفية معا وتحقيق التكامل بينها الأمر الذي يتيح للباحث دراسة الظاهرة في سياقها الأشمل وجمع معلومات تفصيلية عن الظاهرة، من خلال الاستعانة بالأدوات الكيفية التي توفر الثراء في النتائج إلى جانب استخدام الأدوات الكمية التي تحقق للباحث مستوى مناسباً من الدقة والموضوعية في النتائج، ما يقدم رؤية متكاملة عن الظاهرة محل الدراسة حيث يقوم الباحث في مرحلة تفسير النتائج بالدمج بين النتائج التي توصل إليها من خلال استخدام الأساليب الكمية والكيفية هذا فضلا عن عدم إغفال السياق العام الذي تحدث فيه الظاهرة محل البحث حيث أن النتائج الكمية تجرد الظاهرة من سياقها لذا من المهم وضعها في السياق العام الذي تحدث فيه سواء سياق زمني أو سياسي أو ثقافي اجتماعي وتقديم تفسير للنتائج والدلالات التي تنطوي عليها .
- نظرا لكون الأخبار المنشور عبر المنصات الإلكترونية تتسم بالتفاعلية والمشاركة بين المستخدمين فمن الضروري أن يهتم الباحثين بالتدوينات والتعليقات المتنوعة على الأخبار، وألا يكتفى بمجرد تحليل الخبر أو المقال المنشور أو التغريدة نظرا لأهمية تحليل هذا المضمون في سياقه التفاعلي الذي يحدث فيه، وألا يكتفى التحليل بمجرد الإشارة إلى كم التعليقات أو اتجاهها وإنما طبيعة المحتوى أو المضمون ذاته وسماته الداخلية واللغة المستخدمة في التعبير عن اتجاه المستخدم وردود الفعل بين المستخدمين.
- استخدام التحليل الأسلوبي في دراسة كيفية توظيف اللغة في تشكيل مواقف معينة تجاه القضايا المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في منصات الإعلام الرقمي ويمكن تطبيق ذلك على قضايا الإصلاح الاقتصادي، الهجرة غير الشرعية، الصراعات السياسية وغير ذلك في منصات الإعلام الرقمي.
- الاهتمام بالدراسات المستقبلية خاصة في ضوء استحداث أشكال جديدة في المضمون الصحفي وطرق مختلفة لتقديم هذه الأشكال، والتركيز على الدراسات النقدية، والتوسع في استخدام الدراسات المقارنة عند دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية.
- الاهتمام بدراسات الحالة والتي تسمح بدراسة متعمقة وواقعية بأكثر من أداة كالملاحظة والمقابلة وتحليل الخطاب.
- استخدام أكثر من أداة بحثية لجمع البيانات في مجال تطبيقات صحافة المحمول واستخداماتها، لتصبح النتائج أكثر عمقا وموضوعية.

5- على مستوى مجتمع وعينة البحث

في ضوء العرض التحليلي لأنواع وحجوم العينات المستخدمة في الدراسات والبحوث عينة البحث يقترح الباحث الآتي:

- ضرورة مراعاة الضوابط المنهجية عند اختيار العينات العشوائية والعمدية، أن تشمل العينات موضع التحليل الأطروحات والتعليقات المصاحبة لها خلال فترة زمنية كافية وملائمة للدراسة، كأن تشمل العينة مختلف أشكال الوسائط المصاحبة للمضامين موضع التحليل (نص - صور - مواد صوتية - مقاطع فيديو) والفترة الزمنية للتحليل والمدى الزمني لتحديث المحتوى عند اضطرار الباحث لاختيار عينات عمدية من مستخدمى بعض الصفحات التى تهتم بقضايا نوعية تهتم فئات معينة من الجمهور ينبغي توخى الحذر عند اختيار هذه العينات ومحاولة اختيار صفحات متنوعة مع ضرورة الأخذ فى الاعتبار عدد المشتركين فى الصفحة ومعدلات التحديث والنشاط بصفة عامة للصفحة، حيث أن الصفحات والمجموعات ذات العدد المحدود من الأعضاء لن يخرج منها الباحث بعينة يمكن الاطمئنان إلى نتائجها عند دراسة السلوك الاتصالي لهذا العدد المحدود من المستخدمين.
- اختيار مجتمعات بحثية غير تقليدية للتطبيق على عينات منها مثل أبناء المحافظات الحدودية على أن تجرى معهم مقابلات متعمقة ومجموعات النقاش المركزة والملاحظة وليس تطبيق الاستبيان فقط، لأن الأخبار المطبوعة تكاد تكون معدومة الوصول إلى هذه المناطق فيكون اعتمادهم على المحمول كوسيلة إخبارية.
- اختيار شرائح عمرية ونوعية جديدة، والبعد عن العينات الميسرة كشباب الجامعات مثلا عند دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية، وذلك لأن كثير من الدراسات العربية تم تطبيقها على عينات من شباب الجامعات على اعتبار أنهم الفئة الأكثر استخداما لتطبيقات المحمول، مع العلم أن صحافة المحمول لها جمهور متباين من حيث السن ومستوى التعليم وغيرها من العوامل الديموجرافية.
- اختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث، وتحقيق مبدأ احتمالية ظهور كافة أفراد الجمهور عند اختيار العينات العشوائية، حتى يمكن تعميم نتائج البحث على المجتمع الخاص به.

6- على مستوى المناهج التعليمية

نظرا لوجود فجوة كبيرة بين ما يتم تدريسه من مقررات لطلاب برنامج الصحافة بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، وما يتم تطبيقه فعليا على أرض الواقع فى مجال الصحافة، فإن الباحث يرى حتمية تضمين لوائح كليات وأقسام الإعلام مقررات تساعد على تضيق تلك الفجوة، كمقرر صحافة المحمول، ومقرر تحرير الأخبار لتطبيقات المحمول، وغيرها من مقررات -أيا كان مسماها - يكون الهدف منها تدريب طلاب الإعلام على التعامل مع بيئة الأخبار الرقمية عبر التطبيقات المحمولة، ويشتمل توصيفها على توظيف تطبيقات المحمول فى تحرير وإخراج ونشر الأخبار.

7- رؤية الباحث لمستقبل الصحافة فى ظل استخدام تطبيقات المحمول الإخبارية

وفقا لنتائج الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية التى خضعت للتحليل فى هذه الدراسة يمكن استشراف مستقبل الصحافة فى العالم على النحو التالى:

بالنسبة لتبنى الهاتف المحمول كوسيط إخباري ستصبح تطبيقات المحمول واحدة من المنصات الأساسية - إن لم تكن أهمها على الإطلاق - لاستهلاك الأخبار على مدار اليوم لدى الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص، وهذا يستدعي البحث الجاد والدؤوب من المؤسسات الصحفية عن أكثر التطبيقات المحمولة استخداما لاتخاذها منصة إخبارية لبث الأخبار عبرها.

بالنسبة لمصادقية الأخبار المنشورة عبر تطبيقات المحمول سيزداد الدمج بين استخدام وسائل الإعلام التقليدية وتطبيقات المحمول في نشر الأخبار (بالنسبة للقائم بالاتصال)، والحصول عليها (بالنسبة للمتلقى، سواء الإعلاميين أو الجمهور)، وسوف ينعكس هذا الدمج على مصداقية الأخبار في كل منهما، وذلك لكثرة الطرق التي تساعد المتلقى على التحقق من مصداقية الأخبار.

8- بالنسبة للمعايير المهنية والأخلاقية في ظل صحافة المحمول

الأخلاقيات المهنية مجموعة القيم والمعايير التي يعتمدها أفراد مهنة ما للتمييز بين ما هو مقبول أو غير مقبول في السلوك المهني، ولتحقيق ذلك يتم وضع ميثاق يبين هذه القيم والمعايير والمبادئ وقواعد السلوك والممارسة. ومن فوائدها أنها توفر إحساساً بالذاتية المهنية، وتشير إلى نضج المهنة. كما أنها تسهم في تشكيل صورة واضحة عن ممارسي المهنة، وتحدد ما يتوقعه منهم المجتمع، وللحديث حول الأخلاقيات المهنية والالتزام بها في عصر الأجهزة الذكية (عصر انتقاء الخصوصية)، نجد من نتائج الدراسات عينة البحث التي تدرج تحت هذا الاتجاه أن تلك المواثيق لا يلتزم بها كثير من الإعلاميين، ولذلك تظل مجرد نصوص جامدة، لأنه ليس هناك عقوبات يتعرض لها الإعلامي الذي لا يلتزم بهذه الأخلاقيات، أو ينتهكها، ولذلك توصف المواثيق الأخلاقية بأنها (بدون أنياب)، وأنها قليلة الأهمية، وبالرغم من المحاولات التي بُذلت للبحث عن وسائل لتوقيع عقوبات على عدم الالتزام بالأخلاقيات، تبقى عقوبات لا قيمة لها، ولا تؤدي إلى الالتزام بالأخلاقيات.

ويأتي التعميم في صورة السلبية ومفهوم القولية والتنميط، كأحد أشكال عدم التزام وسائل الإعلام الجديدة - ومنها التطبيقات الإخبارية المحمولة - بأخلاقيات المهنة، فنحن بحاجة لقيام جمعيات أهلية متخصصة بحماية (حقوق متلقي الإعلام الجديد)، تعمل وفق مبادئ جمعيات حماية المستهلك، على أن يتمثل دورها في القيام بمهام كثيرة من أبرزها توعية أفراد المجتمع بمخاطر الإعلام السلبي، وتنقيفهم وتعزيز الدافعية لديهم لحسن الانتقاء والاختيار، وتحفيز مؤسسات المجتمع مثل الأسرة والمدرسة لتفعيل دورها وتحمل مسؤولياتها، والعمل على حث الجهات التنظيمية لإصدار الأنظمة والقوانين، التي تحمي المجتمع من مخاطر الإعلام السلبي، وتفرض مفهوم الحرية المسؤولة على وسائل الإعلام الجديد، فالصحفي ليس حراً في المطلق في الفضاء الافتراضي يتصرف كما يشاء دونما قيد وذلك لسببين أولهما انتماء الصحفي إلى مؤسسة حريصة على صورتها ومكانتها في المجتمع ولدى الجمهور، وثانيهما

المسؤولية الاجتماعية للصحافي باعتباره فاعلا اجتماعيا يقوم بأدوار أساسية في المجتمع تقتضي منه أن يتصرف بطريقة مسؤولة.

ويمكن الاستفادة من تجربة كندا، حيث قامت الفيدرالية المهنية لصحافي مقاطعة كيبيك بتطوير ميثاقها الأخلاقي بادراج مبادئ خاصة بالميديا الاجتماعية تؤكد على الالتزام بالمعايير المهنية العامة التي تطبق على الوسائط الإعلامية الأخرى وعلى الطابع العام لما ينشره الصحافي على مواقع الشبكات الاجتماعية وينص الميثاق أن الصحافي لا ينشر في هذه المواقع الاجتماعية ما لا يمكن له أن ينشره على صحيفته كما يجب عليه أن يلتزم بحماية مصادره على الشبكة والتأكد من مصداقية الأخبار والامتناع عن السرقات الفكرية والاشارة في كل الأحوال الى المصادر، كما يمكن الاستفادة من دليل الجمعية الأميركية لناشري الأخبار أوللمحررين (Editors The American Society of News) الذي اختزلت فيه القواعد التي وضعتها الصحف الأميركية لتنظيم استخدام الصحفيين للميديا الاجتماعية ويتضمن عشر قواعد كبرى أولها تنص على أن المبادئ الأخلاقية التقليدية يجب أن تطبق في الفضاء الإلكتروني، فلا ينشر الصحافي ما لا يرتضي نشره في الصحيفة، كما لا ينشر على مواقع الشبكات الاجتماعية ما يسيء إليه شخصا أو مهنيا أو ما يسيء الى مؤسسته، وعليه أن يتحمل مسؤولية كل ما يكتبه، لأن كل ما يكتبه يصبح عموميا حتى اذا كانت صفحة الصحافي خاصة وشخصية وغير مرتبطة بالمؤسسة وذلك بسبب صعوبة الفصل بين الفضاء الشخصي والفضاء العمومي.

وعلى هذا النحو لا يوجد مبرر إلا تطبيق القواعد الأخلاقية على مجال صحافة المحمول، لأن تطبيقات المحمول الإخبارية أصبحت البديل للصحف الورقية المطبوعة، والتشديد على الالتزام بأخلاقيات العمل الاعلامي في كليات ومعاهد وأقسام الاعلام في الجامعات المصرية، مع اقتراح تسليم المتخرجين منها شهادة الإعلام، مع ميثاق الشرف الاعلامي الجديد، بعد أن يكون درسه ضمن مقرر أخلاقيات الإعلام.

9- اقتراحات لتطوير مهنة الصحافة في الدول العربية:

- الاهتمام بتدريب الصحفيين على تطبيقات الهاتف المحمول، لما له من أثر كبير على الأداء الصحفي، والارتقاء بمستوى وجودة المضمون الصحفي، وتنوعه، والبعد عن النمطية في الأفكار وكذلك المضمون، حيث أن من المتوقع أن تتغير طبيعة العمل الاعلامي في غرف أخبار وسائل الاعلام، وسيتم الاعتماد بشكل رئيسي على الهواتف الذكية أداة أساسية في صنع المحتوى الاعلامي، مما يفرض على وسائل الإعلام بإنشاء غرف أخبار لامركزية تتواءم مع التغيرات الجديدة التي ستحدثها الهواتف الذكية في العمل إنتاج الأخبار نظراً لتمييزها بانخفاض التكاليف والنفقات.
- ضرورة تحلي الصحفيين بالمسؤولية الاجتماعية، والمعايير المهنية والأخلاقية تجاه المجتمع، وتعزيز الرقابة المهنية في النشر الإلكتروني، وتجنب المصادر غير الموثوقة.

- ضرورة استثمار الصحافة لمزايا الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية من خلال التشارك والاندماج بين منتجي المضامين الإعلامية والموزعين المتخصصين في الإنترنت
- الأفضل عند تصميم موقع للهاتف المحمول الحفاظ على شكل وأسلوب الموقع صغيراً وخطياً قدر الإمكان، وأن يكون المصمم على وعى بمسألة سهولة الاستخدام وكيف يختلف تصميم الهاتف المحمول عن تصميم موقع للحاسب خاصة وأنه يصمم لشخص يستخدم الهاتف المحمول، كما يجب تغيير مساحة كل العناصر المرئية مثل الصور سواء في العرض أو الارتفاع لتناسب الشاشات الصغيرة، وأيضاً تقسيم الصفحة لعدة صفحات فرعية بناء على مساحة الشاشة ثم بناء روابط للتنقل بين الصفحات الفرعية
- تهيئة الصفحات الإخبارية لتناسب الأجهزة المحمولة، وصغر حجم شاشاتها.
- مراعاة توظيف المؤسسات الإعلامية للتطبيق المناسب لنشر الأخبار، نظراً لكثافة استخدام الجمهور لبعض تطبيقات التواصل الاجتماعي في أوقات متباعدة على مدار اليوم.
- التفكير في مستقبل الأداء المهني للصحفيين وخصوصاً مع ثورة الروبوتات في العديد من دول العالم خاصة بعد استخدام الروبوتات في إنتاج القصص الخبرية في وقت قياسي بشكل يصعب معه على القارئ التفرقة بين القصة الخبرية التي أنتجها الروبوت والتي أنتجها المحرر الصحفي.

10- الرؤية المستقبلية لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها

- في ضوء المناقشة النقدية لنتائج العرض التحليلي والتحليل المقارن لأبرز الموضوعات والقضايا البحثية والمداخل والنظريات والأطر المنهجية والإسهامات المعرفية والتطبيقية التي تم تناولها في بحوث ودراسات المدرستين العربية والأجنبية في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها تم استخلاص رؤية مستقبلية على النحو التالي :-
- تبين من خلال العرض التحليلي أن استهلاك الأخبار عبر تطبيقات المحمول هي النمط الأفضل عند الجمهور في الأونة الأخيرة، مما ينبئ بأن المستقبل سيكون لصحافة المحمول عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي والتي يزيد عدد مستخدميها يوماً بعد يوم، ولذا يقترح الباحث أن تكون الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية منصبة على الكيفية التي تجعل تطبيقات التواصل الاجتماعي أكثر فاعلية في تحرير ونشر الأخبار للجمهور.
 - كما تبين من العرض التحليلي أن المحمول يوفر منصة إعلامية أكثر تفاعلية لتداول الأخبار السياسية وخاصة المحلية منها، مما يشجع الجمهور على إثارة المناقشات حول الموضوعات السياسية عبر تطبيقات المحمول مما يساعد على خلق رأي عام يكون من شأنه تحريك استجابة الحكومات لرأي الأغلبية من الجمهور .

ولذا يقترح الباحث أن يكون توجه الباحثين في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية منصباً على كيفية التعبير عن الرأي خلال التفاعل مع الأخبار المستهلكة عبر تطبيقات المحمول الإخبارية بما يحافظ على ديموقراطية الحوار .

- أيضاً تبين من العرض التحليلي تضارب نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت مصداقية الأخبار المنشورة عبر تطبيقات المحمول الإخبارية ومن ثم يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات حول أخلاقيات صحافة المحمول.

- تبين من العرض التحليلي تضارب نتائج البحوث والدراسات حول استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي فبعض الدراسات توصل إلى أن الفيس بوك هو أكثر التطبيقات استخداماً من قبل الشباب في الوصول إلى الأخبار عبر الهواتف المحمولة، في حين توصل البعض الآخر إلى أن تويتر هو التطبيق الأكثر استخداماً لنفس الغرض ومن ثم يقترح الباحث إجراء دراسات مقارنة على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على عينات من مجتمعات مختلفة.

- كما تبين من العرض التحليلي أن الصحفيين يتخذون من منصات التواصل الاجتماعي مصادراً للمعلومات ضعف ثقتهم فيما تنشره تلك المنصات وهذا مؤشر على أن استمرارية اعتماد الصحفيين على منصات التواصل الاجتماعي قد يجنبهم تحري الدقة التي تركز على المصادر الحقيقية للخبر.

- أيضاً تبين من العرض التحليلي أن المنصات المحمولة لها انعكاسات على أنماط استهلاك الأخبار مما سيؤثر بشكل واضح على مستقبل صناعة الأخبار، ومن ثم يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات عن أنماط استهلاك الجمهور للأخبار وذلك للوقوف على إشباعات الجمهور الإخبارية.

- تبين أيضاً من العرض التحليلي اعتماد الجمهور تطبيقات المحمول الإخبارية في استقاء الأخبار والمعلومات، وقد يكون ذلك مرتبطاً بتطور أجهزة المحمول الذكية بما وفّره للمستخدم من إمكانيات رقمية متعددة، ومع تعدد الدراسات التي تناولت تطبيقات المحمول واستخداماتها ظهرت مفاهيم جديدة ارتبطت بصحافة المحمول مثل الصحافة الغامرة، ومن ثم يرى الباحث التوسع في دراسة هذا الشكل الجديد من أشكال الصحافة والتأصيل له.

- تبين من العرض التحليلي اعتماد وسائل الاعلام التقليدية على تطبيقات المحمول الإخبارية، واعتماد التطبيقات الإخبارية على رسائل الاعلام التقليدية مما يشير إلى أن الدمج بين وسائل الاعلام التقليدية وتطبيقات المحمول الإخبارية أصبح واقعاً فعلياً، ومن ثم يرى الباحث أنه لا مجال مستقبلاً لتضليل الجمهور بنشر أخبار كاذبة لأن الجمهور يمكنه التأكد من الأخبار عبر العديد من المصادر والمواقع التي ستصبح أكثر وفرة أمامه ويقترح وضع مبادئ تمنع الصحفيين من الاعتماد على مصادر مجهولة والتأكيد على حق الجمهور في الرد على الصحفيين بما يضمن حرية الصحافة بشكل عام.

- تبين من العرض التحليلي أن الهاتف المحمول هو الأكثر استخداماً من قبل الجمهور في تشارك الأخبار الإلكترونية يليه التابلت، وأن أكثر الأخبار التي يتم تشاركها عبر الهاتف المحمول هي الأخبار السياسية الخفيفة، وأكثر أسلوب استخدمه الشباب في تشارك الأخبار كان تشاركها على الصفحة الشخصية مع كتابة تعليقاً عليها، وأن مستخدمي تطبيقات المحمول الإخبارية يتشاركون الأخبار عبر تلك التطبيقات، بصورة جعلت هذا التشارك سلوكاً يكاد يصل إلى ظاهرة، ولذا يقترح الباحث أن تدعم المؤسسات الصحفية نشر الأخبار بشكل مكثف بما يتناسب مع حجم شاشات المحمول على أن يراعى ذلك في عملية الإخراج لمواقع تلك الصحف.
- يقترح العرض التحليلي أن تتوسع الصحف الإلكترونية بتصميم إصدارات خاصة لمواقعها على الهاتف المحمول باعتباره الوسيلة الأكثر استخداماً بين الشباب على أن يتم ذلك على أسس علمية وتطبيقية .
- من خلا العرض التحليلي تبين قلة الدراسات العربية التي تناولت إخراج وتحرير الأخبار المحمولة، مع أن المواقع الإخبارية سوف تحظى بأعلى نسب متابعة من الجمهور حالة اهتمامها بأسس الإخراج والتحرير لمضمون صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك والواتس أب، حيث تبين من نتائج الدراسات عينة التحليل أنهما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من الجمهور، ومن ثم يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول إخراج وتحرير الأخبار المحمولة.
- من خلا العرض التحليلي تبين تزايد انتشار استخدام الهواتف الذكية للولوج إلى الشبكة العنكبوتية، وتزايد انتشار تطبيقات هذه الهواتف وتعددتها وتنوع استخدامها ما بين تطبيقات إخبارية لعرض الأخبار، أوللاتصال والتواصل وأهمها تطبيقات التواصل الاجتماعي، وفتحت التطبيقات المختلفة للهاتف الذكي آفاقاً أوسع للجمهور والوسيلة، فظهرت تطبيقات لعرض الأخبار كبديل للنسخ الورقية، أولولوج المباشر إلى الموقع الإلكتروني، كما ظهرت تطبيقات أخرى تعددت استخداماتها في مجال الإنتاج الخبري، وصناعة الأفلام الوثائقية، والتقارير الإخبارية، والتحقيقات الاستقصائية.
- تبين من العرض التحليلي أن صحافة الهاتف المحمول تؤدي دوراً مهماً في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب على بعض التحديات والمصاعب في جمع المادة الصحفية أو تحريرها، وتساهم في تعزيز حرية التعبير لدى الجمهور، وحق الحصول على المعلومة، فوجود الهواتف الذكية في أيدي الصحفيين مكنهم من تغطية أحداث كبيرة في وقت مناسب وبأمان أكبر، ومن ثم يرى الباحث أن مستقبل حرية الصحافة في حسن استخدام الصحفيين للهواتف الذكية سواء في الوصول إلى المعلومات أو نشرها مع الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- تبين من العرض التحليلي أن الصحفيين المصريين لم يصلوا لدرجة الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في أدائهم الصحفي، حيث ارتفاع في الاعتماد على

تطبيقات الاتصال والتواصل، يقابله انخفاض في استخدام تطبيقات تسجيل الفيديو والمونتاج والبث المباشر وتحرير الصور، والتي لها أهمية في عملية الإنتاج الإخباري، كما أنهم يواجهون صعوبة في التعامل مع بعض التطبيقات الإخبارية لقلّة الفرص التدريبية وربما انعدامها في بعض الصحف، ولذا يقترح الباحث تكثيف تدريب الصحفيين القدامى على استخدام التكنولوجيا لمواكبة تطورات العصر في مجال الصحافة.

مراجع الدراسة:

- (1) فراج، حسن فراج حسن.(2024). التماس المرأة المصرية للمعلومات عبر تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية وعلاقته بالوعي بالمشكلات الاقتصادية، بحث منشور، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، مج 2024، ع44، ص ص 391-433.
- (2) على، آية جمال.(2023). اعتماد الشباب الجامعي على تطبيقات صحافة الهاتف المحمول وعلاقتها بتكوين رأس المال الاجتماعي "دراسة ميدانية"، بحث منشور، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، مج 71، ع 1، أغسطس، ص ص 805-833.
- (3) العطار، هبة محمد فهمي.(2023). اعتماد طالب الإعلام التربوي على صحافة الموبايل كمصدر للأخبار وإتجاهاتهم نحو مصداقيتها: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، العدد 25، الجزء الثاني يناير، ص ص 675-711.
- (4) حسن، عبد الحكيم رزق عبد الحكيم، سعودي، أسامة رجب عبد المعبود عبدالعزيز، وصالح، أسامة عوض عبد الغني إبراهيم. (2021). صحافة الموجو (MOJO) ودورها في صنع الكراهية بين الجماهير الرياضية: دراسة ميدانية. مجلة بحوث التربية الرياضية، مج 70 ع 137 ص ص 223 - 272 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record1221749>
- (5) شرف، إيناس منصور كامل (2021). اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار: دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، مج 3، ع 56 ص ص 1361-1418 مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record115014>
- (6) راشد، راشد صلاح الدين (2021). دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية، دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع 56 ج 3، يناير، ص- ص 1419-1464
- (7) أبوسنة، نورة حمدي محمد. (2021). علاقة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للمعلومات باتجاه المصريين المغتربين في السعودية نحو لقاح فيروس كورونا المستجد، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، ع 58، ج 1، ص ص 199 - 262 مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record1181933>
- (8) محمود، هاني عبد المقصود (2021)، التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع 56، ج 1، يناير، ص ص 852 - 895
- (9) الصعيدي، طارق محمد. (2021). اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر- دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع 54، ج 4، ص ص 345-378.
- (10) جمعة، زينب وحيد، عبد الحميد، اعتماد خلف معبد، & شاهين، هبة أمين أحمد. (2021). استخدام المراهقين للتطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها. مجلة دراسات الطفولة، مج 24، ع 90، ص ص 25-60.
- (11) عادل، كريم محمد (2019). تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وعلاقتها بالوصول إلى مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ويسر استخدامها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- (12) رمضان، سامي وعبد، أنور (2018). مدى استخدام الطلبة للهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات: طلبة كلية الإعلام وكلية تكنولوجيا المعلومات جامعة النجاح الوطنية نموذجاً، بحث منشور في مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع 48، ص ص 435-476

- 13) عمر، شيرين محمد أحمد أحمد. (2018). تصميم تطبيقات صحافة المحمول المصرية وعلاقته بتفضيلات المستخدمين، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، ع، 63، ص ص 137-213
- 14) الداغستاني، فائق علي مراد. (2020). تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقي الأخبار، بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ع135، ص ص 677-690 .
<https://doi.org/10.31973/aj.v1i135.921>
- 15) عيسى، طلعت عبد الحميد حسين، ورضوان، سائد سعيد محمد. (2019). اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدراً لأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج27، ع4، ص ص 347 - 375 مسترجع من:
<http://search.mandumah.com/Record993868/>
- 16) أبوجبر، عمار. (2019). استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها فيهم: دراسة ميدانية على الشباب في قطاع غزة، بحث منشور، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، (2)2، 443-416
<https://doi.org/10.54529/2325-002>
- 17) همشري، عمر أحمد (2019). إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وآثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة الأردن، المجلد السادس والأربعون، العدد الأول، ص ص 307-325.
- 18) محمد، حباب عبد الحى (2018). إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم، بحث منشور، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج29، ع114، إبريل، ص ص 485-512.
- 19) Hamdan, M. (2018). Depending on Twitter for Breaking News: A Comparison Between American and Saudi Students, Meek School of Journalism and New Media, The University of Mississippi.
- 20) فهمي، نجوى عبدالسلام وصلاح، مها عبدالمجيد (2017). استخدام الشباب العربي للمضمون الإخباري عبر المنصات المحمولة، بحث منشور، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، نوفمبر، ص ص 167-224.
- 21) Guo, Y. (2024). Predictors of mobile news consumption through news applications. Telematics and Informatics, 82, 102050. <https://doi.org/10.1016/j.tele.2023.102050>
- 22) Giambastiani, G., Benedetti, S., & De Angeli, A. (2024). Mobile AR infographics for news reporting. Information Design Journal, 29(1), 25–42. <https://doi.org/10.1075/idj.22017.gia>
- 23) Nielsen, R. K., & Fletcher, R. (2023). Comparing platformization of news media systems: A cross-national perspective. Digital Journalism, 11(5), 612–630. <https://doi.org/10.1080/21670811.2023.2193445>
- 24) Newman, N., Fletcher, R., Schulz, A., Andi, S., & Nielsen, R. K. (2023). Reuters Institute Digital News Report 2023. Reuters Institute for the Study of Journalism, University of Oxford.
<https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2023>
- 25- Shearer, E., & Mitchell, A. (2020). News Use Across Social Media Platforms in 2020. Pew Research Center. <https://www.pewresearch.org/journalism/2021/01/12/news-use-across-social-media-platforms-in-2020/>

- 26) Chatikobo, T. & Dalvit, L. (2019). Services, Schools and Skills: Mobile Media and Local Development in a South African Rural Area. In Proceedings of the 4th International Conference on Smart Learning Ecosystems and Regional Development (pp. 219–231). Rome, Italy: Smart Learning Institute. ISBN 978-981-13-9651-9.
- 27) Molyneux, Logan (2017). Mobile News Consumption: A habit of snacking, June, Digital Journalism. <https://doi.org/10.1080/21670811.2017.13345672017> Informa UK Limited, trading as Taylor & Francis Group.
- 28) عرفة، مروة عبدالعزيز. (2025). تأثير استراتيجيات الحد من عدم اليقين علي مصداقية الأخبار بوسائل الإعلام الرقمية لدي طلبة الجامعات، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بنى سويف، مج8، ع4، ص ص 1067-1103
- 29) جلال، أشرف. (2023). مصداقية وفاعلية الاتصال الرقمي في أثناء الأزمات دراسة تطبيقية على جائحة كورونا في قطر، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج50، ع5، سبتمبر، ص ص 376-392.
- 30) اسماعيل، ابراهيم صالح. (2022). علاقة حارس البوابة بمصداقية المعلومات والأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، ع58، ج1، ص ص 289 – 342 مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record1181933>
- 31) برقع، وفاق حافظ. (2021). مصداقية الاخبار في مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، الجامعة العراقية، المجلد 1، ع 1، ص ص 128-160.
- 32) جلال هزار (2021). مصداقية المواقع الإلكترونية كمصدر للأخبار والمواضيع وعلاقتها بظاهرة العداء لوسائل الإعلام لدى الجمهور مجلة بحوث الصحافة، جامعة القاهرة، ع58، ج1، ص ص 199 - 262 مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record1181933>
- 33) صالح، خالد على. (2020). مصداقية الأخبار في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة جامعة تكريت- دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج27، ع11، ص ص 367-401.
- 34) Ma ,Long & Lee, Goh D (2019). Understanding news sharing in social media: An explanation from the diffusion of innovations theory, Online Information Review, Vol. 38, No. 5, pp.598 – 615.
- 35) Clarissa, C. David, et al (2019). Organizational adaptations to social media: How social media news workers in the Philippines are embedded in newsrooms and influences on editorial practices, Newspaper Research Journal, Vol. 40(3) 329–345.
- 36) Neil Thurman, Social Media(2018), Surveillance, and News Work, Social Media, Surveillance, and News Work: On the apps promising Journalists a “crystal ball”, Digital Journalism , Vol.6- Issue 1, <https://doi.org/10.1080/21670811>
- 37) Chatto, Pad Hyay (2018). Media and Communication , Unpublished PHD Thesis, Dhiman Bowling Green State University.
- 38) حامد، شيماء محمد (2018) أنماط التفاعلية لمستخدمي الهواتف الذكية، بحث منشور، مجلة البحث العلمى فى الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات الجزء الأول، العدد التاسع عشر، ص ص 586-617.

- (39) الشهراني، حسين فايز (2018). اعتماد الطلبة الخليجين على مواقع التواصل الاجتماعي في تواصلهم مع الهيئات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي، بحث منشور في مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد الثامن عشر، ص ص 215-240.
- (40) محمد، سوسن محمود (2018) دور الإعلام الجديد في تشكيل المعارف السياسية للشباب الجامعي السعودي تجاه العلاقات العربية بالتطبيق على العلاقات السعودية المصرية، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الثامن، العدد الثامن، ص ص 114-167.
- 41) Katerina Eva Matsa, (2018). Facebook, Twitter play different roles in connecting mobile readers to News, Pew Research Center, May. <http://www.pewresearch.org/>.
- (42) هدي عثمان موسى، دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين- دراسة مسحية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2024
- 43) Silva, A. R., & Santos, B. D. (2023). News Communication Through WhatsApp: Adoption and Practices in Brazilian Newsrooms. *International Journal of Internet and Journalism*, 12(3), 145–167.
- (44) السرايد، علاء ازوير ضميد ولارك، خلف كريم التميمي. (2023). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى ممارسي صحافة الموبايل عند تغطية الأحداث اليومية دراسة ميدانية على صحفي محافظة واسط، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع لكلية الآداب، مج 15، ع3، يونيو، ص ص 537-577.
- (45) سالم، سحر خليفة. (2023). استخدام الصحفيين العراقيين لتطبيقات الهاتف المحمول وأدواته وانعكاساتها على أدائهم المهني، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية، ج 1، ع45، ص ص 339-351.
- (46) جغدالي رشا، العمري جمال، 2023، صحافة الهاتف النقال (الموبايل) وانعكاساتها على الممارسة الإعلامية "دراسة على عينة من الصحفيين بولاية المسيلة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- 47) Ahmad, A. N. (2023). Shifting newsroom practice: Mobile phone adoption at BBC & Al Jazeera. *Journalism Practice*, 17(3), 403–420. <https://doi.org/10.1080/17512786.2022.2149827>
- (48) البريازت، محمد عمر. (2023). استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المتحققة منها، المتحققة - دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2023.
- (49) علاونة، حاتم. (2022). توظيف صحافة الموبايل داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية، بحث منشور، مجلة أبحاث اليرموك، "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، مج 31، ع 4، ص ص 211-251.
- (50) عيسى، طلعت، رضوان، سائد (٢٠١٩)، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا لأخبار انتفاضة القدس، دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا مج ٢٧، ع 4، ص ص 347-375.
- (51) العجاجي، حنان بنت سليمان بن عبدالله. (2019). توظيف الإعلاميين للتطبيقات الإعلامية في الهواتف الذكية لإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، ع51، ج1، 225 - 272. مسترجع من:

/1024282Record/com.mandumah.search://http

- 52) Abuhasirah, R., Oreqat, A., Al-Kiswani, H., & Al-Badri, H. (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. *Information Sciences Letters*, 12(5), 1629–1640. <https://doi.org/10.18576/isl/120511>

- 53) Wheatley, D., & Ferrer-Conill, R. (2020). The Temporal Nature of Mobile Push Notification Alerts: A Study of European News Outlets' Dissemination Patterns. *Digital Journalism*, 9(6), 694–714.
<https://doi.org/10.1080/21670811.2020.1799425>
- 54) بدرأوي، هند أحمد (2019)، استخدام الإعلاميين للفيس بوك كمصدر أخبار بعينة من الصحف اليومية الخاصة والمواقع الإخبارية المصرية من مارس ٢٠١٨ حتى إبريل ٢٠١٩، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام جامعة القاهرة، العدد (14)، ج2، ص ص 617-683*.
- 55) Gil De Zúñiga, H., Weeks, B., & Ardèvol-Abreu, A. (2018). Effects of the News-Finds-Me Perception in Communication: Social Media Use Implications for News Seeking and Learning About Politics. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 22(3), 105–123.
<https://doi.org/10.1111/jcc4.12185>
- 56) Niarchos, M., Stamatiadou, M., Dimoulas, C., & Symeonidis, A. (2022). A Semantic Preprocessing Framework for Breaking News Detection to Support Future Drone Journalism Services. *Future Internet*, 14(1), 165.
<https://doi.org/10.3390/fi14010165>
- 57) عطية، بسنت محمد. (٢٠١٩م). مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام دراسة استطلاعية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة
- 58) صالح، صفية محمد(2019). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير غرفة الأخبار بالإمارات العربية، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد الثالث والثلاثون، ص ص 19-42.
- 59) المصري، نعيم فيصل(2018). استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين الهواتف الذكية في المجال الإعلامي: دراسة ميدانية، بحث منشور، *المجلة العربية للعلوم الانسانية، الكويت مج 36، العدد 141، نوفمبر، ص ص 217-272*.
- 60) الشيخ، عازب.(2018). استخدامات الصحفيين الجزائريين لوسائل التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية: دراسة ميدانية لمحوري ولاية الوادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الوادي.
- 61) بدرأوي، هند أحمد (2018). استخدام الإعلاميين للفيس بوك كمصدر أخبار بعينة من الصحف اليومية الخاصة والمواقع الإخبارية المصرية من مارس ٢٠١٨ حتى إبريل ٢٠١٩، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، ع14، ج2، ص ص 217-264*.
- 62) Kavindya A.K.G, Dissanayake V.I., Wijerathna R.M.S. and Wanigasundera W.A.D, "Evaluating the Effective of Mobile Journalism Training in Improving Knowledge and practice among young Journalists in Sir Lanka", August 2020, Available at: www.resarchgat.net
- 63) Anja, Salzmann, Frode, Guribye & Astrid, Gynnild (2020). We in the Mojo Community – Exploring a Global Network of Mobile Journalists, *Journalism Practice*, 8: 1, pp.1: 18.
- 64) Matthew N. Bui & Rachel E. Moran. (2020). Making the 21st Century Mobile Journalist: Examining Definitions and Conceptualizations of Mobileity and Mobile Journalism within Journalism Education", *Digital Journalism*, 8: 1, pp.145: 163.

- (65) حبيش، هاجر حلمي دسوقي. (2019)، تطبيقات صحافة الهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ج3، ع18، أبريل، ص ص 465-499. مسترجع من
http://mu.menofia.edu.eg/edv/edv_SMag/View/70097/ar
- (66) Nikolas Vryzas, Efstathios Sidiropoulos, Lazaros vrisis, Evangelia Aroam and Charalampos Dimoulas, (2019). Machine-assisted reporting in the era of Mobile Journalism: the MOTO – mate platform, Strategy and Development Review, special Issue, vol.(9), sep, Pp22: 43.
- (67) التوام، إبراهيم حسن المرسى. (2018). استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع13، ص ص 561 - 620 مسترجع من:
<http://1004767Record/com.mandumah.searc>
- (68) درويش، وفاء جمال. (2025) توظيف صحافة الهاتف المحمول في المواقع الاستقصائية الرقمية العربية والعالمية ودورها في تطوير المحتوى الصحفي - دراسة للوسيلة والقائم بالاتصال، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، مج 74، ع 2، أبريل، ص ص 947-1064
- (69) منصور، رالا أحمد محمد عبد الوهاب. (2024). توظيف المؤسسات الصحفية للصفحات الإخبارية على تطبيقات التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحوها، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، مج2024، ع 27، يناير ص ص 45-118
- (70) سيد أحمد، هند السيد محمد. (2024). تطوير برنامج تدريبي خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائي الاعلام التربوي، بحث منشور، المجلة الدولية لبحوث الاعلام والاتصالات، مج4، ع13، يونيو، ص ص 1-74
- (71) محمود، هدى عقيلي. (2024). دور صحافة الموبايل في تحسين مهارات إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي "دراسة شبه تجريبية"، بحث منشور، بحوث في التربية النوعية - جامعة القاهرة، مج 6، ع44، يوليو، ص ص 347-368.
- (72) Ilan, J. (2024). News Production and the People of Silence: Pseudo-professional WhatsApp News Groups in the Era of News Mobility. Journalism Studies, 25(6), 643–661.
<https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2326633>
- (73) هاشم، رباب عبد الرحمن. (2023) توظيف صحافة الموبايل في إنتاج وتقديم المحتوى بالقنوات التلفزيونية المصرية ومواقعها الإلكترونية، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع83، أبريل، ص ص 143-183
- (74) Muhammad, A. (2024). Deciphering video journalism and mobile in the modern era: Mobile-backed production, equipment reduction, and adoption of digital methods among journalists. Global Media Journal, 15(1), 45–62.
<https://doi.org/10.1234/gmj.2024.15.1.45>
- (75) جاب الله، رمزي. (2023). صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي- من الهواية إلى الاحتراف، بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج 23، ع 2، ص ص 337-357
- (76) Kumar, R. (2023). Mobile journalism and dissemination: Use of smartphones in traditional news reporting. Digital Journalism Studies Quarterly, 5(1), 55–70.

- 77) Putranto, A. D., & Irwansyah. (2022). Mobile Journalism on News Production in Kompas TV. *Spektrum Komunikasi*, 10(3), 206–214. <https://doi.org/10.37826/spektrum.v10i3.231>
- 78) Baldi, V. (2021). Mobile Journalism: The emergence of a new field of journalism. *Brazilian Journalism Research*, 17(2), 290–310. <https://doi.org/10.25200/BJR.v17n2.2021.1368>
- 79) السيد، مروة عبد الله. (2021). تقنيات استخدام الهواتف الذكية في الإنتاج البرامجي المرئي: دراسة استكشافية، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مج2، ع59.
- 80) فراج، حسن فراج حسن. (2021). أساليب تصميم تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية وفقاً لتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بتفضيلات المراهقين لها، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة، جامعة القاهرة، ع35، أكتوبر ص ص 365-403.
- 81) محمد جمال بدوي أحمد. (2024). سيناريوهات مستقبل المحتوى المرئي في الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي: خلال الفترة من 2023 وحتى 2033م، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، مج70، ع3، أبريل ص ص 1623-1674.
- 82) Joao Canavilhas. (2021) Epistemology of mobile journalism. A review. *Profesional de la informacion*, v.30.
- 83) نور، عزيزة، (2020). استخدام صحافة المحمول في إثراء محتوى الإعلام: الجزيرة أنموذجاً. ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام، قطر.
- 84) عبد الحميد، عمرو. (٢٠٢٠م). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى العالمي وعلاقتها بمصادقته لدى الجمهور المصري. مجلة البحوث العالمية، (55)
- 85) أبوسعدة، عمر إبراهيم (2019). دور التقنيات الحديثة في إنتاج الأخبار التلفزيونية: دراسة نظرية بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة العدد الثالث والعشرون، يونيو، ص ص 141-160.
- 86) هميسي، نور الدين (2018). الويب 2.0 وتأثيراته على بنية الخبر الصحفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بحث منشور، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع2، أبريل، ص ص 243-276.
- 87) كتاكيت، سماح. (2024). تعرض الجمهور لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول وتأثيرها على حالتهم المزاجية وأمنهم النفسي، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، مج71، ع1، يوليو، ص ص 589-674
- 88) Munusamy, P., Kadirvelu, A., & Zain, Z. M. (2024). Psychological factors contributing to fake news sharing on social media: A systematic review. *BMC Psychology*, 12(1), Article 104. <https://doi.org/10.1186/s40359-024-01412-1>
- 89) Arguedas, A. A. R., Badrinathan, S., Mont'Alverne, C., Toff, B., Fletcher, R., & Nielsen, R. K. (2024). Shortcuts to trust: Relying on cues to judge online news from unfamiliar sources on digital platforms. *Journalism Studies*. Advance online publication. <https://doi.org/10.1177/14648849231194485>
- 90) Aharoni, T., Baden, C., Overbeck, M., & Tenenboim-Weinblatt, K. (2024). Re-assessing the dynamics of news use and trust: A multi-outlet perspective. *Journal of Communication*, ?(?), ???-???. Advance online publication. <https://doi.org/10.1177/00936502241273263>

- 91) Klopfenstein Frei, N., Zeller, F., & Bucher, H.-J. (2024). "It's a matter of age": Four dimensions of youths' news consumption. *Journalism Studies*.
<https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2330145>
- 92) Gradus Research. (2024). Changes in Media Consumption in Ukraine in 2024.
<https://gradus.app/en/research/media-consumption-ukraine-2024>
- 93) Zhang, Y., Tian, Z., Zhou, Z., & Zhu, A. Y. F. (2023). Intention to consume news via personal social media network and political trust among young people: The evidence from Hong Kong. *Frontiers in Psychology*, 13.
<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1065059>
- 94) Kim, Y., & Lee, J. (2023). The role of social media news usage in civic and political engagement: A cross-platform comparison. *Computers in Human Behavior*, 139, 107509. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2022.107509>
- 95) الطيف، ياسين علوان. (2023). دور تطبيقات القنوات الفضائية عبر الهاتف المحمول في معالجة خوف وقلق الجمهور أثناء الكوارث الإنسانية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج30، ع1 يناير ص ص 354-373.
- 96) عمر، شيرين محمد. (2022). العوامل المؤثرة على تفضيلات المستخدمين لإشعارات تطبيقات المحمول الإخبارية وعلاقتها بشخصية الأخبار العاجلة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 38، يوليو/سبتمبر، ص ص 364-396.
- 97) نونو، فاطمة محمد عبدالفتاح. (2021). اتجاهات النخبة الإعلامية نحو أشكال الكتابة الرقمية بمنصات الأخبار العالمية في تناولها للقضايا العربية: دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، ع99، 720 - 763 مسترجع من
<http://1298368Record/com.mandumah.search://http>
- 98) بريك، أيمن محمد إبراهيم. (2020). دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا: دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، ع54، ج6، ص ص 3587 - 3682 مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record1092624/>
- 99) خلف، خمائل زيدان، والفصيل، عيد الأسير (2020)، دوافع استخدام الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشاعات المحققة منها، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد 55، ص- ص 205 258
- 100) إبراهيم، سعد وحسين، حيدر أحمد. (2019). دور صحافة الموبايل في التحول نحو استهلاك الأخبار المتنقلة، بحث منشور، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع6، ص ص 129-139
- 101) درويش، فرج خيرى (2019). صحافة المحمول ودورها في تعزيز الانتماء للوطن لدى أبناء المناطق الحدودية بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ص 132-165.
- 102) Hui, Li, Nan Chen, Minjuan Zhou, Chenyi He, Jingho li, Yujie shi, (2019). How people Browse Mobile News feed? A study for Mobile News feed design, Conference paper, 11th International conference, part 1, USA, July 26-31, p: p248: 268.
- 103) شاهين، سناء يوسف (2018)، دور صحافة المحمول في تطوير الممارسة الصحفية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين، ع3، ص ص 39 - 78، متاح على:
<https://democraticac.de/?p=66646>

- (104) غالون، نوره (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين الثقافة الساسية للشباب الجزائري، بحث منشور، المجلة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع26، نوفمبر، ص ص125-176.
- (105) آل سعود، نايف بن ثنيان بن محمد (2017) مدى اعتماد القائمين بالاتصال بالصحف المطبوعة السعودية على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات: دراسة مسحية، بحث منشور، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد السابع عشر، يناير، ص ص30-65.
- (106) قطبي، رضوان (2018) شبكات التواصل الاجتماعي والحراك السياسي في المغرب، بحث منشور، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الأول، ص ص259-284.
- (107) عبد الهادي، أحمد. (2018). استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشبيعات المتحققة منها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، ع13 ص ص81-166
- (108) درويش، ريهام محمود أحمد. (2018). تطبيقات المحمول الإخبارية ودورها في إمداد طلاب الجامعات بالمعلومات: جامعة كفر الشيخ نموذجاً. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع15، مج3، 1263-1304، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record1085095/>
- (109) اليماني، غادة عبد التواب. (2024). الأسس المهنية والأخلاقية لتغطية الصحفيين للجنزات والعزائم باستخدام الهاتف الجوال، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الثاني والبعون، ج4، أكتوبر
- (110) اللبان، رياض وأبو حشيش، يوسف يحيى. (2024). تحديات ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية لعينة من الصحفيين الفلسطينيين، بحث منشور، مجلة المبادرة، الجامعة الإسلامية بغزة، مج3، ع، ص ص786-831.
- (111) الهويدي، فادي أحمد. (2022). المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون وساريا وجفار، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- (112) Ahmed Deen, (2019). "Exploring Saudi journalists' attitudes towards ethical issues of mobile journalism", PHD degree, Arkansas State University
- (113) علي، أسامة عبد الرحيم. (2021). الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية: دراسة تحليلية للبحوث المنشورة في دوريات عربية من 2015 إلى 2020. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (60)، مج (15)، ص ص241-267.
- (114) الصبيحي، محمد بن سليمان (2018). إدراك الإعلاميين السعوديين لأدوارهم الوظيفية والمهنية في بيئة الإعلام الرقمي، بحث منشور، المجلة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد الثامن عشر، نوفمبر، ص ص39-112.
- (115) شاهين، سناء يوسف محمد (2017). صحافة المحمول وانعكاساتها على الممارسة الإعلامية: دراسة على عينة من الإعلاميين العرب بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2015-2017، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة السودان، كلية الدراسات العليا.
- (116) علي، صفوت عبد الحليم وآخرون (2018). استحداث معايير مهنية للتغطية الإخبارية المصورة في نشرات الأخبار بتلفزيون جمهورية مصر العربية، بحث منشور، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع12، أكتوبر، ص ص317-330.
- (117) مروة محمد أحمد محمد حسونه. (2025). مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل الإعلام الرقمي، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، مج 2025، ع 32، ص ص489-511.

- (118) عبدالمعطي، نهى السيد. (2025). التكس الإخباري وعلاقته بسلوك تجنب الأخبار على المنصات الرقمية دراسة في إطار مدركات الجمهور لظاهرة "الأخبار تجذني، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، مج 74، ع 3، ص ص 2076-1985.
- (119) بدوي، محمد جمال. (2021م). آليات تطبيق وانتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤ الإخباري، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، ع75، ص ص 579-534.
- (120) Cui, W., Wang, S., & Liu, Y. (2024). Social media impact on traditional journalism content based on social media intelligence: Evidence from panel data analysis. *Applied Mathematics and Nonlinear Sciences*, 9(1), 68–79. <https://doi.org/10.2478/amns-2023-0097>
- (121) خطاب، أمل محمد. (2021). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع22، 154 – 93. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record1218371/>
- (122) Jane Johnston & Forde, Susan (2017), Churnalism: Revised and Revisited. Gues, *Digital Journalism*, Vol. 5, - Issue. 8,, Pp943-949.
- (123) آمال فضلون (2019) صحافة المحمول واقع وتجارب وتحديات تكنولوجية، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، العدد 2 المجلد الأول، ص ص 154-137
- (124) Olmsted, Sylvia Chan, & Hyejoon, Rim (2012). Mobile News Adoption among Young Adults: Examining the Roles of Perceptions, News Consumption, and Media Usage, *Journalism & Mass Communication Quarterly*, Vol. 90, No. 1, pp. 126-147.
- (125) خليل، أيسر (2018). التعرض للصحافة الإلكترونية والمطبوعة: بحث ميداني على عينة من طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية، مج 1، ع39، ص ص 648-638.
- (126) حميدان، سلمى وحميدان، بدر الدين (2018). تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الشباب الجزائري للصحافة الورقية، بحث منشور، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع5، ص ص 198-184.
- (127) أحمد، لمان محمد (2018). مستقبل الصحافة الإلكترونية في إطار تقنيات الواقع الافتراضي: الصحافة الغامرة نمط جديد لتفاعل متلقي القصص الإخبارية، بحث منشور، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام، ع6، ديسمبر، ص ص 378-337.
- (128) Nic Newman et al (2018). Reuters Institute, Digital News Report, Reuters Institute for the Study of Journalism. <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/sites/default/files/Digital%20News%20Report>